عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل

شادي محمد جابر الشدفان

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1436 هـ/ 2015

أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل

إعداد

شادي محمد جابر الشدفان

بكالوريوس توجيه وإرشاد/ جامعة الخليل

إشراف الدكتور: نبيل عبد الهادي

قدمت هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا – كلية العلوم التربوية – برنامج الإرشاد النفسي والتربوي /جامعة القدس

1436 هـ/ 2015

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس
دائرة التربية وعلم النفس

إجازة الرسالة

أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل

اسم الطالب : شادي محمد جابر الشدفان

الرقم الجامعي:21210014

المشرف :نبيل عبد الهادي

نوقشت هذه الدراسة وأجيزت بتاريخ19/1/ 2015 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

رئيس لجنة المناقشة	د.نبيل عبد الهادي	التوقيع : .....
ممتحناً داخلياً	د.عمر الريماوي	التوقيع : .....
ممتحناً خارجياً	د. جمال أبو مرق	التوقيع : .....

القدس ــ فلسطين

1436 هـ/ 2015

إقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصـــة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجـــة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع.....

شادي محمد الشدفان

التاريخ:

الإهداء

إلى من أرضعتني الحب والحنان أمي أطال الله في عمرها.

إلى أبي الذي سهر على راحتي, وتعب من أجل سعادتي.

إلى الذي رباني على الاسلام، فأحسن تربيتي, وحرص على تثقيفي به منذ نعومة أظفاري إلى عمي محمود الشدفان.

إلى زوجته المخلصة عائشة التي غمرتني بحنانها ورضاها, والتي تحملت معي متاعب الحياة, وصعوبة المسير.

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة، إخوتي وأخواتي، وأخص بالذكر أخي الأكبر أمجد، حفظه الله.

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات.

إلى أساتذتي وزملائي الأعزاء.

إلى كل هؤلاء أقدم ثمرة هذا الجهد المتواضع, سائلاً المولى عز وجل أن ينفعني وأياهم به, إنه نعم المولى، ونعم النصير.

الشكر والعرفان

أشكر الله العظيم الذي منحني الصبر والقدرة لإتمام هذه الدراسة، كما أشكره على فضله، أن مَنّ عليَّ بالصحة والعافية، وأعانني على السير في هذا الطريق حتى نهايته، كما أتقدم بوافر شكري وتقديري إلى مشرفي الدكتور نبيل عبد الهادي الذي أعطاني جل اهتمامه ووقته، ومن إرشاده خير عطاء، من أجل إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود بهذه الصورة العلمية الملائمة، كما أتقدم بالشكر أيضاً إلى جميع المحكمين لأداة هذا البحث، وأتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة، ولا يفوتني أن أتقدم بعظيم الامتنان إلى أساتذتي في جامعة القدس، كما أشكر إدارة مركز إصلاح الخليل وأفراده، ولا أنسى من الشكر الأستاذ إبراهيم الشدفان على ما أبداه من تعاون في تسهيل مهمة إتمام هذه الدراسة.

الباحث:

شادي الشدفان

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك، ودور كل من المتغيرات الآتية (العمر, ومكان السكن, والمؤهل العلمي, والمستوى الاقتصادي, ونمط الجريمة) في التأثير على الشخصية، وأنماطها لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل، ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث باستخدام مقياس آيزنك للشخصية، بعد تعديله، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (60) سجيناً في مركز إصلاح الخليل، وشكلت ما نسبته (75%) من مجتمع الدراسة، وتم تحليل استجابات أفراد الدراسة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة شيوع أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل هي: (العصابية, والانبساطية، والكذب، العدوانية، والذهانية) على التوالي، وهي ذات درجة متوسطة، كما توجد فروق دالة إحصائيا في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية، وفي نمط الشخصية الذهانية والعدوانية لصالح الفئة العمرية (20– 35) سنة، ولنمط الشخصية الكذب لصالح الفئة العمرية (35) سنة فأكثر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أنماط الانبساطية والعصابية تبعاً لمتغير العمر، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وكل من الأنماط الاتية: الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب، العدوانية تبعاً لمتغيرات السكن، والمؤهل العلمي، والوضع الاقتصادي، ونمط الجريمة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة اعتماد مقياس آيزنك للشخصية في الكشف عن أنماط شخصيات السجناء الجنائيين، وتوعية المرشدين والمختصين بالشخصية وأنماطها، وضرورة إنشاء مراكز نفسية داخل السجون تهدف إلى إجراء دراسات، وفحوص نفسية على السجناء داخل السجون حيث تساهم في التأهيل النفسي والاجتماعي للسجناء، ووضع برامج إرشادية للأسرة بهدف إكسابها الأساليب التي تؤدي إلى تنمية شخصية إيجابية.

Personal Scale Patterns By Eysenck Among A sample of Criminal Prisoners in Hebron

Prepared By: Shadi shadafan

Supervisor By: Dr. Nabil Abed Al Hadi

Abstract

This study aimed to detect patterns of personal account scale Eysenck and the role of each of the following variables (age, place ,qualification, the economic level and the pattern of crime in influencing personality and its patterns for criminal prisoners in Hebron. To achieve the objectives of the study, the researcher used the scale " Eysenck " , for the personality , after being modified .The study was conducted on a sample of(60)prisoners in Hebron Reformation Centre, and accounted for (%75) of the study , The responses of the study were analized by means , standard deviation and the test One Way Analysis of Variance .The results showed that the degree of prevalence of personality patterns according to Eysenck with criminal prisoners in Hebron is neuroticism, extraversion, lying, aggressive, psychotic, respectively,which are of medium degree . There are also significant differences on the total of the personality patterns and , psychotic and aggressive in favor of the age (20-35 years), and also in lying in favor of the age (35) years and over .There are no significant differences between the means of Extraversion and neuroticism depending on the age variable. There are also no significant differences between the means of respondents degrees on the total of the personality patterns and each of the following patterns: extraversion, neuroticism, psychotic, lying, aggression depending on the variables place ,qualification ,economic status and the pattern of crime . Regarding the results of the study, the researcher recommended the need to adopt Eysenck Personality in detecting patterns of personality of criminal prisoners and getting counselors and specialists aware of the patterns of personality depending on Eysenck, and the need to establish psychic centres inside prisons aiming at conducting studies and psychiatric examinations on the prisoners where contributing to the psycho-social rehabilitation of prisoners and develop guidance programs for the family in order to help them acquire the methods that lead to the development of a positive personality.

الفصل الأول:

1. مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

1.2 مشكلة الدراسة

1.3 أسئلة الدراسة

1.4 فرضيات الدراسة

1.5 أهداف الدراسة

1.6 أهمية الدراسة

1.7 محددات الدراسة

1.8 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

1. مقدمة الدراسة وأهميتها:

1.1 المقدمة

يرى الباحث أن أهمية دراسة الشخصية ترجع إلى كونها موضوع اهتمام الكثيرين فهي من المنظور العلمي التخصصي، موضوع يشترك في دراسته علوم كثيرة، أهمها:علم النفس، علم الاجتماع، الطب النفسي، الخدمة الاجتماعية, وهي تدرس من ناحية تركيبها وأبعادها الأساسية، ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية، وطرق قياسها، وكل ذلك على أساس نظريات متعددة هدفها جميعاً التنبؤ بما سيكون عليه الفرد في موقف معين حتى يمكن ضبطه والتحكم فيه، وقد تزداد الحياة الاجتماعية تعقيداً بازدياد الحضارة المدنية، وغالباً ما يصاحب ذلك زيادة ملحوظة في معاناة الناس من المشكلات النفسية التي تظهر آثارها في اضطرابات الشخصية، والتي يتصدى لها فرع تطبيقي هام من فروع علم النفس وهو علم النفس الإكلينيكي، كما يرى الباحث بأن الشعب الفلسطيني يعيش واقعاً مريراً نتيجة الظروف السيئة التي يتعرض لها من قبل الاحتلال ومضايقاته، وحصاره العسكري والنفسي والاقتصادي المفروض على المواطنين الفلسطينيين، وظروف الجوع والفقر، وهناك جانب يمارسه جنود الاحتلال في شكل مقصود بحق السكان، هو ممارسة الإذلال بشتى صوره, فالشخص الذي يسعى للبحث عن لقمة الخبز ليدفع عن نفسه وعائلته الجوع، والذي يتلقى معاملة مذلة، تجعله يتحول من إنسان سويّ يفكر في تحسين وضعه ومكانته في عينه وعيون الآخرين، إلى إنسان أقصى طموح له هو البقاء على قيد الحياة, وبمعنى آخر تصبح ردود فعله فطرية غير متوازنة، لا مكان للعقل فيها.

وفي أحيان كثيرة لا يجد الفرد سلوكه الحقيقي إلا حينما يتعامل مع الآخرين ويتفاعل معهم ويتداخل مع المقربين، فالمجتمع مرآة الشخصية، حينها يجد الانحراف أو السواء واضحاً في أسلوب التعامل، فنحن ربما نختلف من حيث بروز هذه الصفة أو تلك عن الآخرين، وبروز هذه الصفات بدرجات متفاوتة يعطي الشخصية علاماتها الاجتماعية الفارقة، وليس هنالك من دلالة نفسية تبرز في الواقع الفعلي الاجتماعي إلا من خلال الآخر، هذا الآخر الذي يكون في معظم

الأحيان صاحب التشخيص المميز لنا، فهناك نسبة ليست بالقليلة من مجموع الناس تظهر فيهم بعض الصفات

الشخصية بشكل مميز بحيث تطغي هذه الصفات على غيرها من الصفات الأخرى، وينظر المجتمع إلى شخصيات أصحابها بأنها منحرفة عن التوازن الصحيح للشخصية السوية أو من نقيضها في الشخصية غير السوية(الأمارة، 2005).

ومن المحددات الأساسية للشخصية مفهوم الذات (Self -Concept)، وهي جملة المعتقدات والمفاهيم التي يحملها الشخص حول ذاته، والقيمة التي تعطيها لتلك المعتقدات ونتائج معتقداته الذاتية، والبيئة المحيطة به، ويتكون مفهوم الذات عند الطفل بعد السنة الأولى من عمره، ويظهر في سلوكه اللعبي والذي تظهر فيه ملامح شخصيته الأولى كالشخصية القيادية، أو الاعتمادية أو شخصية قهرية والذي يوصف بالعجز عن التعبير عن العواطف الدافئة أو الشخصية الانهزامية وغيرها (الترتوري, 2007).

ولقد تطرق العلماء من مختلف المجالات الإنسانية إلى دراسة شخصية الإنسان، وكان ذلك منذ القدم والهدف من ذلك تفهم السلوك البشري وتفسيره وكذلك التنبؤ به، ومحاولة التحكم فيه أو تعديله وهذا يعتبر أساساً للدراسات النفسية والتربوية (Psychological and Pedagogical).

ومصطلح الشخصية(Personality) مشتق من الكلمة اللاتينية (Persona) والتي تعني القناع (Mask) الذي كان يرتديه الممثلون أيام الإغريق في المهرجانات وفي المواقف التمثيلية في إخفاء معالم شخصياتهم الحقيقية (عبد الرحمن، 1998 :26).

ويعتبر أبو قراط من أوائل العلماء الذين بحثوا في موضوع الشخصية ووضع لذلك نظرية ، وقد اعتبر في نظريته عن الأنماط والذي افترض وجود أربع أمزجة هي (الدموي – والسوداوي – والصفراوي – والبلغمي) والتي تذهب إلى أن الناس يصنفون في أربعة أنماط تعتمد في تكوينها علي المكونات الأساسية للعالم ، وهي الماء والنار والهواء والتراب، وقد تطورت نظرية الأنماط إلي أن وصل هذا التطور علي يدي شيلدون (Sheldon) إلى وجود ثلاثة أنماط عامة، ولكل نمط منها له مفردات بحيث يمكن بعملية الجمع والخلط لمفردات (3 درجات) من كل نمط تصنيف كل إنسان على حسب امتلاكه لجملة مفردات أو درجات تنتمي بصورة ما للأنماط الثلاثة.

ونستخلص أن عامة الناس يستعمل كلمة الشخصية في معنيين كلاهما يتضمن التقييم بمعنى المهارة واللباقة الاجتماعية (فلان ذو شخصية ومعنى الانطباعات التي يتركها الفرد في الآخرين)، مثل شخصية عدوانية، وقد قام ألبورت (Allport) بمراجعة جميع التعريفات التي وردت من مختلف العلماء وقدم الشخصية كمثير، وهي ما يتركه الفرد من انطباعات في الآخرين، أو مجموعة الاستعدادات والعادات والميول والدوافع للفرد، ما ينظم وينسق بين جميع نشاطات الفرد والنموذج الكلي لسلوك الفرد، ونموذج التوافق الخاص بالفرد مع بيئته والتفرد

والتميز في سلوك الفرد، ومعظم العلماء يميلون إلى تعريف ألبورت (Allport) للشخصية وهو: التنظيم الدينامي للفرد لتلك الأجهزة الجسمية النفسية التي تحدد طابعه الفريد في التوافق مع بيئته(النجاشي،2010).

ويعتبر آيزنك من أوائل العلماء المحدثين الذين بحثوا في موضوع الشخصية ثم تبعه الكثير من علماء النفس، فاختلفت المقاييس تبعاً لاختلاف تعاريف الشخصية، وتعتبر قوائم آيزنك من أهم المقاييس للشخصية، فقد بدأها بمقياسين، يقيسان العصابية في مقابل الاتزان الانفعالي، والانبساط في مقابل الانطواء، هذا وقد قام آيزنك بتطوير هذه القوائم اشتملت على أبعاد : الكذب والميل إلى الإجرام، وقد شاركته ابنته سيبل في بعض هذه القوائم مثل قائمة الجمود الفكري (وعالم النفس ويلسون مقابل الانفتاح الفكري إلى الصرامة العقلية مقابل الرقة العقلية (Eysenk & Wilson,1970,49.

وبدأ السيكولوجيون من مختلف أرجاء العالم في جمع بيانات عن الشخصية بما ينتظمها من أبعاد تشكلها، ولعل ما يجدر ذكره هو أن آيزنك يرى أن السلوك الشاذ ليس نوعاً مختلفاً من السلوك مقارنة بالسلوك السوي؛ أي أن السلوك الشاذ عبارة عن فرق في الدرجة وليس فرقاً في النوع؛ فالأبعاد التي يطرحها آيزنك لرسم الخطوط العريضة للشخصية الإنسانية هي نفسها التي يستخدمها في تفسير الاضطراب النفسي, وهذا يعني أن أي شخص سوي يقع على درجة معينة على هذه الأبعاد, ويمكن في ظروف بيئية معينة أن يطور الفرد استجابة شاذة أو اضطراباً نفسياً إذا توافرت له درجة مرتفعة على أي بعد من أبعاد نظرية آيزنك(Eysenck, 1976).

وقد أثمرت جهود آيزنك وزملائه وغيرهم من الباحثين عن تطوير أدوات لفظية لتحديد كمية ما يتوافر من تلك الأبعاد لدى مختلف الأشخاص:

(The Eysenck Personality Inventory (EPI): Eysenck & Eysenck,1964; The Eysenck Personality Questionnaire (EPQ): Eysenck & Eysenck, 1975).

ومن بين تلك المقاييس مقياس آيزنك المعدل للشخصية:

(The Eysenck Personality Questionnaire-Revised (EPQ-R): Eysenck, Eysenck & Barrett, 1985)، (الرويتع والشريف، 2002).

وقد لقيت تصورات آيزنك وزملائه والمقاييس التي أنشؤوها قبولاً لدى علماء الشخصية في مختلف البلدان حيث تمت ترجمة تلك المقاييس إلى مختلف اللغات، وتم استخدامها لاختبار النظرية ولمسائل تطبيقية أخرى في مختلف الثقافات، ومن بينها الثقافة العربية (Khalek & Eysenck, 1983).

تتكون الشخصية وفقاً لتصور آيزنك (Eysenck) من الأفعال والاستعدادات التي تنتظم في شكل هرمي تبعاً لعموميتها وأهميتها، ويسمي آيزنك هذا التنظيم بالنمط (Type)، وهو يضم السمات (Traits) بوصفها جزءاً مكوناً له، ويميز آيزنك بين نوعين من الاستجابات ضمن هذا النمط هي: الاستجابة الخاصة (Specific) التي تعتبر مجرد استجابة ملحوظة تحدث في حالة مفردة وليست من سمات الفرد الدائمة، والاستجابة المعتادة وهي استجابة متواترة نتيجة ظهورها في الظروف المعتادة نفسها، وهي أكثر عمومية وشمولاً من الاستجابة الخاصة (Eysenck,1974).

وثمة استجابات معتادة معينة يرتبط بعضها ببعض ، وتنزع إلى الوجود معاً لدى الفرد ويشار إليها بالسمة , وبتعبير آخر فالسمة هي اتساق ملحوظ في عادات الفرد أو أفعاله المتكررة، أما النمط فيعرف بأنه تنظيم أو تجمع ملحوظ من السمات، وهكذا يمثل النمط بوصفه أعلى مستويات العمومية والشمولية ، بينما تقابل السمة العامل الطائفي (الجمعي)، والاستجابة المعتادة تقابل العامل الخاص، وتقابل الاستجابة الخاصة عامل الخطأ (هول وليندزي، 1978).

إن أكثر أدبيات علم النفس في الشخصية تختزل الأساليب التي تناولت الشخصية بالوصف والتقويم، وتركز على نظريتي الأنماط والسمات، وأن العديد من نظريات الشخصية التي تفسر سلوك الافراد تندرج ضمن مجال الأنماط، وتقابلها ما تندرج ضمن مجال السمات (Eysenck, 1972:53).

وما يجمع بين نظريات الأنماط هو المدخل التركيبي للشخصية ومحاولة تقسيم الناس إلى فئات تتميز كل واحدة منها بعدد من السمات التي تؤلّف مجتمعة نمطاً, بينما تشترك نظريات السمات في المدخل التحليلي للشخصية (عامود، 2001: 459).

وتتسق نظرية آيزنك للشخصية مع تعريفات شاملة فهو يعرف الشخصية بأنها " المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الكائن، كما تحتل السمة و الطراز مكانا مركزيا في نظرية آيزنك للسلوك، فهو يعرف السمة باعتبارها تجمعا ملحوظا من النزعات الفردية للفعل، أما الطراز فيعرف بأنه تجمع ملحوظ أو سمة ملحوظة من السمات و الطراز نوع ملحوظ من التنظيم الأكثر عمومية و شمولا، ويضم السمة بوصفها جزءا مكونا (هول وليندزي، 1987: 479).

ونظراً لأنها تتحدد بالوراثة والبيئة فإنها تنبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي أو التنظيم الثابت والدائم لأربعة مجالات رئيسية تنتظم فيها تلك الأنماط السلوكية وهي: المجال المعرفي, ويشير إلى الذكاء، والمجال النزوعي ويشير الى الخلق أوالإرادة، والمجال الوجداني, ويشير الى الانفعال والمجال البدني, ويشير إلى شكل الجسم والميراث العصبي والغدي (Eysenck,1990) .

ويعتمد آيزنك تصوراته عن الشخصية بأنها تتكون من مجموعة من الأفعال والاستعدادات, توصل من خلال منهج التحليل العاملي لتسع وثلاثين فقرة أخذت من صفحة البيانات الشخصية لجنود أمريكان، إلى وجود بعدين أساسيين في الشخصية (هول وليندزي، 1978 :350)، يضمان معظم السمات الرئيسة وهما: الانطواء– الانبساط، والعصابية – الاستقرار الانفعالي ثم أضاف إليهما لاحقاً الذهانية كبعد ثالث كما أضاف بعد الكذب والعدوانية (Gleitman et al, 1999).

وتنطلق نظريات الشخصية التي تستخدم الأسلوب اللفظي (lexical approach) (استعمال التقريرات الذاتية، على سبيل المثال) في حثها عن وحدات تصنيفية في دراسة الشخصية على مسلَّمَةٍ عامة مفادها أن كل لغة من اللغات لابد أن تشتمل على مفردات ومترادفات لكل المعاني الإيجابية والسلبية التي يمكن أن توصف بها الشخصية(الشريف، الرويتع ،2007).

ويعتبر التحليل العاملي الأداة الأكثر استخداماً للكشف عن تلك الوحدات التصنيفية للشخصية، ولا يخفى على الاختصاصيين أن التحليل العاملي ليس الأداة المثلى للبحث (عبد الخالق، 1990).

ولقد نشرت قائمة آيزنك للشخصية (EPI) عام (1964) فى أصلها الإنجليزى، وظهرت لها ترجمات عديدة إلى العربية، وكان أهمها التعريب المنشور لجابر بالاشتراك (فخر الاسلام)، حيث أسهم نشرها فى ذيوع استخدام هذه الأداة المهمة للقياس فضلا عن النسق النظرى لواضعها فى عديد من البحوث العربية (عبد الخالق، 1994).

وفى عام (1975) صدرت الصيغة الانجليزية المعدلة تحت اسم: استخبار آيزنك للشخصية (Eysenck Personality Questionnaire (EPQ))، والذى يتكون من (91 بندا) يجاب عنها (نعم / لا)، حيث عُرِّبَتْ بنوده، مرة ثانية (عبد الخالق، 1991)،

وفى عام (1991) صدرت الصيغة العربية لاستخبار" آيزنك" للشخصية على يد "عبد الخالق " حيث قام بإعداد صيغة عربية للأطفال وللراشدين مقننة فى جمهورية مصر العربية.

ونظرا لأهمية هذا المقياس فقد تمت ترجمته أكثر من مرة(ترجمة سويف و عبد الخالق)، وتم تقنينه على أكثر من بيئة عربية مثل: دراسة عبد الخالق وسيبل آيزنك على عينة مصرية (1983), دراسة الأنصاري على عينة كويتية (1991), ودراسة رضوان (2001): الصورة السورية لاستخبار آيزنك للشخصية"، وقام أبو ناهية (1989) بتعريب صيغة الراشدين وإعدادها ، مع نشر دليل للمقياس، ودراسة (الشريف، الرويتع ،2007) "النسخة السعودية لعينة الإناث في المملكة العربية السعودية", ودراسة الانصارى(1998) الصورة الكويتية لإستخبار" آيزنك " للشخصية (صيغه الراشدين)، ودراسة مخائيل(2007) الخصائص السيكومترية لصور سورية معربة من مقياس آيزنك المراجع لشخصية الناشئ: الصورتان القصيرة والمختصرة.

وعطفاً على ما سبق فإن الجريمة ظاهره اجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع من حيث عاداته وتقاليده ومتغيراته الاقتصادية والسياسية التي يمر بها، إذ إنها تتطور وفقا للظروف المتغيرة، وقد تتجاوز سرعتها في التغير حركة المجتمع، وخاصة في عالمنا المعاصر التي أصبحت فيه المجتمعات مفتوحة على مسارات متعددة وواسعة(القريطي، 1998).

ويرى الباحث أن الجريمة ظاهرة اجتماعيه توجد في كل المجتمعات البشرية والسلوك العدواني له دوافع مختلفة حسب الظروف والبيئات المختلفة رغم تباين ثقافتها وبنياتها الاجتماعية ودرجه نموها وتقدمها الاقتصادي، أي أنها موجودة في كل مجتمع.

وأن انحراف الفرد عن السلوك السوي والانخراط في السلوك المضاد للمجتمع والخارج عن قيمه ومعاييره ومثله العليا وقواعده، وهذه الشخصية تدل على نزعة مرضية أو شاذة لا يوضع المصاب فيها في فئة الذهان العقلي ولا في فئة العصاب النفسي، بل تضعه في فئة الاضطرابات السلوكية(عيسوي، 1997).

وتعد الجريمة ظاهرة اجتماعية قديمة مستمرة رافقت المجتمع البشري منذ نشوئه وما زالت مترافقة بأشكال وصور شتى وستبقى ما دام في النفس البشرية طموح وميل وهوى وقدر من الفجور وما دام هناك شيطان يوسوس للنفس الأمارة بالسوء ويشجعها أو يغريها على اقتراف الإثم فان الجريمة تبقى قائمة، وأن التجريم بحد ذاته هو الحكم الذي تصدره الجماعة على بعض أنواع السلوك بصرف النظر عن نص القانون وفي هذا الاتجاه فالجريمة الطبيعية التي لا تختلف عند الجماعات في الزمان والمكان لتعارضها مع المبادئ الإنسانية والعدالة كجرائم الاعتداء على الأشخاص والأموال، والجريمة المصطنعة التي تشكل خرقا للعواطف القابلة للتحول كالعواطف الدينية والوطنية وتتمثل أنماط السلوك الإجرامي (القتل، السرقة، الاعتداءات الجنسية، المخدرات) (مصطفى ،2008) .

1.2 مشكلة الدراسة

إن موضوع أنماط الشخصية قد حظي بالبحث والدراسة في المجال النفسي والتربوي بوجه عام، وأما دراسة أبعادها متكاملة فإنها محدودة، مما يؤكد أهمية إجراء مثل هذه الدراسة، لأن هناك العديد من السلوكيات التي تنمو مع الفرد وتتغير باختلاف المثيرات التي يعيشها، وتعتبر الشخصية الأساس الذي يعبر الشخص عن مشاعره، وسلوكياته، والأبعاد التي تتكون منها الشخصية (الانبساطية والعصابية والذهانية والكذب والعدوانية) حسب نظرية آيزنك(عبد الخالق،1996).

ولكل فرد سماته العامة (الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية) التي تحدد شخصيته، والتي تكمن وراء سلوكه، كما أن أنماط الشخصية للسجناء الجنائيين تختلف تبعاً لتركيبة شخصياتهم من حيث التنميط الفريد للعمليات العقلية والسلوكية(الأنصاري،1997).

ومن خلال عمل الباحث مرشداً اجتماعياً واهتماماته بمعرفة الشخصية، وأنماطها وما ينتج عنها من سلوكيات، لذا تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل، وتحديداً تسعى لمحاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل؟

1.3 أسئلة الدراسة

وتنبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة شيوع أنماط الشخصية لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظه الخليل؟

2. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائيه عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين في محافظه الخليل تعزى لمتغير (العمر، مكان السكن, المؤهل العلمي, المستوى الاقتصادي، نمط الجريمة)؟

1.4 فرضيات الدراسة

لقد تم تحويل الأسئلة الفرعية إلى الفرضيات الآتية:

- **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيه عند مستوى الدلاله($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.
- **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيه عند مستوى الدلاله($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.
- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيه عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه عند مستوى الدلاله($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.
- **الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلاله إحصائيه عند مستوى الدلاله($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير نمط الجريمة.

1.5 أهداف الدراسة

1. التعرف إلى أنماط الشخصية لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل ودرجة شيوعها.
2. التعرف إلى الفروق بين متوسطات أنماط الشخصية لدى عينة من السجناء في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (العمر, مكان السكن, المؤهل العلمي, المستوى الإقتصادي نمط الجريمة).

1.6 أهمية الدراسة

1.6.1. الأهمية النظرية:

1. ترجع أهميه الدراسة إلى قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، لذا تعد هذه الدراسة النادرة من نوعها في فلسطين.
2. تسهم في تقديم معرفة نظرية عن أنماط الشخصية الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب، العدوانية.
3. تمثل محاولة علمية لدراسة بعض جوانب الشخصية للسجناء، حيث تتعرض لدراسة المتغيرات الشخصية، وأنماط الشخصية المميزة لهذه الفئة من السجناء، لما لهذه الأنماط من أهمية كونها تعطي مفاتيح للعديد من تصرفات الإفراد وسلوكهم، وبالتالي يمكن توجيه هؤلاء الإفراد بحسب ما يتمتعون به من سلوكيات شخصية .
4. تسهم هذه الدراسة في مساعدة الجهات المختصة:جهاز الشرطة الفلسطينية، ومؤسسات ذات صلة بهذا الموضوع، والمسؤولين والأجهزة الأمنية في زيادة فهم أسباب الجريمة.

1.6.2. الأهمية التطبيقية:

1. قد تفيد نتائج هذه الدراسة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والعاملين في المجالات التربوية والمهتمين في مراكز الإصلاح والتأهيل والجهات الأمنية، وذلك بما تقدمه من نتائج قد تساعد على معرفة علاقة بعض المتغيرات الشخصية في شخصية الفرد، والمرتبطة بأنماط السلوك الإجرامي لديه؛ وذلك للحد من الجريمة في المجتمع الفلسطيني.

2. قد تزود الدراسة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والتربويين بالبيانات التي تساعدهم على تفهّم حاجات الأفراد، ودوافعهم وبواعثهم، من أجل إعداد جيل لا يعتمد على العنف في تلبية حاجاته.

3. تركز على جوانب محدده في شخصية السجناء وتتناول عدد من المتغيرات الهامة التي قد يكون لها تأثيرها الكامل على ارتكاب الجريمة.

1.7 محددات الدراسة :

1. محدد بشري : مجتمع السجناء الجنائيين في مركز إصلاح الخليل.
2. محدد مكاني : مركز إصلاح الخليل.
3. محدد زماني : إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2014-2015.
4. محدد إجرائي: أداة الدراسة من حيث صدقها وثباتها، وهي عبارة عن مقياس آيزنك للشخصية.
5. حدود مفاهيمية: المفاهيم والمصطلحات في الدراسة.

1.8 مصطلحات الدراسة

الشخصية: المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الفرد، ونظراً لأنها تتحدد بالوراثة والبيئة، فإنها تنبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي لأربعة مجالات رئيسية فيها، وتلك الأنماط السلوكية هي: المجال المعرفي(الذكاء)، والمجال النزوعي (الخلق)، والمجال الوجداني (الانفعال)، والمجال البدني (التكوين) (Eysenck , 1970).

والشخصية تنظيم ثابت ودائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد للبيئة، أنها النمط الأكثر شيوعاً لسلوك الفرد لكل جزئياته(ديراني،169:1993،هول وليندزي، 497:1978).

أنماط الشخصية: وهي أسلوب عام منظم نسبياً لنماذج السلوك والاتجاهات والمعتقدات والقيم والعادات والتعبيرات الخاصة بشخص معين ،وهذا الأسلوب العام محصلة خبرات الشخص في بيئة ثقافية معينة (الهيتي،1988 :39).

وتعرف إجرائيا: بدرجة استجابة المبحوثين على مقياس أنماط الشخصية.

السجناء الجنائيين: ويعرف الباحث السجناء الجنائين بأنهم الافراد الذين لديهم أنماط من السلوك الاجرامي، والذي تم الحكم عليهم طبقاً للقانون الفلسطيني في الجنايات.

الفصل الثاني

2. الخلفية النظرية والدراسات السابقة

2.1 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

2.2.1 الدراسات العربية

2.2.2 الدراسات الاجنبية

2.3 تعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

2.1 الإطار النظري والدراسات السابقة

تتكون شخصية الفرد من خصائص ثابتة نسبياً تتمثل في أنماط سلوكه المعتاد، وهذه الخصائص قد تكتسب عن طريق خبرات الشخص الذاتية، أو بفعل الخبرات التي يشترك فيها مع الآخرين، وقد تكون هذه الخصائص نتاجاً لتأثير الوراثة، أو التفاعل بين الوراثة والبيئة، أي أن العوامل الرئيسية التي تسهم في بناء الشخصية متعددة وواضحة، كالوراثة والنضج وأسلوب التنشئة والدوافع الاجتماعية التي تكتسب عن طريق التعلم، وأن هذه العوامل أو المقومات يكمل بعضها بعضاً وعلى قدر اتساق هذه العوامل والمقومات بقدر ما تتكامل الشخصية، فالإنسان وحدة نفسية جسمية اجتماعية متفاعلة متكاملة، وهي تمر بعدد من مراحل النمو، فالفرد يتعامل مع الموقف بما تحمله شخصيته من خصال وخصائص وراثية وبيئية وتكوينية واجتماعية فتتداخل العديد من المكونات المؤثرة في تكوين الشخصية (جبارة، 2010).

ولا بد من الإشارة إلى الصلة الوثيقة بين علم نفس الشخصية وعلم النفس الاجتماعي بدراسة سلوك الفرد في المواقف الاجتماعية، لأن سلوك الفرد هو انعكاس لشخصيته، وعلى هذا الأساس يتمثل الموقف الاجتماعي في مجموعة من العوامل أو المحددات الخارجية لسلوك الفرد، وما يحمله من تصورات داخلية تنعكس على سلوكه من حيث درجة البساطة والتعقيد في طريقة التعامل، إن كل ما يصدر عن الإنسان من سلوك له دلالة ومعنى حتى وإن صعب فهمه أو معرفته، ويرجع ذلك إلى السمات المميزة لشخصية الفرد والتي تعبر عن نفسها ضمن معطيات.الموقف الخاص (إمارة،2006)

لقد كتب الكثير من العلماء في الشخصية وتحدث آخرون عنها، ووصفوها وأعطوها مئات التعاريف والتقارير، كما حاول العديد سبر غورها من أجل الوقوف على حقيقتها، ومن أجل وضع الإطار اللازم لها لكي يتفهمها الآخرون (خوري، 1996 :17).

وتعتبر دراسة الشخصية من أهم دراسات علم النفس بصورة عامة، وتعد الركن الأساسي في كافة فروع علم النفس وحجر الزاوية في جميع الدراسات النفسية (داود، والطيب،1991).

والشخصية (Personality) من بين الموضوعات ذات الاهتمام الكبير في علم النفس الحديث، لذلك إن ما يشار إليه في كتب علم النفس بالشخصية إنما يقصد به جميع السمات والخصائص النفسية والعقلية من ذكاء، وقدرات عقلية وميول، واتجاهات، وطرق تفكير، وإدراك وحل مشكلات والتي تميز فـــرداً معيناً عن أخر (السرخي،2002).

ودراسة الشخصية تقوم على أساس النظر إلى الإنسان باعتباره كلاً متكاملاً ذا بناء ، وهذا البناء لـــه وظائف لدى فرد ما هو يطلق عليه بشخصية هذا الفرد ،وعلم نفس الشخصية يهتم فـــي المقـــام الأول بدراسة الخصائص التي تتصف على الأقل بالثبات النسبي داخل الإنســـان كالاســـتعدادات والســـمات والدوافع التي توجه سلوكه في مواقفه الحياتية المختلفة(الفرماوي، 2009).

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث أنه برزت مدارس كثيرة تناولت موضوع الشخصية بالشرح والتفسير منها مدرسة التحليل النفسي، ومن أبرز رواد هذه المدرسة (سيجموند فرويد، وأريك أريكسون وينغ)، ومدرسة التحليل العاملي، ومن أبرز روادها (ألبورت وكاتل وآيزنك)، ولمفهوم الشخصـــية تعريفـــات كثيرة عند مختلف الباحثين في هذا المجال.

الشخصية (Personality)

المفهوم اللغوي للشخصية:

الشخصية تشتق في اللغة من شخص والشخص، فمن حيث المعني اللغوي لكلمة "الشخصية" فإنها لغـــة مشتقة من شخص، الشَّخْصُ سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد، وجمعه في القلة أَشْخُصٌ وفي الكثـــرة شُخُوصٌ وأَشْخَاصٌ، وشَخَصَ بصره من باب خضع فهو شَاخِصٌ إذا فتح عينيـــه وجعـــل لا يطـــرف، وشَخَصَ من بلد إلى بلد أي ذهب وبابه خضع أيضا وأَشْخَصه غيره (الرازي، 1986).

و(الشخص) هو الإنسان كله حين تراه من بعيد وجمعه البعض (أشخص) وكلمة(شخص) تعني سواد الإنسان تراه من بعيد وكل شيء رأيت جسمانه، فقد رأيت شخصه (ابن منظور، 1981:2211).

وهذه المعاني لكلمة الشخص تتجمع في صفات إنسانية بارزة، فهي تعني الإنسان كله كما يراه النـــاس من حوله، وبذلك انتقل المصطلح من المستوى الفيزيقي إلى المستوى المعنوي، وهو كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص، والحقيقة إن الكلمة العربية أكثـــر صـــدقاً وشفافية من الناحية العلمية في الدلالة على مفهوم الشخصية، في الدراسات النفسية الحديثة، لتضـــمنها السمات الكامنة في الإنسان كله، وما يميزه عن غيره من الآخرين، وليس مجرد قناع على الوجه يتبدل من حال إلى آخر من نفس جنسه من الناس (الهاشمي، 1984 :280).

والشخصية: صفات تميز الشخص عن غيره، ويقال فلان ذو شخصية قوية: ذو صفات متميزة، والشخصية – بمعناها الحديث– استعملت للمرة الأولى سنة (1795)، وكانت ترتبط بمعنى الفردية (Individuality)، والخلق (Character)، بحيث أن الكلمتين كثيراً ما تستعملان بمعنى الشخصية نفسها (الأنصاري، 1997؛ عبد الله، 2000؛ ملحم، 2000؛ مهدي، 1998).

المفهوم الاصطلاحي للشخصية:

تعددت تعريفات علماء النفس للشخصية، وهي تتفاوت بين التعريفات الدارجة الأقل تحديداً وشمولاً إلى التعريفات العلمية الأكثر تحديداً وشمولاً، فإذا نظرنا إلى التعريفات الدارجة، نجد أن أكثرها شيوعا هي التي تنظر إلى الشخصية من حيث هي قدرة الفرد على التأثير في الآخرين، وفي ضوء هذا التعريف يمكن وصف فرد ما بأنه قوي الشخصية، رأى أن له تأثيرا واضحاً على الأشخاص الآخرين، أو بأنه ضعيف الشخصية أي تسهل السيطرة عليه وتوجيهه، مع ضعف تأثيره على الآخرين، ومن الطبيعي أن يرتبط بمثل هذه التعريفات بعض الصفات الأخرى كالعدوانية أو الجاذبية (القاضي، 1995).

هناك تعريفات عديدة للشخصية، والحقيقة أن كثرة التعريفات ترجع إلى كثرة الاتجاهات العلمية والإستراتيجية التي يتبعها علماء النفس، فكلٌ يعرّف الشخصية استناداً إلى نظريته أو موقفه النظري، وبسبب ذلك الاختلاف فإنه من الصعب البحث عن تعريف جامع.

ازداد الاهتمام بدراسة الشخصية زيادة كبيرة، واختلفت الآراء حول طبيعتها ومنشأها وبنيتها، وأخذت الدراسات التي تختص بها تتشكل وتنتظم منذ ثلاثينيات القرن الماضي بدءاً مع أعمال ألبورت (Allport) وإلى ما تبعتها من دراسات وأبحاث وكتابات متخصصة متواصلة حول مجمل جوانبها، فتناولت موضوع الشخصية نظريات التحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية السمات، والنظرية الإنسانية ونظريات نفسية أخرى كلٌ تبع منظوراتها(Schultz & Schultz, 2005 : 8).

والشخصية كمصطلح تعني (Personality) باللغة الانكَليزية، وهو مصطلح لاتيني مشتق من كلمة "Persona " وهي القناع، ويعود استعمالها إلى زمن الإغريق حين كان الممثل يضع القناع على وجهه عند أدائه لدور شخصيات معينة بغية إيضاح الصفات التي يتطلبها ذلك الدور (يونس، 1987).

أي إن المقصود بمصطلح الشخصية هو المظهر, ويقابل ذلك في علم النفس الحديث، السلوك الذي يتفق مع القيام بدور معين (Kala, 1990: 467).

فالشخصية تعني أيضاً شخصاً بالذات، وهذا التحديد يعطي كياناً خاصاً بالفرد يُعرفُ به، ويضفي عليه صفات فردية تميزه عن غيره، ويمكن القول بأن الشخصية تشير إلى خصائص الفرد الخارجية المكشوفة التي يمكن للاخرين رؤيتها (Schultz & Schultz ,2005).

ويرى الباحث أن لكل فرد منّا شخصية يتميز بها عن غيره، ومع هذا فإنه يشترك مع الآخرين في الكثير من مظاهر تلك الشخصية التي فيها نوع من الثبات في أساليبها واتجاهاتها وتأكيد هويتها، وكلمة الشخصية تشير إلى معان كثيرة، فربما تشير إلى التعامل مع الناس اجتماعياً بصورة جيدة، أو تشير إلى إنطباعات يخلفها الفرد لدى الآخرين.

بالنظر لكون مفهوم الشخصية يعدّ من المفاهيم الاكثر تعقيداً، فإن علماء النفس والباحثين لايتفقون على تعريف موحد شامل له، حيث وضعوا تعاريف عديدة تختلف تبعاً لاختلاف منظوراتهم النفسية، فالشخصية لدى ألبورت (AllPort, 1937) كما ورد في (غنيم، 1983 :8) هي التنظيم الديناميكي لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التى تحدد طابع الفرد الخاص فى سلوكه وتفكيره .

ويتفق(روشكا، 1989: 26) مع ألبورت في تعريفه للشخصية، ويرى بأنها التنظيم الديناميكي المتكامل أو التركيب الموحد للخصائص النفسية التي تتصف بالثبات، وبدرجة عالية من الاستقرار متضمنة المظهر العقلي الخاص بالإنسان.

فيما يؤكد كاتيل(Cattell,1950) كما ورد في(بوكاني، 2001: 10) على أن الشخصية هى ذلك الشيء الذي يسمح بالتنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع فى موقف معين، وهي مجموعة منظمة من الأفكار والسجايا والميول والعادات التي يتميز بها شخص ما عن غيره.

وتصف شخصية الفرد، من حيث كونه كلا موحدا من الأساليب السلوكية والادراكية معقدة التنظيم، التي تميزه عن الآخرين، وبخاصة في المواقف الاجتماعية (عويصة، 1996: 64).

والشخصية حسب آيزنك (Eysenck)،هي المجموع الكلي للأنماط السلوكية الظاهرة والكامنة، المقررة بالوراثة والمحيط (الوقفي، 1998 :567).

وتعدّ الشخصية بنية الأداة الذهنية، تشكلت لضمان التعبير عن الحوافز الأساسية، وتشكل أسلوب الفرد لتقوية هذه البنية شخصيته الخاصة به (Cartwright, 1978: 42).

والحقيقة المهمة التي يتوجب معرفتها في الشخصية تكمن في إن شخصية فرد ما، لايمكن أن تتطابق تماماً مع شخصية أي فرد آخر، مثلما لا تتشابه بصمات الأصابع لديهما، فالشخصية الإنسانية هي شخصية الفرد بعينه، أي أن هذا الشخص كيان متفرد خاص به يحمل صفاته وسماته وخصائصه، وكل خصيصة فيه تختلف حتى عن خصائص الآخرين وحتى عن شقيقه التوأم، فالآخر ليس هو، وهو ليس الآخر، بالرغم من تشابههما في التكوين والبنية والخلق الانساني (الأمارة، 2005).

ويرى (مطاوع، 1981: 120) أنه يمكن تصنيف المنظورات الكثيرة للشخصية إلى ثلاثة مجاميع رئيسية:

منظورات ترى الشخصية هي مجموع العادات السلوكية للفرد, أو مجموع الصفات والمظاهر الخارجية للفرد, أو الاستعدادات الداخلية للشخص والعوامل الخارجية التي تتفاعل معها.

ورغم تعدد المنظورات حول الشخصية، فأنها تعني: أساليب أو طرائق الفعل(Acting) والتفكير (Thinking) والإحساس (Feeling) التي يوصف بها الفرد وتميّزه عن الآخرين، أي أنها هي الأفكار والمشاعر والتصرفات التي تميز طريقة الفرد في تعامله مع الناس والأحداث (صالح، 2007).

إن الشخصية تشكل مجموع النزعات السلوكية والانفعالية للفرد، وهي مجموعة معقدة من الخصائص والمميزات التي تميز شخص ما عن الآخر (Laird et al, 1975: 26).

– ويعرف ريكمان (Ryckman, 1993:5) الشخصية بأنها "بناء سايكولوجي معقد الذي يحتوي على الخلفية الوراثية للفرد وعلى تاريخ التعلم والأساليب التي تؤثر فيها تعقيدات هذه الأحداث المنظمة والمتكاملة على استجابة الفرد لحافز معين في البيئة المحيطة.

– بينما يعرفها كريمي (1998) كما ورد(خسروي، 2004) في كونها "عبارة عن مجموعة منظمة وموحدة من الخصائص المتسمة بالثبات والديمومة نسبياً والتي تميز الفرد عن الآخرين.

– أما (عبادة، 2001:13) فيرى أن الشخصية " نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، الثابتة نسبياً، والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين، وأيضا مع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به.

وقام ألبورت (Allport) كما ورد في(الشدفان، 2011 :29) بمراجعة جميع التعريفات التي وردت من مختلف العلماء في مختلف المجالات للشخصية وخرج بخمسين تعريفاً صنفها في خمس مجموعات :

الشخصية كمثير: وهو نفس المعنى الشائع للشخصية من كونها ما يتركه الفرد من انطباعات في الآخرين.

التعريفات الجامعة : تحاول جمع جميع الصفات التي تستخدم لوصف الفرد فتعرف الشخصية مثلا بأنها مجموعة الاستعدادات والعادات والميول والدوافع للفرد.

التعريفات التكاملية : تعرف الشخصية بأنها ما ينظم وينسق بين جميع نشاطات الفرد .

التعريفات الكلية : تغالي في فكرة التنظيم وتغفل العناصر المكونة للشخصية، فترى مثلاً أن الشخصية هي النموذج الكلي لسلوك الفرد .

التعريفات التي تؤكد التوافق :وتعرف الشخصية بأنها نموذج التوافق الخاص بالفرد مع بيئته .

التعريفات التي تؤكد على الفردية :وهي ترى أن الشخصية هي صفة التفرد والتميز في سلوك الفرد.

التعريفات المتعددة العوامل: وهي ترى أن تعريف الشخصية ينطلق من عدة عوامل،ومنها مثلا تعريف ألبورت(Allport) الذي يتضمن عوامل التكامل والتنظيم والتوافق.

لكن معظم العلماء يميلون إلى تعريف ألبورت للشخصية وهو: "الشخصية هي التنظيم الدينامي للفرد لتلك الأجهزة الجسمية النفسية التي تحدد طابعه الفريد في التوافق مع بيئته"(النجاشي،2010).

مكونات الشخصية:

مع تعدد الرؤى لمفهوم الشخصية وطبيعتها، يكون من الطبيعي أن تتعدد صور مكونات الشخصية وفقاً للأطر النظرية المتباينة)(داوود والطيب والعبيدي،1991 :13).

ومن أهم هذه المكونات: النواحي الجسمية التي تتعلق بالشكل العام للفرد وصحته من الناحية الجسمية، والعقلية المعرفية وتتعلق بالوظائف العقلية العليا كالذكاء العام والقدرات الخاصة، والانفعالية المزاجية وتتضمن أساليب النشاط الانفعالي والبيئية التي تتعلق بالعواطف والاتجاهات والقيم التي تمتص من البيئة الخاصة بالفرد كالأسرة والمدرسة والمجتمع، والنواحي الخلقية التي تميز صاحبها في تعاملاته المختلفة(أحمد:2003: 11).

وتتأثر المكونات الداخلية للإنسان بتفاعله مع البيئة الخارجية، وينتج من هذا التفاعل سلوك واستجابات، ولهذا التفاعل تأثيره على الأنسان منذ بداية حياته ويتزايد تاثيره في سلوكه وخصائصه الاجتماعية والخلقية، إلى أن تصبح السمات البارزة لشخصيته (الشيباني، 1988: 151).

ويرى(عيسوي،1988: 17) إن سمات شخصية الفرد وتكوينه ونموه وسلوكه واتجاهاته وميوله وأفكاره هي وليدة التفاعل بين البيئة والوراثة، ففضلاً عن السمات البايولوجية التي يورثها الفرد عن طريق الجينات، هناك بعض سمات الشخصية التي تتكون لديه من جرّاء المؤثرات البيئية وعن طريق ما يتلقاه من تربية، وتعامل، وتنشئة اجتماعية وسياسية وأخلاقية ودينية وفكرية.

يشير (غنيم، 1983 :24) إلى أربعة محددات رئيسة في تكوين الشخصية وهي: المحددات التكوينية (البيولوجية) أو الوراثية بتكوينها البيوكيمياوي والغددي- ومحددات البئية وتشمل على البيئة الاجتماعية والثقافية والأسرة والتعليم- ومحدد الدور- وأخيراً محدد الموقف،

ويرى (ويلسون، 2000 :311).بأنه يبدو أن معالم الشخصية تتحدد بحوالي (50%) من العوامل الوراثية (الجينات) وحوالي (50%) من العوامل البيئية المختلفة.

ومثلما للوراثة دور بالغ في تحديد سلوك الإنسان فان للبيئة الاجتماعية دورا مؤثرا في سلوكه وتكوين شخصيته, فالفرد هو نتاج الائتلاف الفريد من الجينات الوراثية، التي تمنحه التباين في الاستعدادات والنمو الطبيعي والقدرات، والتفاعلات التي تحدثها البيئة المحيطة بالإنسان و تترك تأثيراتها على نموه وميوله وسلوكه، وللبيئة الثقافية تأثيرها الكبير على نمو شخصية الفرد، مثلما للبيئة الطبيعية تأثيرها على بناء شخصية الإنسان، فبدونها ليس الأفراد إلا كائنات حية عضوية كبقية الكائنات، إن عملية التطبيع الاجتماعي التي تجرى داخل الاسرة هي التي تحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يتفاعل مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وتعدّ إحدى العوامل المهمة في تكوين شخصيته، فالفرد الاجتماعي هو نتاج الثقافة التي يعيش فيها(عيد، 2000، :179).

وتختلف شخصية الفرد في تكوينها واتجاهاتها حسب أنماط الثقافة التي يتميز بها المجتمع فيه، وتختلف المجتمعات كذلك حسب مستويات الحياة التي تتسم فيها العلاقات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية للأفراد، وتنعكس بدورها على تكوين شخصية الفرد(Mann, 1982:2).

بنية الشخصية

هي تنظيم ثابت ونهائي لمكونات ما وراء علم النفس سواء كانت الحالة مرضية أو سوية، وفي هذا الصدد يقول سيغموند فرويد في كتابه إذا سقط بلور من الكريستال فإنه لا يتكسر بأي حال من الأحوال، بل حسب خطوط الضعف والقوة التي حدثت عند تكوينه وهي خاصة بكل جسم، هذه الخطوط تبقى خفية حتى ينكسر البلور، وبالنسبة لبنية الشخصية فهي كذلك (الحسين،2014).

وتتكون من ثلاث تركيبات:

1. الهو (id): يكون من الطاقات الحيوية والغرائز والدوافع الفطرية والجنسية والعدوانية، وجميع هذه الغرائز والدوافع والطاقات الحيوية والنفسية تولد مع الفرد، أي أنها موروثة وموجودة سيكولوجية منذ الولادة.

2.الأنا (Ego): يعتبر مركز الشعور والإدراك الحسي الداخلي والخارجي، ويكون ذلك عن طريق إحساس الفرد بذاته وإدراكه لمن حوله(عبد الرحمن،1998).

3. الأنا الأعلى(Super Ego): يعد الأنا الأعلى المميز والرقيب الأخلاقي الذي يراقب سلوكات الأفراد، وعلى الفرد أن يحافظ على قيم وعادات وتقاليد مجتمعه (منسي ومنسي، 2004).

لكن ألبورت (Allport) حدد عدداً من النقاط هي: إن للسمات أكثر من وجود اسمي (فهي موجودة مع الشخص وهي عادات على مستوى أكثر تعقيداً)، والسمات أكثر عمومية من العادات، أي أن عادتين أو أكثر تنتظمان وتتسقان معاً لتكوين سمة ما، والسمة عملية (دينامكية) وتحرك السلوك، وتُحدد السمة عملياً وإحصائياً، وهذا ما يتضح من الاستجابات المتكررة للفرد في المواقف المختلفة، السمات ليست

مستقلة بعضها عن بعض وإنما مترابطة، ليس للسمة من ناحية السيكولوجية دلالة خلقية أو اجتماعيـــة، السمة قد تكون فريدة أو عامة مشتركة (أبوعلام وشريف، 1983).

وهناك تعريفات تهتم بالمفاهيم الديناميكية والأساسيات، ومن أهمها:

تعريف (Allport,1937)، كما ورد في (زهران، 61:1977) للشخصية بأنها "هي التنظيم الدينامي في الفرد لجميع الأجهزة النفسية الجسمية الذي يحدد توافقه الفريد مع بيئته".

وتعريف ماكونل (Mcconnell)، كما ورد في (بالهول، 2010: 27) للشخصية بأنها "الطريقة المميزة التي يفكر بها الإنسان، ويسلكها في عمليات توافقه مع البيئة".

وتعريف كل من(Kluckhohn & Murry) كما ورد في(جلال، 70:1985) للشخصية بأنها " التنظيم الذي يتم للعمليات العقلية في المخ، وأن مكونات الشخصية تقتصر على العمليات التي تصل إلي المـــخ عن طريق الأعصاب المستقبلة".

وتعريفات ترى في الشخصية منبهاً أو مثيراً، وهي مجموع أنواع النشاط التي يمكن التعرف عليها من سلوك الفرد عبر فترة كافية من الزمن, وبمعنى آخر فالشخصية ليست سوى النتاج النهـــائي للعـــادات المنظمة لدينا"، وحسب تعريف النظرية السلوكية للشخصية بأنها "مجموعة الأنماط السلوكية التي يمكن ملاحظة تطورها وإمكانية التنبؤ بحدوثها، والتحكم فيها عن طريق استخدام مبـــدأ التعزيـــز (القـــذافي، 1993).

وهناك تعريفات اجتماعية تركز على عمليات التوافق، ومن أهمها:

تعريف (Horneey) كما ورد في (بالهول ,2010 :27) للشخصية بأنها "يختلف مفهوم السواء لـــيس فقط ما بين بيئة وأخرى، ولكن أحياناً في داخل البيئة الواحدة، حيـــث أن العنصـــر البشـــري مـــزود بمجموعة من الصفات الفطرية كالدوافع والانعاكاسات، وبعض النشاطات السلوكية بطريقة متســـاوية، ولذا فإن اختلاف شخصية فرد عن آخر إنما يعود في النهاية إلى الظروف البيئية المحيطة بهم، وإلـــى أسلوب الفرد في التكيف معها, وتعريف (Grifiths) للشخصية بأنها "مجموع الصفات التي يتصف بهـــا الفرد، والناتجة عن عملية التوافق مع البيئة الاجتماعية, وهي تظهر على شكل أساليب سلوكية معينـــة للتعامل مع العوامل المكونة لتلك البيئة,وهناك تعريفات مركبة، ومن أهمها: تعريف(Plant) للشخصية بأنها تتكون من ثلاثة أجزاء يمكن تعريفها كما يلي:

أ) العوامل الثابتة والأصلية الطبيعية الفطرية والموروثة.

ب) الاتجاهات العقلية أو العادات والصفات والسمات التي يتم تشكيلها في وقت مبكر من الحياة وبالتالي يتم اكتسابها من البيئة، وتتميز بدرجة عالية من المرونة وباقي مكونات الشخصية الأخرى التي لم تشملها الفئتان السابقتان (القذافي، 1993).

أنماط الشخصية (Personality Types)

كان وما يزال من المألوف وصف الشخص، كأن يشبّه المجرمين أو عكس ذلك من خلال ملامح وجهه، أو ينظر إليه حسب خصائصه البدنية التي تحكم من خلالها على سلوك ونمط شخصية الفرد طبقاً لما متعارف عليه حسب الاعتقاد السائد، فمثلاً يُرى أن الشخص قصير القامة يتسم بالدهاء والطويل بالسذاجة، وجرت محاولات تصنيف الإنسان من خلال سماته الجسمية كالبنية والطول وشكل الجمجمة وغيرها من الصفات الخارجية للانسان، وقسموا الناس بموجبها إلى أنماط، حيث أن النمط هو عبارة عن مجموعة من السمات تتجمع لدى الفرد (Eysenck & Wilson, 1975:22).

ومن الاتجاهات التي برزت ضمن النظريات التعريفية للشخصية الاتجاه الذي استلهم وطور بعض المعطيات الطبية والنفسية القديمة، واستفاد منها تجريبيًا في وضع أسس ومعالم نظريات أنماط الشخصية، والأنماط عبارة عن فئة أو صنف من الأفراد يشتركون في الصفات العامة وإن اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات، وأهداف علم النفس الشخصية: هو التنبؤ، الضبط أو التحكم، الفهم، ولفهم قصد علماء النفس بـ "الشخصية" يجب فحص، وتفهم اتجاهاتهم النظرية، وعليه فالتعريف يختلف باختلاف النظرية (عبد الله، 2000).

وقسم فرويد الشخصية على أساس مراحل تطور الغريزة الجنسية إلى ثلاثة أنماط: الشخصية الفمية، ويغلب التشاؤم والحنين إلى مرحلة الحضانة، والشخصية الشرجية، وتتميز بحب النظافة والنظام، والشخصية القضيبية الذي تتميز بالنرجسية والطموح (عامود، 2001 :459).

ويقسم يونك كما ورد في(Crow,1968:164) الإنسان إلى نمطين رئيسيين للشخصية وهما: النمط الانطوائي(Introversion) والنمط الانبساطي(Extroversion)، فالإنسان المنطوي هو الإنسان غير اجتماعي الذي يميل إلى الانعزال والانفراد، والإنسان المنبسط يرغب في الاختلاط ومعاشرة الآخرين.

بينما لاحظ وليم شيلدون (Sheldon) كما ورد في (Wright et al, 1970:518) وجود ثلاثة أبعاد جسمية، وقسم الناس إلى ثلاثة أنماط وفقاً لهذه الأبعاد وأمزجتهم وتقابلها سمات نفسية وهي: النمط الهضمي، ويقابله المزاج الحشوى ويتميز بالسمنة وهمه إشباع حاجاته الاساسية- والنمط العضلي ويقابله المزاج الجسدي ويتميز بعضلات بارزة والحيوية والنشاط، والنمط العصبي ويقابله المزاج

الدماغي، ويتميز بجسم نحيل، ويتصف بالجدية والذكاء والخوف والقلق والعزلة.

وتوصل إدوارد سبرانكَر(Eduard Spranger) من خلال دراسته بعض الشخصيات وسلوك الافراد، إلى تصنيف الناس على أساس القيم السائدة في الشخصية إلى ستة أنماط مختلفة (الوقفي، 1998: 589).

ويمثل كل نمط نموذجا معيناً من الشخصية وهذه الأنماط هي: النمط النظري- والنمط الاقتصادي- والنمط الجمالي- والنمط الاجتماعي- والنمط السياسي- والنمط الديني (وحيد، 2001: 75).

أما تورنر وكَريكو(Turner & Greco) فاعتقدتا بتصنيف شخصية الإنسان حسب التقسيم الثقافي الجغرافي للبشر وأطلقتا على ذلك "بوصلة الشخصية إلى أنماط ويتمييز كل نمط بصفات خاصة يقل وجودها في الأنماط الاخرى وهذه الأنماط هي: طبيعة الشمال- وطبيعة الجنوب- وطبيعة الشرق- وطبيعة الغرب. وتؤكدان بأن لدى كل فرد بعض المميزات من كل أنماط الطبيعة الأربعة، لكن إحدى الطبائع تكون طاغية على جوهر الشخصية اكثر من البقية (Turner & Greco, 1998:19).

مفهوم الأنماط الطراز أو النماذج (Types):

تختزل أدبيات علم النفس في مجال الشخصية الأساليب التي تناولت الشخصية بالوصف والتقويم، وتركز على نظريتي الأنماط والسمات، وأن العديد من النظريات التي تفسر سلوك الافراد تندرج ضمن مجال الأنماط، وتقابلها ما تندرج ضمن مجال السمات (Eysenck, 1972:53).

وما يجمع بين نظريات الأنماط هو المدخل التركيبي للشخصية، ومحاولة تقسيم الناس إلى فئات تتميز كل واحدة منها بعدد من السمات التي تؤلّف مجتمعة نمطاً معيناً، بينما تشترك نظريات السمات في المدخل التحليلي للشخصية، وتوضع قائمة بالسمات التي تتكون منها الشخصية (عامود، 2001: 459).

واهتم الإنسان منذ القدم بتصنيف من يعاشرونه من الناس إلى شخصيات مختلفة يرجعها فئة أو صنف من الأفراد يشتركون في نفس (Types) إلى أنماط معينة، ويقصد بالنمط أو الطراز الصفات العامة، وإن أختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه السمات المترابطة (راجح،1985: 14).

والنمط هو سمة عامة ، أو ائتلاف معين فأسلوب النمط يعد امتداداً للتفكير (عيسوي، 1973).

وأسلوب السمة يمكن أن يعزى عدة سمات إلى شخص واحد، ونقول أنه يتصف بهذه السمة أو تلك أو بمجموعة من السمات، فإنه في أسلوب النمط يمكن تبني خطة إجمالية أوسع، أوأكثر توحداً، ألا وهي

خطة التصنيف أو الوضع في خانات، فالفرد قد يتصف باعتباره ينتمي إلى نمط ما حسب مجموعة السمات التي يكشف عنها جماعة كبيرة من الأفراد(ريتشارد لازروس،1980: 62).

فالأنماط إذن أنظمة معقدة من السمات المتعارضة التي يمكن تبسيطها في مجموعة قليلة، ويشير ألبورت (Allport) إلى طريقة تصنيف الشخصية الكلية أكثر من كونه يشير إلى الوحدات الأصغر بداخلها، والعديد من دراسة الرموز كسمات مركبة أكثر من اعتبارها طرق لتصنيف الشخصية وأن الأنماط موجودة في عين الملاحظ أو الباحث، والسمات على النقيض موجودة فعلاً داخل الأفراد(الأشول،1988 :24).

وأضاف ألبورت(Allport) أن هذه السمات مركبة، أي أنه كي ينتمي الفرد إلى نمط معين يجب أن تتوفر فيه مجموعة من السمات المتداخلة والمتفاعلة معاً، والتي لا يمكن عزل سمة منها عن الأخرى حتى تكون نتيجة هذا التفاعل للسمات تكون النمط الذي يتم تصنيف الفرد على أساسه ضمن هذا النمط، أي أن" النمط عبارة عن مجموعة من السمات المتفاعلة معاً والمتداخلة التي ينتج عنها سمة عامة تعرف بالنمط: أي أن النمط أكثر شمولاً وتضمناً من السمة، وهذا يتفق مع آيزنك فقد نظر آيزنك إلى النمط باعتباره مجموعة من السمات المترابطة، مثلما نظر إلى السمة كمجموعة من الأفعال السلوكية أو نزعات الفعل المترابطة، كذلك في ضوء هذه النظرة فأن الفرق بين مفهوم السمة والنمط يوجد" لا في اتصال ولا انفصال المتغير المفترض، ولا في شكل توزيعه، وإنما في التضمن(غنيم، 1987: 253).

نظرية السمات (Traits Theory)

جوردن ألبورت (1897_1967) Gordon Allport

تعتبر نظرية السمات من بين النظريات التي لها تأثير ودور كبير في تحليل الشخصية، حيث تميز خواص الشخصية وتحدد سلوك الفرد طبقاً لقياس الصفات الشخصية لديه، وتفترض بأن الاستجابات المختلفة للفرد في المواقف الخاصة تستند إلى الاستعدادات المحددة المتوفرة لديه، وتطلق على هذه الاستعدادات الصفات الفردية،أي أنه بالامكان وصف الافراد والتعرّف عليهم تبعاً للسلوك الخاص بهم (خسروي، 2004).

يعتقد انصار نظريات السمات بأن الشخصية تتألف من مجموعة كبيرة من الصفات والسمات، ويجمعون على أن السمة هي الوحدة الرئيسة للشخصية (عامود،2001: 464).

والسمة لدى ستكَنر (Stagner) كما ورد في (النداوي، 2006: 3) "هي مفهوم له طبيعة مجردة لا تلاحظ بطريقة مباشرة بل يمكن ملاحظتها من خلال مؤشرات وأفعال معينة".

وكان لإسهامات ألبورت في مجال الشخصية وسماتها أثر كبير في حث الكثير من الباحثين وعلماء النفس في القيام بأجراء الأبحاث والدراسات في الشخصية باستخدام السمة كمفهوم لوصف الشخصية، واستخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) للوصول إلى الأبعاد الأساسية للشخصية، ومن أبرزهم: "جيلفورد Guilford" و "كاتيل (Cattell)" و"آيزنك (Eysenck)"، (Gleitman et al, 1999:683).

ويميز ألبورت(Allport) بين السمة وبين الاتجاه والمعايير، فالسمة لاترتبط بموضوع أو شيء محدد، بينما الاتجاه يكون نحو شيء محدد، وتكون السمة أكثر عمومية من الاتجاه (مليكة، 1989).

أما المعايير التي يمكن بواسطتها قياس السمة لدى فرد ما فحددها ألبورت بـــ: عدد الحالات التي يسلك فيها الفرد سلوكاً معيناً، ومدى استمرار تلك الحالة التي يتبنى فيها الشخص طريقة معينة في السلوك.

ويرى جيلفورد (Guilford) كما ورد في (Ryckman, 1993:231) "أن الشخصية يجب أن تحتوي أنواعاً من السمات التي اعتبرها أسلوباً عمومياً ثابتاً نسبياً يختلف من فرد لأخر، وهذه السمات هي سمات فسيولوجية وسلوكية وقدرات عقلية ومزاجية, ويتفق رايموند كاتيل (Cattell) مع ألبورت (Allport) حول وجود سمات مشتركة لدى الناس، واعتبر السمة أساس بناء الشخصية، واعتمدها كمفهوم رئيسي في نظريته حول الشخصية, وقسم كاتيل السمات إلى قسمين: سمات مصدرية أو أساسية (Source Traits) وهي تلك السمات التي تعتبر ذات اهمية كبيرة ولها ثبات ودوام، وسمات سطحية (Surface Traits) وهي تمثل خصائص الشخصية وتعتبر غير ثابتة نسبياً". وطبق كاتيل (Cattell) عدداً من الاختبارات لملاحظة سلوك الناس، بأستخدم منهج التحليل العاملي توصل إلى تحديد العوامل الستة عشر المعروفة اختصاراً بـــ (16 PF) (Morgan & King, 1971:366).

بينما وضح آيزنك تصوراته عن الشخصية ويرى بأنها تتكون من مجموعة من الأفعال والاستعدادات, وتوصل آيزنك من خلال تطبيق منهج التحليل العاملي لتسع وثلاثين فقرة اخذت من صفحة البيانات الشخصية لجنود أمريكان، إلى وجود بعدين أساسيين في الشخصية (هول وليندزي، 1978 :350), يضمان معظم السمات الرئيسة وهما: الانطواء – الانبساط، والعصابية – الاستقرار الانفعالي ثم اضاف اليهما لاحقاً الذهانية كبعد ثالث (Gleitman et al, 1999: 684).

احتلت مفاهيم السمات أو الأنماط مكاناً مركزياً في نظرية آيزنك (1961) للسلوك لأنه وجه الجانب الأكبر من أهتمامه نحو الأنماط، والنمط هو مجموعة من السمات الرابطة أما السمة فهي مجموعة من الافعال السلوكية أو نزعات الفعل المترابط، فالنمط أوسع وأشمل من السمة، وعند جمـــع مجموعـــة السمات يؤلف نمطاً معيناً ولما كانت الأنماط هي المكونات الرئيسية للشخصية فـــأن ايجـــاد الابعـــاد

المناسبة للشخصية شمل مشكلة التصنيف في بحوث الشخصية وأشار آيزنك إلى أن هناك نوعين من الأنماط أو في الشخصية هما : الانطوائية، الانبساطية، والانفعالية، الثبات، وهذه الأنواع من الأنماط يمكن تقسمها إلى بعض السمات والتي يمكن أن تؤدي إلى الاستجابات المعتادة للشخصية(Eysenk,1967).

ويعرف آيزنك الشخصية كما ورد (الحجوج،19:2004) بأنها " المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الكائن، ونظراً لأنها تتحدد بالوراثة والبيئة فإنها تنبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي لأربعة قطاعات رئيسة تنتظم فيها تلك الأنماط السلوكية القطاع المعرفي(الذكاء)، والقطاع النزوعي (الخلق)،القطاع الوجداني (المزاج)، والقطاع البدني(التكوين).

ومن أقطاب هذه النظرية(Allport) الذي قسم السمات إلى الوراثية (تنتقل بالوراثة) والظاهرية (تنتقل عبر البيئة)، و(Eysenck) والذي حدد أربع أنواع من السمات الشخصية:

أ) الانبساط (Extraversion) ومن صفات المنبسط أنه (اجتماعي، سريع، غير دقيق، غير مثابر، مستوى طموحه منخفض، مرن، منخفض الذكاء نسبياً، يحب النكتة).

ب) الانطواء (Introversion) ومن صفات المنطوي أنه (مكتئب، غير مستقر، بليد، سهل الاستثارة، يشعر بالنقص، متقلب المزاج، يستغرق في أحلام اليقظة، يبتعد عن الأضواء والمناسبات الاجتماعية، يعاني من الأرق، لا يطرب للنكتة، مثابر، ذكي، دقيق، بطئ، ذو طموح مرتفع).

ت) العصابية (Neuroticism) (الاستعداد للمرض العصابي) ومن صفات العصابي أنه (يشكو قصوراً في العقل والجسم، ذكاؤه متوسط، قابل للإيحاء، غير مثابر، بطئ التفكير والعمل، غير اجتماعي، يميل إلي الكبت).

ت) الذهانية (Psychoticism) (الاستعداد للمرض الذهاني) ومن صفات الذهاني (تركيزه قليل، ذاكرته ضعيفة، كثير الحركة، مبالغ، بطئ القراءة، مستوى طموحه منخفض)، يضاف إلي ذلك أبعاد مثل: (المحافظة- التطرف "الجذرية")، (البساطة – التعقيد)، (الصلابة – الليونة)، (الديمقراطية – التسلطية).

وقدم " آيزنك " تعريفات للمصطلحات المستخدمة فى استخبار " آيزنك " للشخصية فيعرف عامل الانبساط فى مقابل الانطواء بأنه عامل ثنائى القطب أو بعد له قطبان، يقع فى طرفيه المنبسط الشديد والمنطوى الشديد، مع درجات بينية عديدة بينهما (والدرجات المتوسطة هى أكثرها شيوعا وتكرارا) يشغلها معظم الأفراد، ويشير هذا العامل إلى مجموعة من المظاهر السلوكية التى تتراوح بين الميول الاجتماعية والاندفاعية والمرح والتفاؤل والتهاون أو أخذ الأمور هونا (قطب الانبساط)، وبين الخجل الاجتماعى والتروى وعدم الاندفاع والتباعد والاعتزال والتشاؤم والمثابرة والجدية (قطب الانطواء)،

وبينما توجيه الذات والاهتمامات نحو الخارج، والنشاط الغالب سلوكى لدى المنبسط، فان ذلك التوجيه داخلى إذ النشاط الغالب عقلى لدى المنطوى، وأهم ما نود التركيز عليه فيما يختص بقطب الانطـــواء أنه – فى حد ذاته – ليس قطبا مرضيا على الاطلاق (عبد الخالق، 2000 : 27).

أما عن عامل العصابية فى مقابل الإتزان الانفعالي فهو عامل ثنائى القطب على شكل متصل يجمـــع بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي فى طرف، وبين اختلال هذا التوافـــق، وعـــدم الثبات الانفعالي فى الطرف المقابل، فالنقط التى تقترب من الطرف الموجب للمتصل تمثل الشخصيات المتكاملة والثابتة انفعاليا وغير العصابية، أما النقط التى تتجه نحو الطرف السالب للمتصل الفرضـــى فتمثل الشخصيات ضعيفة التكامل وغير الثابتة انفعالياً أي العصابية، والفروق بين العصـــابى وغيـــر العصابى ليست فروقا كيفية، بل هى فروق كمية فى أساسها (عبد الخالق، 1993 : 28).

ويميل ذوو الدرجات العليا فى العصابية إلى أن تكون استجاباتهم الانفعالية مبالغا فيها، ولديهم صعوبة فى العودة إلى الحالة السوية بعد مرورهم بالخبرات الانفعالية، وتتكرر الشكوى لديهم من اضطرابات بدنية من نوع بسيط، مثل الصداع واضطراب الهضم والأرق وآلام الظهر وغيرها، كما يقررون بأن لديهم كثيرا من الهموم والقلق ، ويتوافر لديهم الاستعداد أو التهيؤ للاصابة بالاضطرابات العصـــابية، حيث تحدث فعلاً عندما ينعصب الأمر، وتزداد المشقة، وتشتد الضغوط عليهم (عبد الخالق، 2000 : 29).

والعصابية (neuroticism) ليست هى العصاب (neurosis) أو الاضـــطراب النفســـى، بـــل هـــى الاستعداد للاصابة بالعصاب، ولايحدث العصاب الحقيقى الا بتوافر درجة مرتفعـــة مـــن العصـــابية والضغوط الشديدة أو المشقة والانعصاب (stress) نتيجة لحوادث وخبرات الحياة (خسارة مالية) أو لاضطراب البيئة الداخلية (كالاصابة بمرض مزمن) (عبد الخالق، 2000 : 28) .

ويقصد بالذهانية بأنها ليست درجة متطورة من العصابية، ولكنها عامل مستقل عن عامل العصـــابية متعامد عليه وغير مرتبط به، فكما يوجد عامل يربط بالاتزان، هناك عامل مستقل يربط بين الذهانيـــة والسواء على شكل متصل آخر، وعلى الرغم من أن الذهانية ليست هى المرض العقلـــى أو الـــذهان (Psychosis)، فان المرضى العقليين يكشفون عن درجة مرتفعة على هـــذا العامل(عبـــد الخـــالق، 1991).

ويوصف الشخص الذى يحصل على درجة مرتفعة على عامل الذهانية بأنه : بارد وعدوانى وقـــاس، مما يؤدى إلى أنواع من السلوك المضاد للمجتمع، ومتمركز حول ذاته، لا يتأثر بالمشـــاعر منـــدفع، متبلد، صارم العقل، متصلب، غير مكترث بالأخطار، مع عدم الاهتمام بالآخرين، حب الأشياء غيـــر العادية ، ولم يوضع عامل الذهانية ليرادف الاستخدام الاكلينيكى، فان الفصاميين ومرضـــى الهـــوس

والسيكوباتيين والمجرمين يكشفون جميعا عن درجات مرتفعة على هذا العامل (عبد الخالق، 2000 : 30).

وقد استخدم" آيزنك" مصطلح" العقل الصلب " فى كتابه: " سيكولوجية السياسة "، للإشارة إلى مجموعة من الاتجاهات التى لا ترتبط بمحور" الراديكالية – المحافظة وتـُقابل الاتجاهات الدالة علـى العقـل الصلب وتُعارضها، وقد يؤدى مثل هذا الاستخدام المزدوج لمصطلح العقل الصلب إلى الخلط، ولكننـا وجدنا – من الناحية الإمبيريقية الواقعية – أن هناك ارتباطاً عالياً بين الدرجات المرتفعة على مقياس الذهانية والدرجات المرتفعة على " العقل الصلب " فى أحد مقاييس الاتجاهات، وهناك سـبب قـوى لاستخدام مصطلح " العقل الصلب " بوصفه بديلا أكثـر قبـولاً مـن مصـطلح " الذهانيـة" (عبـد الخالق،1991 :13).

أما مقياس الكذب، يهدف إلى قياس ميل بعض المفحوصين إلى " التزييف إلى الأحسن" , ويتضح هذا الميل على وجه الخصوص عند تطبيق الاستخبار فى ظل ظروف يبدو فيها هذا الميل مسيطراً علـى الفرد غالبا (مثال على ذلك أن يُستخدم الاستخبار بوصفه مقابلة شخصية للحصول علـى وظيفـة), ومع ذلك فهناك صعوبات معينة فيما يتعلق بالدرجات على المقياس من حيث ما هـى إلا مؤشـرات للتظاهر والرياء أو التصنع وإخفاء الحقيقة , وتبدو الصعوبة الأساسية – بالإضافة إلى قياس الكذب – فى أن مقياس الكذب يقيس أيضاً عاملاً معيناً ثابتاً فى الشخصية، والذى يمكن أن يشير إلى درجة مـا من درجات السذاجة الاجتماعية (عبد الخالق، 1991 : 30).

وقد أدى اعتقاد آيزنك بمتغيرات متشابهة وغير محدودة إلي جانب استخدامه للتحليل العاملي إلي نظام للشخصية يتميز بعدد صغير جداً من الأبعاد الرئيسية التي تتم تحديدها بدقة فائقة، حيث أنه نظر إلـى الشخصية على أنها تنظيم هرمي، حيث نجد في قاعدة هذا الهرم السلوكيات التي نستطيع ملاحظتهـا واقعياً وهي الاستجابات المحددة، أما المستوى التالي(الأوسط) فتظهر فيه الاستجابات المعتادة، في قمة الهرم أبعاد واسعة أو أنواع رئيسية، هذا ويحتل مفهوم السمة مكاناً مركزياً في نظرية آيزنك، وهو يعرف السمة والطراز ببساطة شديدة على أنها تجمع ملحوظ في عادات الفرد أو أفعاله المتكررة، أما الطراز فيعر فه بأنه تجمع من السمات، وهكذا فإن الطراز نوع من التنظيم أكثر عموميـة وشـمولاً ويضم السمة بوصفها جزءاً مكوناً (الطهراوي،1997:33).

اهتم آيزنك بالناحية الوراثية لأنها تشير بقوة إلى ضرورة وجود بعض الجذور البيولوجية تكمن خلف الشخصية والسلوك، ومن الواضح أنة لا يمكن تصور سمات الشخصية مثل الأنبساطية والأنطوائيـة يمكن أن تورث دون التسليم بوجود بعض الأسس الفسيولوجية والبيوكميائية والعصبية التي تنتجهـا بالفعل أو تعمل على تشكيلها يعنى بأن السلوك نفسه هو المورث ولكن تركيبات أخرى معينـة فـي

الجهاز العصبي المركزي أو الجهاز العصبي المستقل هي التي تورث، وقد مزج آيزنك العناصر والأمزجة الأربعة(صفراوي، سوداوي، دموي، بلغمي) (داود، والطيب،1991:138).

وقد عرف آيزنك العصابية كما ورد في (النيال 1999:49) بأنها تلك المتعلقات الموروثة فى الجهاز العصبى التلقائى، وكانت نقطة البداية فى نظريته عن العصابة حينما وجد نمطين من الإفراد يعانون من نوعين من الاضطرابات العصابة وهما المخاوف والوساوس مقابل الاضطرابات السيكوماتية وهنا ظهرت نظرية آيزنك فى العصابية.

ومن المفاهيم التي تعد أساسية جدا فى بحوث الوراثة الحديثة عند آيزنك هما النمط الوراثي والنمط الظاهري، ويعرف النمط الوراثي بأنة الجبلة الوراثية بينما النمط الظاهري هو إنتاج النمط الوراثي والبيئة التي نشأ فيها الفرد، ويفترض آيزنك ان الشخصية تتكون من عدة طبقات أو مستويات منظمة بطريقة طبيعية ويعتبر أن التوازن بين الإثارة والكف بمثابة مصدر الاختلافات الدائم للفروق الفردية ويتمثل مستوى ظاهر التشريط وهى ظواهر تجريبية يمكن ملاحظتها ولا يعتمد على الوراثة كلية، أما المستوى الثالث توجد العادات السلوكية أو السمات مثل الأندفاع والأنطلاق والسيطرة وغيرة وفى هذا يتم التفاعل بين النمط الوراثي والتأثيرات البيئية حيث تؤدى فروق فردية (أباظة،2001:30).

ويركز آيزنك على المؤثرات الوراثية حيث وجد أن التوائم العينة وهى التوائم ذات الوراثة الواحدة أو المتشابهة، هذه التوائم تتشابه بما يتعلق بالانبساط والعصابية مقارنة مع الأسوياء(عيسوى, 2002:73) .

أبعاد الشخصية عند آيزنك

تعتبر نظرية آيزنك عاملية لاستخدام التحليل العاملي ولكنه استعار لفظ البعد من الهندسة وهو يحدد نتيجةً لبحوثه خمسة عوامل راقية عريضة ذات أهمية في وصف الشخصية (الانبساطية العصابية، الذهانية، الذكاء المحافظة مقابل التقدمية (أباظة،2001 :26).

1. بعد الانبساطية ويقابله المنطوى النموذجي.
2. بعد العصابية ويقابله الاتزان الانفعالي.
3. بعد الذهانية ويقابله التحكم في الانفعالات والدوافع.
4. بعد الذكاء ويقابله الضعف العقلي.
5. بعد التقدمية ويقابله المحافظة(عبد الله،2001: 96).

لقد أعتمد آيزنك على الأنماط ولقد كان هدف كثير من أعماله العلمية التعرف على الأنماط، وإن ركزت بعض أعماله على وصف السمات، وهو يرى أن هناك ثلاثة أبعاد رئيسة للشخصية ثنائية

القطب، وهي بعد الانطواء ويقابلها بعد الانبساط, وبعد العصابة ويقابلها بعد الاتزان الانفعالي، وبعد الذهان ويقابلها بعد اللاذهانية(جابر،1990:33).

التنظيم الهرمي للشخصية:

لقد ذهب آيزنك إلى القول بأن الشخصية تتكون من ثلاثة أبعاد فقط ولكي يؤكد هذا الافتراض عرض بناء هرمي للشخصية أو نموذجاً هرمياً للشخصية، ويؤكد هذا البناء نتائج دراسته منهج التحليل العاملي، بمعنى وجود أربع مستويات لهذا البناء وهي: نمط الشخصية، والسمة الشخصية، والعادة أو السلوك المتكرر، والاستجابات النوعية الجزئية الفرعية(عيسوي،2002: 69).

الانبساطية الانطوائية:(Extraversion – Introversion)

يوجد نمطين رئيسين للشخصية وهما النمط المنطوي والنمط المنبسط, ورأى أنهما نمطان متناقضان، حيث يتجه الأول نحو العالم الداخلي والثاني نحو العالم الخارجي, ووجد آيزنك نتيجة التحليل العاملي الذي قام به عاملاً مشابهاً من حيث السمات أطلق عليه تسمية عامل الانبساط، حيث تم إثبات وجود هذا العامل في دراسات مختلفة وعلى ثقافات متنوعة, وقد وصف آيزنك النمط المنبسط بأنه يميل نحو المخالطة الاجتماعية والاندفاعية والنشاط واللامبالاة (Eysenck & Rachman, 1972 : 26).

ويعتقد آيزنك أن هذه السمات موروثة، أما درجة بروز أو وضوح هذه السمات فتتعلق حسب رأي آيزنك بدرجة الإثارة والكف المسيطرة في الجهاز العصبي المركزي –التشكل الشبكي تحديداً حيث يسبب الانحراف في توازن الإثارة والكف في التشكل الشبكي في أن يكون المنبسطون أقل قابلية للإشراط من المنطوين(Fiedler, 1994, : 240).

أما النمط الانطوائي فهو عكس النمط المنبسط, إذ يتصف بالهدوء والميل للتأمل والعزلة، غير اندفاعي ويعالج الأمور بروية وقليل الانفعال وشكاك, ويرى آيزنك أن الانبساطيين يمتازون على مستوى القشرة الدماغية بدرجة ضعيفة من الإثارة في حين أنها قوية عند الانطوائيين، الأمر الذي يعزز من فرضية الأساس البيولوجي للشخصية (آيزنك، 1996: 69، تايلور وآخرين، 1996 :285).

العصابية : (neuroticism)

بعد الانبساط / الانطواء فهو بعد ثنائي القطب يجمع بين المنبسط الخالص في طرف والمنطوي النموذجي في القطب المقابل مع درجات بينيه متصلة ومستمرة(عبد الخالق،1987:203).

وقد ناقش آيزنك الأدلة الشكلية على وجود عامل عام للعصابية تحت عنوان التحديد الإجرائي للبعد العصابي وهي التقديرات والتشخيص السيكاتري (عبد الخالق،1992:97).

ويوصف الشخص العصابي النمطي الذي يحصل على درجات عالية على بعد العصابة :غير متـــزن انفعاليًا غير متوافق اجتماعياً مع البيئة المحيطة به يعاني من صراعات بينة وبين البيئة المحيطة بـــه، كما انه يميل للقلق ويسهل استثارته، وعلى الرغم من أنه يزداد احتمال تعرضهم للاضطرابات العصابة في ظل الظروف الضاغطة المتكررة إلا أن معظم الأفراد لا يواجهون إلا مشكلات قليلة ويؤدون عملهم على نحو سليم ويقومون بدورهم الأسرى والمجتمعي على نحو مناسب، والعصابية بيئة أولية وليست مجرد جملة من الأعراض, وهي منشقة من استثارة الجهاز العصبي، وسلوك العصابي ليست واضحاً، وهم أقل قدرة على الرؤية في الظلام من الأسوياء(جابر،1990:334).

كما أنه شخص متلهف قلق كئيب محبط من حين لأخر، وقد يكون نومه متقلبا يعاني من اضـــطرابات سيكوماتية متنوعة، وان وجد في جو من الانبساط والمرح فمن المرجح أن يكون شـــديد الحساســـية متململاً وقد يصبح هائجاً ويتصرف بأسلوب عدواني(أبو ناهية،1998:12).

وفي الطرف الثاني حيث الاتزان الانفعالي أو قوة الأنا نجد طرازا من الأشخاص متزنا انفعاليا ناجحا اجتماعيا لا يعاني من صراعات سواء كانت بينه وبين نفسه أو بينه وبين بيئته، وقد تمكن آيزنك فـــي نهاية سلسلة دراساته من أن يقدم العرض الوصفي التالي "الانطوائي والانبساطي "نجد أن المنطويين هم أناس مشغولين بعالمهم الداخلي من خيال ونشاط بدني، وهم غير قـــادرين نســـبياً علـــى المشـــاركة الاجتماعيةلا، كما أنهم يبدون ميلاً إلي إظهار الحصر والاكتئاب، ويتميزون بعدم الاستقرار والبلادة، ويعانون من عدم ثبات جهازهم العصبي المستقبل، ويسهل إيـــذاء مشـــاعرهم واســـتثارة إحساســـهم ويستسلمون لمشاعر النقص، ذكاؤهم مرتفع نسبياً قدرتهم اللفظية ممتازة(عبد الله، 1995:38).

لقد جاء آيزنك واعتبر أن حصول الأفراد على درجات مرتفعة من العصابية لا يعني أنهم يعانون من العصاب، ولكن يكون لديهم القابلية أو الاستعداد للمعاناة من المشكلات العصابية، ويـــرى آيزنـــك أن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس العصابية يميلون إلى وضع أهداف أعلى مـــن قدراتهم، ويكون مستوى تقييمهم لأدائهم منخفضاً ومن السمات المميزة لبعد العصابية تقلـــب المـــزاج، والأرق، والعصبية، ومشاعر النقص والقابلية للاثارة(Van der Zee,et al, 1999).

ويشكو الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعد من أعراض نفســـية جســـمية كالصداع، والاضطرابات الهضمية، والأرق(تايلور، وآخرون،1996 : 283).

الذهانية: (psychoticism)

الذهانية ليست درجة متطورة من العصابية، ولكن الذهانية بعد مستقل عن بعد العصابية متعامد معـــه وغير مرتبط به(ريتشارد،1990:30)

فكما يوجد بعد يربط العصابة بالاتزان، يوجد بعد آخر مستقل يربط بين الذهانية والسواء على شكل متصل آخر، وعلى الرغم من أن الذهانية ليست المرض العصبي أو الذهانى، إلا أن المرضى العقليين يكشفون عن درجة مرتفعة على هذا البعد (حسين،13:1994)

فالأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة على هذا البعد يتميزون بالخصائص الآتية، الذهانيون أقل طلاقة من الناحية اللغوية، وأداؤهم منخفض في اختبار الجمع المستمر، لديهم بطء شديد في الأعمال العقلية والإدراكية، قليلو الحركة وقد يبلغون حالة الاضطراب التخشبي وهم غير قادرين على التكيف مع التغير في البيئة(جابر،1990 :335) .

(الكذب) الجاذبية الاجتماعية (lie social destrability):أوضحت الدراسات العاملية والتجريبية التي أجريت لفحص طبيعة هذا المقياس، أنه يقيس عاملاً مستقراً وثابتاً في الشخصية وهو الجاذبية الاجتماعية أو الكذب، ميل المفحوص للتزييف نحو الأحسن(Edward etal,1970:336) .

وهذا المفهوم يشير إلي مدي تزييف المفحوص لدرجته على اختبار الشخصية باختيار الاستجابات المستحسنة اجتماعياً التي تضعه في أفضل صورة اجتماعية ممكنة، وارتفاع الدرجة على هذا المقياس يشير إلي سمه شخصية جديرة بالاهتمام والدراسة في حد ذاتها، كما أنها تختلف من مجتمع إلي آخر، ولقد اتضح رسوخ عوامل آيزنك من خلال بحوث ودراسات كثيرة لعينات من جميع القارات مما يؤكد القول المعروف عنها بعالميتها (الطهراوي،37:1997).

العدوانية :(Aggressivity)

يعرِّف كمال سيسالم (2002 : 23) بأنها " الاعتداء اللفظي أو الجسمي على الأشخاص والممتلكات، وعندما يكون لهذا الاعتداء مبرراته فإنه يوصف بأنه سلوك عدواني ناتج عن رد فعل تجاه موقف معين، أما إذا لم يكن لهذا الاعتداء أي مبرر فإنه يوصف بأنه سلوك عدواني صريح قد ينتج عن الإصابة بالاضطرابات السلوكية، أو الإصابة باضطراب ضعف الانتباه، والنشاط الزائد."
ويعرف (عبد الحميد، وكفافي، 1988: 101) العدوان تعريفا معجمياً على أنه " سلوك مدفوع بالغضب والكراهية والمنافسة الزائدة، ويتجه إلى الإيذاء والتخريب أو هزيمة الآخرين، وفي بعض الحالات يتجه إلى الذات، وعند فرويد يعتبر الدافع العدواني دافع فطري وغريزي."

ويعرفه ستيوارت سوثرلاند (Sutherland, 1991 : 13) أن العدوان " محاولة متعمدة لإلحاق الضرر بالآخرين، أو بالذات وهو إما أن يكون فطرياً أو رد فعل للإحباط."

ويعرِّف كل من (ابراهيم، وعبد الحميد، 1994 : 43) العدوانية بأنها " سلوك يهدف إلي إيقاع الأذى بالغير، أو الذات أو ما يرمز إليهما".

نظرة نقدية لنظرية آيزنك:

قصور نظرية آيزنك على عاملين (الانبساط – الانطواء) و(العصابية – الاتزان) فقط لهو من قبيل الإيجاز المخل الذي لا يفيد في عملية التنبؤ بالسلوك, فلاشك في وجود عاملٍ عامٍ للعصابية حيث يتفق كلا من "جيلفورد، وكاتل" بأن عامل العصابية واحد فقط من عوامل متعددة مميزة، ويرى أن العصابية أو عامل العصابية حالة معقدة موقفياً، ومحددة نشوئيا أكثر من كونها عاملاً ثابتاً في الشخصية, كذلك عمومية عوامل اختبار آيزنك للشخصية، وعدم اتساق ظهور عامل الذهانية في الدراسات الميدانية، كما أن عوامل آيزنك عوامل عريضة فسيحة تشمل معظم سمات الشخصية (الأنصاري، 1997).

الشخصية في المنظور النفسي Personality in Psychology Perspective

تباينت منظورات اصحاب الاتجاهات الفكرية ومدارس علم النفس حول الشخصية، وتعددت النظريات التي تناولتها بالبحث والتحليل, ومن تلك النظريات التي أهتمت بدراسة الشخصية هي:

نظرية التحليل النفسي(Psychoanalysis)، النظرية السلوكية(Behaviorism)، نظرية المجال (Field Theory)، نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning)، النظرية الانسانية (Humanism)، نظرية الأنماط(Type Theory)، ونظرية السمات(Traits Theory).

منظور التحليل النفسي للشخصية Psychoanalysis Perspective of Personality

أولى سيجموند فرويد (1856– 1939) Sigmund Freud مؤسس نظرية التحليل النفسي أهتمامه بدراسة العمليات الشعورية واللاش، وأعتبر الغرائز العوامل المحركة للشخصية(عويصة، 1996: 74).

ويرى فرويد إن هناك ثلاث قوى أساسية تدخل في مكونات الشخصية وتعمل مع بعضها البعض بصورة تفاعلية. وهذه القوى هي: الهو (id): وتتضمن الغرائز الجنسية والعدوانية، وتعمل على تحقيق اللذة وتجنب الالم. والأنا (Ego): وتمثل العقلانية حيال اندفاعية الهو وتهورها وتعمل وسيطا مصلحا بين الهو والمحيط الخارجي، الأنا الأعلى (Super ego): وتمثل الضمير والمعايير الصحيحة، وتعتبر أعلى وأرقى جانب في الشخصية، وتعمل على بلوغ كمال الشخصية بينما يتصور ألفريد أدلر (Alfred Adler) إن الشخصية تتأثر باهداف المستقبل ويختلف مع فرويد حول أهمية الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية, كما ويؤكد على اهمية العوامل الاجتماعية في تحديد السلوك وليس القوى البيولوجية أو الغرائز(رسول، 2001: 74).

ويعتقد كارل يونك (1875–1961)(Carl Jung) أن الانسان تحركه أهدافه المستقبلية وطموحاته وآماله, وفيما يخص بناء الشخصية، استخدم يونك مفهوم النفس (Psyche) للاشارة إلى العقل الذي يتكون من ثلاث مستويات: الشعور واللاشعور الشخصي واللاشعور الجمعي (حنتول، 2004: 20).

ويصنف يونك الناس حسب اسلوبهم وإهتمامهم في الحياة إلى منطويين ومنبسطين, فالمنطوي (Intovert) هو من يفضل العزلة ويتحاشى العلاقات الاجتماعية, أما المنبسط (Extrovert) فهو المنفتح على الآخرين ويقيم الصلات معهم (مطاوع، 1981: 124).

وتفترض كارن هورني (Karen Horney) وجود الذات الحقيقية والذات المثالية, فالذات الحقيقة هي الفرد بحد ذاته فيما يتعلق بالشخصية والقيم والاخلاق,لكن الذات المثالية تؤسس لنفس الفرد لتتطابق مع الاهداف والمعايير الشخصية والاجتماعية (Coon, 1983:439) ,وتعطي هورني أهمية كبيرة للعوامل الاجتماعية والحضارية والعلاقات الشخصية ومالها من اثر في تكوين خصائص الشخصية غير المتوافقة مع السلوك (كمال، 1983 :130).

أما هنري موراي Henry Murray فأنه اهتم في نظريته حول الشخصية بالفرد في جميع تعقيداته وتجلى ذلك في أطلاقه لمصطلح علم الشخصية(Pesonalogy)عنواناً لمحاولاته الخاصة بالفهم الكامل للحالة الفردية (هول وليندزي، 1978: 213).

وتبنى نظريته في الشخصية على أساس نظرية فرويد واتفق معه على أن الشخصية تتطور خلال مراحل الطفولة وإن كل مرحلة تترك بصمتها على الشخصية في صورة عقدة وهي نموذج من السلوك يوجه لاشعورياً نمو الفرد بعد ذلك (ربيع، 1988).

واهتم موراي بالحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي، والحاجة إلى الحرية والاستقلال، والحاجة إلى تأكيد الذات واعتبرها من محددات السلوك (الوقفي، 1998: 583).

إن جوهر الشخصية الإنسانية هو الميل إلى وضع الطبيعة الإنسانية موضع التحقيق والتنفيذ، وينظر فروم إلى الشخصية بأنها شكل نوعي تشكل فيه الطاقة البشرية بالتوافق الديناميكي للاحتياجات الانسانية مع النمط الخاص للوجود لمجتمع معين، والشخصية تحدد بدورها تفكير ومشاعر الافراد، ويرى فروم الشخصية كنتاج لشبكة العلاقات بين الأشخاص في فترة مبكرة من الحياة، مثلما هي نتاج الظروف الاجتماعية التي أدت إلى تكوينها" (فروم، 1989: 75).

أما إسهامات أريك أريكسون في تكوين الشخصية فكان من خلال ابراز تأثير العوامل الاجتماعية والعوامل الشخصية ممثلة في فاعلية الانا في بناء الشخصية, وتشكل نظريته واحدة من النظريات الحديثة في التحليل النفسي (عسيري، 2003 :37), وأبرزت نظريته البعد الاجتماعي بصورة اكثر وضوحا وأكدت على أزمة الهوية في المراهقة والرشد (غنيم،1983، 73).

المنظور السلوكي للشخصية Behaviorism Perspective of Personality

يرى أصحاب نظريات التعلم، أن السلوك الانساني محكوم من الخارج، أي من البيئة المحيطة بـــالفرد. وتلتقي منظورهم مع التحليل النفسي في تأكيده على اهمية مرحلة الطفولة واكتساب الخبرات التي تشكل السلوك والشخصية ولكنه يؤكد على متغير البيئة على حساب متغير الوراثة ويهمل الجانب التكويني في بناء وتكوين الشخصية (أبو فوزة، 1996 : 117).

يرى جون واطسون (John Watson)، كما ورد في(عويصة، 1996 :75)، مؤســس المدرســة السلوكية، أن الشخصية لا تورث، بل انها تتشكل من عادات وسمات مكتسبة طبقا للارتباط الشــرطي بين المثيرات والاستجابات، فليس هناك ذكاء موروث أو غرائز موروثة، ويؤكد واطسون بأنه بالامكان تدريب الطفل وتعليمه لنجعل منه الشخص الذي نريده أن يكون (ربيع،1988 :343).

وطوّر برهس سكينر (Burrhus Skinner)المدرسة السلوكية، وفسرّ الشخصية بانهــا ردود افعــال لمحفزات خارجية، وأوجد نموذجاً يبرز التفاعل المتبادل للشخص مع بيئته. ويعتقد سكينر بأن الأطفال يقومون بأعمال سيئة لجلب الإنتباه، وهذا هو مبدأ مثير– استجابة– نتائج، وعلى إن سلوك الناس هــو نتاج عمليات أطلق عليها "الاشراط الفعال (Conditioning Operant) (Ryckman, 1993:462).

منظور التعلم الاجتماعي للشخصية Social Learning Perspective of Personality

وتقوم هذه النظرية على ملاحظة سلوك الفرد في عملية التفاعل الاجتماعي وتؤكد على دور التدعيم في اكتساب وتعديل الأنماط السلوكية, وتؤكد على دور الثواب والعقــاب كأســلوب مــن أســاليب الــتعلم الاجتماعي في تنمية الشخصية (غنيم، 1983: 70).

يعتبر البرت باندورا الذي تبنى نظرية التعلم الاجتماعي، بأن سمات الشخصية هي نتاج التفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات، والسلوك الانساني، والعمليات العقلية والشخصــية (عســيري، 2003 :38).

إن دور خبرات التعلم الاجتماعي في تطوير وتغيير السلوك لدى الفرد،واكتساب الطفل للأنماط السلوكية الجديدة يتم من خلال مراقبته لسلوك المهتمين بتربيته (Coon, 1983:441).

أما جوليان روتر (Julian Rotter) فيؤكد في نظريته على ست حاجات لكي يسير التعلّم الاجتماعي بالتنشئة الاجتماعية إلى تحقيق الهدف منها، وهي: تأكيد المكانة الاجتماعية، والحماية الناتجة عن السيطرة، والاستقلال والحب، والراحة البدنية (عيد، 2000: 133).

المنظور الانساني للشخصية Humanism Perspective of Personality

المنطلق الرئيسي لهذا الاتجاه الذي يعدّ ماسلو Maslow و روجرزRogers من أهم رواده، هو أن الانسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير وله دافع للنمو والإبداع وتحقيق الذات (ابراهيم، 1998 :53).

وأن عوامل نمو الفرد مكتسبة أكثر من أن تكون بايولوجية، ويظهر تأثير هذه العوامل على الفرد خلال علاقاته الشخصية المتبادلة وتفاعله مع البيئة، والتي بدورها تشكل عالم الخبرة والواقع للفرد، وأن أقوى هذه العوامل هو ميل الفرد إلى تحقيق الذات الذي يوجه سلوكه (عسيري، 2003: 30).

النظريات الموقفية Siuationismt:

ومن مؤسسي هذا الاتجاه Walter Michel، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن المنظم الأساسي للسلوك هو الظروف الموقفية وليست العوامل الداخلية في الشخصية (حنورة، 1998).

النظريات التفاعلية Interaciionism:

يذهب أيفار إلي أن الشخصية: "تتشكل من خلال الاستعدادات البيولوجية والنفسية والظروف البيئية والاجتماعية وغيرها، بما يؤدي إلي أن يكون كل إنسان هو وحدة مفردة تتشابه أو لا تتشابه مع غيرها بمقدار تماثل تلك المظاهر، وتماثل مواقف التفاعل فيما بينها (حنورة، 1998 : 6).

اضطرابات الشخصية

تقسم إلى ثلاثة مجموعات:

المجموعة الأولى: الشخصية الشكاكة (Paranoid)، والشخصية الفصامية(Schizoid)، والشخصية ذات النمط الفصامي (Schizotypal)

والمجموعة الثانية : الشخصية المضادة للمجتمع (Antisocial)، والشخصية الحدودية (Borderline)، والشخصية النرجسية (Narcissistic) ، والشخصية الهستريائية (Histirionic).

المجموعة الثالثة:الشخصية الاعتمادية(Dependent)، والشخصية القلقة التجنبية(Avoidant). والشخصية الوسواسية القهرية (Obsessive compulsive) (DSM IV TR, 2000).

وبالطبع تتميز كل شخصية بصفات محددة ولها بعض القواسم المشتركة

الشخصية المرتابة: وتتميز بعدم الثقة في الآخرين، والتشكك بغير دليل واضح.

الشخصية الفصامية: وتتميز بالانطواء، وعدم وجود الرغبة في إقامة علاقات شخصية مع الناس.

الشخصية المعادية للمجتمع: وتتميز بعدم احترام حقوق الآخرين، وابتزازهم، وارتكاب أفعال تخالف القانون.

الشخصية الحدية: وتتميز بعدم ثبات العلاقات الشخصية، واضطراب الهوية والسلوك والمزاج.

الشخصية الهستيرية: وتتميز بالبحث الدائم عن الاهتمام، والإثارة، ولفت الأنظار.

الشخصية النرجسية: وتتميز بالغرور، والتعالي، والشعور بالأهمية ومحاولة الكسب

الشخصية الاعتمادية: وتتميز بالاعتماد العاطفي، فلا تشعر بالأمان إلا في وجود علاقة ما

الشخصية الوسواسية: وتتميز بالدقة، والنظام، والنزعة للكمال والاهتمام بأدق التفاصيل.

الشخصية المتكاملة: وتتميز بتكامل جوانبها، وهي الشخصية السوية الموحدة المتزنة.

الشخصية السوية: ويتفق عليها المجتمع بأنها الصورة المرضية سلوكاً وفكراً ومشاعراً.

الشخصية المضطربة: يتمثل اضطراب الشخصية في تدهور إنتاجية الفرد الوظيفية أو الاجتماعية الشخصية شبه الفصامية:تتميز بغرابة الأطوار وعدم سلوك نمط محدد في الحياة.

الشخصية التجنبية: يتجنب الشخص الذي يتصف بها تلك المهام التي تتطلب تواصلاً مع الآخرين .

الشخصية الاكتئابية: تتميز برفضها لأي عمل أو أي نشاط بسبب كآبتها (السبيعي، 2011).

يرى الباحث أن عملية إعطاء وصف دقيق للشخصية أو أحد سماتها تختلف من فرد لآخر لكونها صفات شخصيه مكتسبه أو نتاج للتفاعل الاجتماعي مع البيئة, لذا فإن إعطاء وصف للشخصية ليس سهلا لأن كل منا يمتلك شخصيته الفريدة التي تتكون من البناء الجسمي, والعقلي, والانفعالي والاجتماعي, والقوى المحركة للسلوك, والعوامل الوراثة والاجتماعية التي تكتسب من الخبرات المشتركة.

ويتبنى الباحث وجهة نظر أيزنك كون الشخصية تنظيم هرمي يتكون من السلوكيات والاستجابات المعتاده والسمه ثم الطراز, وتعد الشخصية ذلك التنظيم الدينامي للفرد لتلك الأجهزة الجسمية النفسية التي تحدد طابعه الفريد في التوافق مع بيئته , والتي تتكون من أبعاد ثنائية القطب, كما اعتمد ايزنك في مقياسه على نظريه الأنماط بدراسة الشخصية بجميع سماتها.

الجريمة

عرفت المجتمعات البشرية الجريمة مند أقدم العصور بوصفها من أخطر الظـواهر الاجتماعيـة فـي المجتمعات البشرية وينظر للمجرمين على أنهم فئة مرفوضة اجتماعيا لسبب ما تلحقه جرائم المجتمـع من أضرار تطال أمنه واستقراره، والجريمة تصبح مشكلة خطيرة تهدد أمن الفرد واسـتقرار عنـدما طغى وتصبح بالنسبة للكثير من إفراد المجتمع الوسيلة الوحيدة والممكنة لكسب العيش , وفى مثل هـذا الموقف تصبح الجريمة فعلا مضاد يطال بأضراره الفرد والمجتمـع، والجريمـة ظـاهرة اجتماعيـة عاصرت جميع المجتمعات قديما وحديثا وتأثرت الجريمة بكافة المعطيـات المحيطـة بهـا واختلفـت باختلاف العصر في المجتمع ذاته وقد أدت التغيرات التي مرت بها المجتمعات المختلفة مـن أحـداث اجتماعية وسياسية واقتصادية وتكنولوجية إلى إحداث تغير وتطور في كـم ونـوع واتجـاه منسـوب الجريمة(خلف، 1996: 24).

التعريف الاجتماعي للجريمة:

إن الجريمة في نظر علماء الاجتماع هي ظاهرة اجتماعية طبيعية تشيع في كـل المجتمعـات علـى اختلاف درجة تطورها وحجمها ويقصد بطبيعية وسوية, وإنها ليست شاذة على أساس أنـه لا يخلـو مجتمع من المجتمعات سواء صغيرا أم كبيرا متقدما أو متخلفا ريفيا أو حضريا من الإجرام والانحراف, فهي حتمية واعتيادية, ولكنها حين تتجاوز المستويات المألوفة تصبح الجريمة ظاهرة شاذة وغير سوية، وهي كل فعل يقدم الشخص على ارتكابه بدوافع فردية خالصة تقلق حياة الجماعـة وتتعـارض مـع المستوى الخلقي السائد لديها لحظة معينة، كما هي الخروج على قواعد السلوك التي يضعها المجتمـع لإفراده والمجتمع هو الذي يحدد ماهية السلوك العادي وماهية السلوك الإجرامي وفقا لقيمه ومعـاييره (الشكري،2005: 122).

كما تمر الجريمة قبل حدوثها بسلسلة بالغة التعقيد من المتغيرات تتداخل وتتفاعل فيمـا بينهـا ابتـداء بالجينات الوراثية ومرحلة الطفولة والأسرة والمدرسة والثقافة وان إعطاء كل متغير من هذه المتغيرات ما يستحق من البحث والتدقيق أمر في غاية الأهمية وذلك لان كل متغير من هذه المتغيرات وغيرهـا يرتبط هو الأخر ويتأثر بمتغيرات أخرى وهذا ما ذهب إلية الكثير من العلماء والبـاحثين ، وإن كـل الآراء التي اتجهت إلى محاولة تفسير الجريمة بسبب واحد كالجهل أو الفقر أو اضـطراب الغـدد أو الاضطرابات النفسية أو سوء الحالة الأسرية أو القدوة السيئة أو الإعلام السيئ أو غير ذلك كـل تلـك الجهود قد باءت بالفشل والاعتقاد العام بين الباحثين ألان إن ظاهرة الجريمة مرتبطة بجـذور متعـددة تتفاعل في بيئة معينة وظروف معينة لا يمكن حصرها يتولد عنها السلوك الإجرامي في النهاية (الخليفة ,1988)

التصنيفات الاجتماعية للجرائم:

من جهة أخرى تقسم الجرائم من الناحية الاجتماعية إلى عدة أنوع أهمهـــا: جـــرائم ضـــد الممتلكـــات ,كالسرقة والحريق العمد وتسميم الماشية، وجرائم ضد الإفراد كالقتل والضـــرب وهتـــك العـــرض، وجرائم ضد النظام العام كجرائم أمن الدولة أو إشاعة الفوضى والتخريب، وجرائم ضد الأسرة كالخيانة الزوجية وإهمال الأطفال، وجرائم ضد الدين كالاعتداء على أماكن العبادة التي تعتبر مقدسات يجب إلا تمس بسوء، وجرائم عامة ضد الأخلاق كالأفعال الفاضحة والخادشة للحياء في المناطق العامة، وجرائم ضد المصادر الحيوية للمجتمع مثل الصيد في غير موسمه أو صيد الطيور محرم صـــيدها أو تبديـــد ثروات المجتمع (شفيق،1987 :75).

ويرى الباحث أن أنماط الشخصية وأنماط السلوك الإجرامي في المجتمع الفلسطيني بصـــورة خاصـــة والمجتمعات الأخرى بصورة عامة، لذا فالجريمة لا تقتصر على مجتمع دون غيره ، كذلك فإن دوافع الجريمة أو بواعثها قد تختلف من شخص لأخر أو ما يتعلق بمجموعة من الصفات الجسدية والنفســـية الموروثة والمكتسبة أو بمجموعة من القيم والتقاليد والعواطف التي تتفاعل مع بعضها البعض ويراهـــا الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية، فالشخصية قد تلعـــب دورا فـــي تحديـــد الســـلوك الإجرامي الذي قد يرتكبه الشخص حتى مع وجود الدوافع وحاجة الإنسان لارتكاب الجريمة ، كمـــا أن أنماط الشخصية لمرتكبي الجريمة تختلف تبعا لتركيبة شخصياتهم من حيث التنميط الفريـــد للعمليـــات العقلية والسلوكية التي تميزهم عند تفاعلاتهم مع البيئة، مما ينعكس على نوع السلوك الإجرامي.

2.2 الدراسات السابقة:

2.2.1. الدراسات العربية:

دراسة الحربي (2013) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أبعاد الشخصية الأساسية لـــدى مـــدمني الحشيش والامفيتامين في مجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض، وقد أجريت الدراسة على عينـــة تكونت من (109) من النزلاء في مجمع الأمل للصحة النفسية في مدينة الرياض ، وقد استخدم الباحث مقياس ايزنك، وقد أظهرت للشخصية ، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد الانبساط الانطواء بين مدمني الحشيش والامفيتامين، وعدم وجود فروق في بعد العصابية –الأتزان بين مدمني الحشيش والامفيتامين، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد الذهانية – الأسوياء.

دراسة بركات (2010)هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير سمات الشخصية الانبساطية والانطوائيـــة والانفعالية والاتزانية فـــي الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى لدى عينة من طلبة جامعة القـــدس المفتوحة، لهذا الغرض اختيرت عينـــة من الطلبة الملتحقين للدراسة في جامعة القدس المفتوحة – منطقة طولكرم التعليمية – بلـــغ عـــددها (200) طالبا وطالبة؛ مقسمين إلى أربـــع مجموعـــات متساوية تبعاً لدرجاتهم على قائمة آيزنـــك (Eysenck) للشخصـــية وهـــي: مجموعـــة الطلبـــة الانبساطيين، ومجموعة الطلبـــة الانطوائيـــين، ومجموعة الطلبة الانفعاليين، ومجموعـــة الطلبـــة الاتزانيين، وبعد استخدام مقياسين متخصصين لقياس الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى؛ أظهرت النتائج باستخدام تحليل التباين الأحادي أن الطلبة الانبساطيين والطلبة الانفعاليين يتفوقون في الذاكرة قصيرة المدى على الطلبة الانطـــوائيين والاتـــزانيين، بينمـــا يفـــوق الطلبـــة الانطوائيين والطلبة الاتزانيين في الذاكرة طويلة المدى على الطلبة الانفعاليين والانبساطيين، وتعتبـــر هـــــذه النتـــائج منسجمة مع الإطار النظري في هذا المجال.

وأجرت جبارة (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن السمات الشخصية التي تميز بين طلبة كليات كل من الطب والهندسة والحقوق، و علاقة هذه السمات بالتحصيل الأكاديمي في الجامعة الأردنية، تكونت عينة الدراسة من(450) طالباً وطالبة من طلبة كليات الطب والهندسة والحقوق في الجامعة الأردنية، طُبق المقياس على عينة الدراسة، حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي ثمانية عوامل من الدرجة الثانية، تم حذف العامل الثامن منها؛ لقلة عدد الفقرات التي تشبعت به، تم التحقق من صدق المقياس من خلال تحكيم فقرات المقياس من قبل ثمانية محكمين من أساتذة الجامعة المختصين في علم النفس التربوي، والتي من خلالها تم تأكيد انتماء كل فقرة لسمة وكذلك، شخصـــية معينـــة ، أظهرت نتائج تحليل الانحدار ما يلي في كلية الطب تنبأ العامل الخامس في تلك الكلية والمتمثل في الطموح ودافع الإنجاز بالتحصيل الأكاديمي) المعدل التراكمي، أما في كلية الهندسة فقد أظهـــرت النتائج تنبؤ العاملين الأول والثامن بالمعدل التراكمي وتمثل العامل الأول في تحمل المسؤولية، أما العامل الثامن تمثل في سمة الطموح ودافع الإنجاز، أما في كلية .

وفي دراسة بالهول(2010) هدفت الإجابة عن مدى وجود الفروق بين الجنسين في الأبعاد الأربعة لمتغيرات سمات الشخصية لاختبار آيزنك، وقد اشتملت عينة البحث على الباحثين المتقدمين للعمل بدائرة تنمية الموارد البشرية بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة حصراً، وتضمن البحث كل باحث وباحثة عن عمل سجل في الدائرة لترشيحه لوظيفة في القطاع الحكومي أو الخاص من الساكنين بالإمارة، ومن يحملون جواز سفر دولة الإمارات إصدار إمارة الشارقة، وتألفت العينة من (439) باحث وباحثة مسجلين رسمياً في السجلات الخاصة بدائرة تنمية الموارد البشرية بإمارة الشارقة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدمت الباحثة اختبار" آيزنك " للشخصية (صيغه الراشدين) بالصورة الكويتية وتم تقنينه علي عينة الدراسة باحتساب صدق وثبات المقياس، وتمثلت أهم النتائج في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين الجنسين معين على إجمالي المقياس، في حين بينت نتائج المقاييس الفرعية وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين على مقياس الذهانية لصالح فئة الذكور الذين أظهروا درجة ذهانية أعلى من الإناث, وتبين النتائج أن كلا الجنسين يتفقان في سمات العصابية بدرجة مرتفعة.

دراسة بلان (2009) هدفت هذه الدراسة إلى توزع سمات الانبساطية والعصابية والذهانية والمراءاة بين النساء العاملات وغير العاملات لدى عينة البحث من المجتمع السوري في محافظتي دمشق وحمص، وكذلك كشف دلالة الفروق في درجة هذه السمات لدى النساء غير العاملات مقارنة بالنساء العاملات تُعزى لمتغير العمر والحالة الاجتماعية: عازبة، متزوجة (ومكان السكن) مدينة – ريف (ونوع العمل، وقد بلغت عينة الدراسة (568)إمرأة، منهن (280) امرأة عاملة و (288) إمرأة غير عاملة، وكانت أداة الدراسة الصورة القصيرة لمقياس آيزنك للشخصية، أظهرت النتائج أن السلم التراتيبي لانتشار هذه السمات تصاعدياً : المراءاة،الانبساط، العصابية، الذهانية، العاملات أقل مراءاة وانبساطاً وعصابية من غير العاملات، لكن العاملات أكثر ذهانية، ومتوسط سمة العصابية مرتفع في الفئة العمرية (20–25) سنة، ووجود فروق في درجة العصابية، عدم وجود فروق إحصائية بين النساء العازبات والمتزوجات في درجة الذهانية والانبساطية والمراءاة، ووجود فروق في درجة العصابية، أي أن النساء العازبات أكثر عصابية من النساء المتزوجات، عدم وجود فروق إحصائية بين النساء الساكنات في الريف والمدينة في درجة الذهانية والمراءاة والانبساطية.

وفي دراسة بركات(2009) هدفت الكشف عن العلاقة بين أنماط الشخصية (الانطوائية، والانبساطية، والاتزانية، والانفعالية) وفق نظرية آيزنك لأبعاد السلوك العدواني (المادي، واللفظي، والعدائية، والغضب) لمتغير النوع الاجتماعي، لتحقيق هذا الهدف طبقت على عينة مكونة من (690) طالبا، وقد أظهرت الدراسة أن أكثر أنماط الشخصية شيوعا النمط الانفعالي وذلك بنسبة تساوي نتائج الدراسة (85.4%) ، بينما لدى طلبة الجامعة هو النمط الانفعالي وذلك بنسبة تساوي

نتائج الدراسة أن أكثر أنماط الشخصية شيوعا أن مستوى السلوك نمط الاتزان الانفعالي بنسبة تساوي (14.6%), وبينت النتائج أيضا أن أقل أنماط الشخصية شيوعا لدى الطلبة وذلك على أبعاد السلوك العدواني الأربعة، أما بخصوص العلاقة بين أنماط الشخصية جدا العدواني كان منخفضا وأبعاد السلوك العدواني فقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط الشخصية الانطوائي وبين الدرجة الكلية للسلوك العدواني وأبعاده المختلفة، وعلاقة ارتباطية موجبة بين نمطي الانبساط والانفعال والدرجة الكلية للسلوك العدواني وأبعاده بين نمط الاتزان الانفعالي والسلوك العدواني بأبعاده المختلفة. وفي ضوء هذه النتائج المختلفة، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا تم اقتراح عدد من التوصيات كان أهمها ضرورة وضع برامج ارشادية في الجامعات الفلسطينية وقائية مبنية على أسس نفسية وتربوية من أجل خفض مستوى الانفعال لدى الطلبة.

وأجرت جزماوي (2008) دراسة هدفت التعرف إلى علاقة سمات الشخصية وفق نظرية آيزنك بالسلوك العدواني ومدى تأثيرها بالمتغيرات الديمغرافية (الجنس,والكلية, والسنة الدراسية, ومكان السكن لدى طلبة جامعه القدس، وطبقت هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية مكونه من (452) طالبا وطالبة من السنة الثانية والسنة الرابعة والملتحقين للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية (2008) في جامعه القدس وقد شكلت العينة ما نسبته (15%) من مجتمع الدراسة الكلي الذي ضم (3314) طالبا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ألارتباطي باستخدام أداتين هما :قائمه آيزنك لسمات الشخصية واستبانه السلوك العدواني من إعداد الباحثة، وقد أظهرت نتائج الدراسة:عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ومتغير (الجنس,الكلية)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ومتغير السنة الدراسية لصالح السنه الثانية وبين متغير مكان السكن لصالح سكان المخيم، وعدم وجود فروق بين درجات السلوك العدواني والمتغيرات الدراسية(الجنس, الكلية, السنة الدراسية, مكان السكن), ووجودعلاقة ذات دلاله احصائيه موجبه طرديه بين سمة الانبساط والسلوك العدواني وبين سمة الاتزان والسلوك العدواني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة عكسية بين سمة الانفعال والسلوك العدواني, وبين سمة الانطواء والسلوك.

كما أجرى خماش (2007) دراسة هدفت التعرف على أبعاد الشخصية لطلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة، وفيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية لأبعاد الشخصية تبعاً لمتغيرات التخصص، نوع الكلية، الجنس، المستوى التعليمي لوالدي أفراد العينة، الدخل الشهري تكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة من كليتي العلوم والتكنولوجيا، وكلية تدريب غزة,واستخدم الباحث مقياس آيزنك للشخصية المقنن على البيئة الفلسطينية الذي يقيس السمات التالية :الانبساط – الانطواء، العصابية، الذهانية، الكذب، واختبار الصداقة الشخصية، كأداتين للدراسة , أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات بعض أبعاد الشخصية تعزى لمتغيرات

الجنس ونوع التخصص المهني، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات بعض أبعاد الشخصية تعزى لمتغيرات المستوى الاقتصادي، الدخل الشهري، الجنس.

ودراسة محمد (2007) هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين المراهقين المعاقين بصريا والمراهقين المبصرين في بعض الخصائص الشخصية، وعلاقتها بمتغيرات (الجنس والإقامة و درجة الرؤية)، وقد بلغ عدد أفراد الدراسة من المراهقين المبصرين(152)،(72) منهم من الذكور، و(80) من الإناث، بينما بلغ عدد أفراد الدراسة من المراهقين المعاقين بصريا (87)، (42) منهم من الذكور،و (45)من الإناث، وقد استخدم مقياس آيزنك للشخصية الصورة القصيرة، (EPQR-S) (Eysenk Personality Questionnaire – Short) كأداة في الدراسة الحالية، الذي قام بتعييره وتقنينه على البيئة السورية ميخائيل عام (2005)، والمقياس مكون من أربعة مقاييس فرعية، هي مقياس الذهانية، مقياس الانبساط، مقياس العصابية، مقياس المراءاة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقن المعاقين بصريا والمراهقين المبصرين في مقياس العصابية وكانت الفروق لصالح المبصرين ولم تظهر فروق في باقي المقايس الفرعية، ووجود فروق بين الذكور المبصرين والذكور المعاقين بصريا في مقياس العصابية لصالح الذكور المبصرين وعدم وجود فروق في بقية المقاييس، بينما لم تظهر هناك فروق بين الإناث المعاقات بصريا والإناث المبصرات في المقاييس الفرعية الأربعة عند مستوى الدلالة، وعدم وجود فروق بين المراهقين المعاقين بصريا في مراكز الإقامة الداخلية والمراهقين المعاقين بصريا في مراكز الإقامة الخارجية على المقاييس الفرعية الأربعة وكذلك لم توجد هناك فروق بين المراهقين المكفوفين والمراهقين ضعاف البصر على المقاييس الفرعية الأربعة وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المعاقين بصريا والإناث المعاقات بصريا على مقياس الذهانية لصالح الذكور عند مستوى الدلالة، كما وظهرت فروق بين الذكور المعاقين بصريا والإناث المعاقات بصريا على مقياس العصابية لصالح الإناث،عند ولم تظهر فروق بينهم على مقياس الانبساط ومقياس المراءاة.

ودراسة مخائيل (2007) هدفت هذه الدراسة إلى إعداد صورتين معربتين موازيتين للصورتين القصيرة (48) بنداً والمختصرة (24) بنداً لمقياس آيزنك المراجع لشخصية الناشئ (JEPQR-A،S JEPQR) وإخضاعهما للدراسة السيكومترية للتعرف على مدى صلاح كل منهما للاستخدام في البيئة السورية، وأظهرت النتائج الخاصة بالصورة المختصرة بعض النواقص السيكومترية التي لا يستهان بها كضعف مستوى الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي والإعادة، وضعف بعض مؤشرات الصدق التقاربي والتباعدي وصدق التكوين الفرضي, وهذا ما يضع هذه الصورة في مرتبة أدنى من الصورة القصيرة المعربة بمسافة واضحة, كما يدعو إلى إخضاعها لدراسات أخرى قد ترجح

كفة الميزان لصالحها، أو تضع إشارات استفهام أخرى حولها، وتحول دون اعتمادها بحجة التوفير في الوقت والجهد على حساب شروط الحد الأدنى من الصدق والثبات.

كما قام الشريف والرويتع (2007) بدراسة هدفت إلى اختبار نموذج آيزنك في بنية الشخصية لدى عينة من الإناث في المجتمع السعودي، حيث يتصف مجتمع الإناث في السعودية بدرجة ملحوظة من انخفاض وتيرة الاتصال والتفاعل مع مجتمع الذكور مما قد يجعله حالة فريدة بين المجتمعات، وهذا في حد ذاته يعطي الباحثين فرصة جيدة لاختبار بعض الفرضيات التي تتصل بأثر العوامل الثقافية على العديد من المفاهيم النفسية,حيث تم تطبيق مقياس آيزنك المعدل (EPQ-R) على عينة كبيرة من طالبات جامعة الملك سعود في الرياض (ن = 786), وخلصت الدراسة التي استخدم فيها التحليل العاملي إلى أن بعدي الانبساط والعصابية-كما ينظِّر لهما آيزنك-يمكن رصدهما بوضوح لدى عينة الدراسة, وبهذا يمكن القول أن مقياس آيزنك المعدل يعتبر أداة فعالة في الكشف عن البعدين لدى العينات التي تشبه عينة الدراسة, كما أن بُعْدَ المرغوبية الاجتماعية يتسم بدرجة عالية من الاستقرار كذلك, ولكن نتائج الدراسة تشير إلى أن مقياس آيزنك المعدل ليس مناسباً لرصد بعد الذهانية لدى عينة الدراسة, وقد فُسرت تلك النتائج في ضوء تصورات آيزنك والفروق الثقافية.

وأجرى بشار (2006) دراسة هدفت إلى كشف العلاقات المتشابكة ما بين الأبعاد الأساسية للشخصية من ناحية وأساليب التفكير من ناحية أخرى، ورسم بروفيلات أساليب التفكير المميزة لكل نمط من الأنماط المختلفة للشخصية,أجريت الدراسة على عينة بلغ حجمها الإجمالي (170) فرداً، منهم (135) طال بالمستويين السادس والسابع بكلية المعلمين بالجوف، بالإضافة إلى (35) وكيلا ومديرا مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية، وقد استخدم الباحث قائمة أساليب التفكير لسترنبرج و واجنر (Sternberg & wagner, 1991) إعداد وتعريب عبد العال عجوة ورضا أبو سريع(1999) لقياس أساليب التفكير، واستخبار آيزنك للشخصية (Eysenck, 1975) إعداد وتعريب أحمد محمد عبد الخالق (1991)، بالإضافة إلى مقياس السيطرة من قائمة مينسوتا للشخصية إعداد محمد شحاتة ربيع (1988)، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين الذهانية وأسلوب التفكير الملكي، وارتباط سالب دال بين الذهانية وأسلوب التفكير الهرمي، وارتباط موجب دال بين الانبساطية وكل من أساليب التفكير الحُكمِي والتقدمي والهرمي والأقلي والخارجي، وارتباط سالب دال ما بين الانبساطية وأسلوب التفكير الملكي ووجود ارتباط موجب دال بين العصابية وكل من أساليب التفكير التشريعي والكلي والملكي والفوضوي والداخلي، وبين الكذب وكل من أساليب التفكير الحُكمِي والتقدمي والهرمي، ووجود ارتباط سالب دال بين الكذب وأسلوب التفكير الملكي، واستنتاج خمسة معادلات انحدارية يمكن تطبيقها للتنبؤ بالأنماط المختلفة للشخصية (الذهانية / العادية – الانبساطية / الانطوائية – العصابية / المتزنة – المخادعة / الصادقة –

المسيطرة / المستسلمة) من خلال أساليب التفكير، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشخصية الذهانية والعادية من حيث أسلوبيّ التفكير الملكي والداخلي لصالح الشخصية الذهانية وفروق بين متوسطات درجات الشخصية الانبساطية والانطوائية من حيث أساليب التفكير التقدمي والهرمي والأقلي والخارجي لصالح الشخصية، ورسم بروفيلات أساليب التفكير المميزة لكل نمط من أنماط الشخصية الإنسانية.

دراسة حماد (2005) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل الشخصية التي يقيسها مقياس الشخصية الذي تم بناؤه لأغراض الدراسة، معرفة أنماط الشخصية التي تميز بين الطلبة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلبة, تكونت عينة الدراسة من(976) من الطلبة في المرحلة(18) سنة,منهم (466) من الذكور (510) من الإناث من طلبة مدراس في – العمرية (15)التعليم الخاص، ومدارس من مديريتي تربية عمان الأولى والثانية، أظهرت النتائج أن العوامل التي كشف عنها المقياس وعددها ثلاثة، هي الاتزان الانفعالي ومقاومة الضغوط والمرونة العقلية والاستقلالية في التفكير، والتفكير العلمي والثقة بالآخرين، والقابلية الاجتماعية، وتم التأكد من دلالة صدق المقياس، كذلك تم التأكد من ثبات المقياس,كما أظهرت النتائج أن هناك اختلافات في أنماط الشخصية بالنسبة لطبقات المجتمع الدنيا والعليا والوسطى حيث وصف أفراد الطبقة الدنيا بارتفاع الأداء على فقرات المكون الأول الاتزان الانفعالي ومقاومة الضغوط والمرونة العقلية والاستقلالية في التفكير، بينما كان أفراد الطبقة الوسطى وأفراد الطبقة العليا أكثر استخداما للتفكير العلمي من الطبقة الدنيا، وتميز أفراد الطبقة العليا بأدائهم على المكون الثاني التفكير العلمي والثقة بالآخرين (حيث كان أعلى من الطبقة الدنيا).

وقامت الفرحات (2005) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أبعاد الشخصية التي تميز الطلبة المتفوقين والمنذرين أكاديميًا في جامعة مؤتة من مستوى البكالوريوس وتألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، مستخدمة قائمة آيزنك للشخصية ومقياس جاكسون للشخصية، وأظهرت النتائج ميل الطلبة المتفوقين إلى الانطواء والتنظيم والإيمان بقيمة المعتقدات بينما الطلبة المنذرون أميل إلى الانبساط والفوضوية والتحررية بالأفكار، ولم تظهر فروق بينهم على بعد الاتزان – الانفعال تعزى لمتغير الحالة الأكاديمية للطلبة، وميل الطرفين إلى الانفعال، وأن الذكور المتفوقين أميل إلى الانطوائية والتنظيم والإيمان بقيمة المعتقدات، بينما المنذرون أميل إلى الانبساطية والفوضوية والتحررية بالأفكار,أما الإناث المتفوقات فكن أميل إلى الانطوائية بينما المنذرات أميل إلى الانبساطية، وأن الإناث المتفوقات والمنذرات أميل إلى الانفعالية والتنظيم وإلى الإيمان بالمعتقدات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل أفراد العينة تعزى للتفاعل بين متغيري الدراسة.

وفي دراسة بركات (2005) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التفكير والتعلم لدى طلبة الجامعة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة في ضوء متغيرات : الجنس، وبعد التفاؤل – التشاؤم، وبعدي الشخصية الانبساطية والعصابية، وبعض الاضطرابات الانفعالية كالقلق والاكتئاب والوسوسة والمزاجية , لهذا الغرض تم استخدام أربعة مقاييس هي: مقياس السيطرة المخية لقياس أنماط التفكير، ومقياس سيلكمان لقياس التفاؤل Eyzenck Personality) للشخصية آيزنك ومقياس، (Seligman Optimism Scale)والتشاؤم Inventory)، ومقياس الاضطرابات الانفعالية، كما تكونت عينة من (68) طالباً وطالبة، منهم (33) طالباً و(35) طالبة ممن يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وملتحقين بالدراسة في جامعة القدس المفتوحة ـمنطقة طولكرم التعليمية , ولدى تحليل البيانات خلصت الدراسة عن النتائج الاتية : ان نمط التفكير والتعلم السائد لدى الطلبة المستهدفين بالدراسة هو النمط الايمن بمعنى ان السيطرة المخية السائدة للطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة هو النمط الايمن وهذا ينسجم مع الاطار النظري والامبريقي في هذا المجال، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلبة على أنماط السيطرة المخية تُعزى لمتغيرات الجنس، وبعد الشخصية التفاؤل – التشاؤم، وبعدي الشخصية (الانبساطية – الانطوائية) و(الاتزان – الانفعال)، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجات الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة على مقياس السيطرة المخية بحيث تُعزى إلى الاضطرابات الانفعالية (القلق، والاكتئاب، والوسوسة، والمزاجية) لمصلحة الاضطرابات المزاجية والوسوسة.

وأجرى حنتول (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط السلوك الإجرامي والمتمثلة في القتل، السرقة، الرشوة، الجنسية،المخدرات والمتغيرات الشخصية والتي اشتملت (السيكوباتية، العدوانية، السيطرة، قوة الأنا) لدى عينة مكونة (130) من المودعين في سجون المنطقة الغربية وقد تم استخدام مقياس مينسوتا متعدد الأوجة على النحو الآتي مقياس السيكوباتية،الحاج، (1983) ومقياس العدوانية والسيطرة، قوة الأنا (ملكية وآخرون،1973، ربيع 1988)، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي المقارن واستخدم عدد من الأساليب الاحصائية شملت المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار شيفيه البعدي ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائيا.

كما أجرى القضاة (2004) دراسة هدفت بناء مقياس متعدد الأبعاد لتقييم البنى الشخصية لموظفين مصنفين في فئة متخصصين " في الأردن، ومعرفة البنى الشخصية للعاملين في المهن المتخصصة بشكل عام، و معرفة مكونات الصفحة النفسية لخصائص الشخصية التي تميز كل فئة من الفئات المتخصصة، تكونت عينة الدراسة من (423) مستجيباً موزعين على خمس فئات مهنية

متخصصة هندسة زراعية، هندسة مدنية، تمريض، حاسوب، طب واستخدم الباحث مقياس الشخصية الذي تم بناؤه للأغراض المذكورة، وتم التحقق من دلالات الصدق، وتم التحقق من الثبات للمقياس باستخراج معامل ثبات كرونباخ ألفا، أشارت النتائج إلى وجود نمطين للصحة النفسية لخصائص الشخصية متمايز كل منهما عن الآخر بنوعية تلك الخصائص, يتمثل الأول نمط فئات الهندسة المدنية والهندسة الزراعية والحاسوب والنمط الثاني هو نمط فئات الطب والتمريض، وأ ن الفروق بين هذين النمطين هي فروق في نوع الخصائص الشخصية.

ودراسة الرويتع والشريف (2004) هدفت هذه الدراسة علاقة أوالفروق في أبعاد الشخصية حسب تصور آيزنك (العصابية–الانبساط–الذهانية إضافة إلى الجاذبية الاجتماعية) ببعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية (المعدل العام) والشخصية (فصائل الدم–التدين–السعادة), تكونت عينة الدراسة من (500) طالب و(786) طالبة في المرحلة الجامعية من تخصصات مختلفة,وكانت أبرز النتائج وجود علاقة بين العصابية والانبساط من جانب ومتغير السعادة بشكل متماثل بين الجنسين، أما متغير التدين فلم يرتبط بالذهانية بل بالعصابية، كما تبين وجود علاقة بين العصابية وبعض تلك المتغيرات (ترتيب الميلاد–الدخل–المشاكل الدراسية), وتبرز هذه النتائج، بشكل عام، أهمية بعد العصابية مقارنة بأبعاد الشخصية الأخرى، يليه في الأهمية بعد الانبساط مع ملاحظة اختلاف النتائج بين الجنسين, أما فيما يخص العلاقة بين فصائل الدم وعوامل الشخصية، فقد أوضحت النتائج فروقا غير دالة إحصائيا.

كما في دراسة الشرعة والعبد الله (2003) هدفت التعرف إلى علاقة أنماط الشخصية حسب آيزنك بكل من القلق والشعور بالوحدة والتحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (304) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثاني ثانوي في محافظة الكرك، وأظهرت النتائج المتعلقة بالعلاقة بين أنماط الشخصية والتحصيل وجود علاقة سالبة وبسيطة في قوتها بين نمط الانفعال والتحصيل الدراسي عند الطالبات دون الذكور, وكذلك أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين أنماط الشخصية المتبقية) الاتزان – الانبساط – الانطواء والتحصيل الدراسي.

وأجرت الخصاونة (2000) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الابتكار وسمات الشخصية لدى طلبة مدرسة اليوبيل والمدارس الحكومية في محافظة إربد، تكونت عينة الدراسة من (782) طالبًا وطالبة بواقع (400) طالب وطالبة من مدرسة اليوبيل و(382) طالبا وطالبة من المدارس الحكومية واستخدمت الباحثة مقياس آيزنك للشخصية واختبار تورنس للتفكير الابتكاري، وأظهرت النتائج أن طلبة مدرسة اليوبيل أكثر انبساطًا وأقل انطوائية من طلبة المدارس الحكومية كما أنهم أكثر اتزانًا وأقل انفعالاً وأن طلبة اليوبيل أكثر مرونة وأكثر أصالة من نظرائهم في المدارس الحكومية.

دراسة أبو خاطر (2000) هدفت هذه الدارسة التعرف إلى سمات الشخصية المميزة للأحداث الجانحين عن أقرانهم الأسوياء في محافظات غزة"، ومدى ارتباط سمات الشخصية لدى مجموعتي الدراسة بمؤشر الجناح، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، الأولى وتضم (40) حدثا جانحا من نزلاء مؤسسة الربيع للرعاية الاجتماعية في غزة، والمجوعة الثانية والتي تم اختيارها من طلبة الصف العاشر الذكور في إحدى المدارس الثانوية في محافظة رفح وعددهم (100) طالب، واستخدم الباحث قائمة سمات العصابية، والاتزان الانفعالي لآيزنك، ترجمة وتقنين أبو ناهية، وقائمة الجمود الفكري، الانفتاح الفكري ترجمة وتقنين أبو ناهية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجموعة الأحداث الجانحين تتميز عن مجموعة الأسوياء بسمات : العدوانية، والبحث عن الإثارة، والجمود الفكري، الذكورة الأنوثة، بالإضافة لسمة القلق، بينما تميزت مجموعة الأسوياء بسمات تقدير الذات، والسعادة، والاستقلال، والتوجه للإنجاز، بالإضافة لسمة الشعور بالذنب كما وتبين من نتائج الدراسة أن السمات المميزة للأحداث الجانحين ترتبط ارتباطا موجبا وفي حين ارتبطت السمات المميزة للأسوياء ارتباطا سالبا ودالة إحصائيا بنفس المؤشر.

دراسة جاسر (2000) والتي هدفت إلى تعرف علاقة الانبساطية والاتزان الانفعالي بالإدراك الاجتماعي لدى العاملين بكلية التربية في بور سعيد في جمهورية مصر العربية,وتكونت عينة الدراسة من (37) موظفا بالإدارات المختلفة بكلية تربية بورسعيد، وكانت مؤهلاتهم فوق المتوسطة, وطبقت عليهم الأدوات الآتية: اختبار وصف الذات، واختبار وصف ذات الآخرين، واختبار الانبساطية (الصورة المختصرة، واختبار الاتزان الانفعالي (الصورة المختصرة), وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تبين: ارتباط الانبساطية بالإدراك الاجتماعي ارتباطا موجبا ودالا إحصائيا، وارتباط الاتزان الانفعالي بالإدراك الاجتماعي ارتباطا موجبا ودالا إحصائيا، وارتباط سمة الاندفاعية بالإدراك الاجتماعي ارتباطا موجبا ودالا إحصائيا.

دراسة رضوان (1999) هدفت هذه الدراسة إلى فحص الكفاءة السيكوميترية لمقياس آيزنك في الشخصية, والأبعاد الأساسية للشخصية: العصابية والانبساط والذهانية, في المجتمع السوري واستخراج معايير خاصة بالبيئة السورية, حيث تكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة ,من كليات جامعة دمشق المختلفة، تراوحت أعمارهم بين (18 و27 سنة), وبلغ عدد الذكور (375) وعدد الإناث (425), واستخدم في هذه الدراسة الصيغة المعربة التي قام بإعدادها أحمد عبد الخالق والمؤلفة من(101) بنداً, يجاب عليها(بنعم أو لا)، بعد إجراء بعض التعديلات على بعض البنود غير المفهومة في البيئة السورية, وقد أخضعت البنود للتحليل العاملي الذي قاد إلى الاحتفاظ ب (68) بنداً تتوزع على الأبعاد الثلاثة الأساسية للشخصية التي يقيسها الاستخبار

بالإضافة إلى مقياس الكذب, وتفاوتت معاملات ثبات المقاييس الأربعة حيث كانت مقبولة لمقاييس الانبساط والعصابية والكذب وكانت منخفضة بالنسبة لمقياس الذهانية, وقد ترابطت المقاييس الفرعية ببعضها بدرجات مختلفة ومع السن والجنس كذلك, وظهرت فروق بين الجنسين في المقاييس الفرعية :الكذب والذهانية والعصابية في حين لم تظهر فروق بين الجنسين في الانبساط.

دراسة أبو ناهية (1997) هدفت هذه الدارسة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة في بعض سمات الشخصية مثل: الانبساطية العصابية، الذهانية، الجاذبية الاجتماعية، السيطرة، المسؤولية، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبا جامعيا (80 ذكرا، 70 أنثى)، وقد تراوحت أعمار أفراد عينة الدراسة بين (23-20) عام وقد جمعت البيانات بواسطة استخبار آيزنك للشخصية (تعريب وأعداد أبو ناهية)، واستخدم الباحث مقياس البروفيل الشخصي لجوردون، اقتباس وإعداد جابر وأبو حطب (1973)، وأبانت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سمات السيطرة والذهانية والاتزان الانفعالي والمسؤولية والتي كانت أعلى لدى الذكور، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في سمات العصابية والجاذبية، والاجتماعية، والتي كانت أعلى لدى الإناث في حين أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات الذكور والإناث في سمة الانبساط لذي طلاب الجامعة على المقاييس المستخدمة في ذلك الدراسة .

دراسة الطهراوي (1997) هدفت هذه الدارسة التعرف إلى سمات الشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية لدي الطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديميا في الجامعة الإسلامية بغزة"، والكشف عن الفروق بينهم وتفحص العلاقة بين سماتهم الشخصية وأسلوبهم المعرفي (الاعتماد ،الاستقلال عن المجال) لدى كل من الطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديميا، واشتملت عينة الدراسة على (195) طالباً، واستخدم الباحث اختبار آيزنك للشخصية تعريب أبو ناهية (1989) واختبار الأشكال المتضمنة من إعداد وتكن (WITKIN) وزملائه، وأعده للبيئة العربية الشرقاوي، والخضري (1985)، لقياس الاستقلال الإدراكي عن المجال، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المتفوقين وقرنائهم المتأخرين في سمة الانبساط والانطواء، أما العصابية فقد كانت الفروق دالة لصالح المتأخرين، أي أنهم كانوا أكثر عصابية من المتفوقين، وكذلك بعد الذهانية فقد كانت الفروق أيضا دالة ولصالح المتأخرين، أما في بعد الكذب فقد كانت الفروق في صالح المتفوقين.

دراسة أحمد (1996) هدفت هذه الدارسة الكشف عن علاقة القابلية للإيحاء بكل من سمة الانبساط والعصابية والميل للكذب الذهانية لدى عينة من طلبة الجامعة واشتملت على عينة قوامها (200)

طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب – جامعة المنيا منهم (100 من الذكور، 100 من الإناث) تتراوح أعمارهم ما بين (19 –18) عاماً، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس القابلية للإيحاء من إعداد، مصري حنورة والذي تم استخلاصه من قائمة منسوتا المتعددة الأوجه لقياس الشخصية وثم تقنينه واستخدامه في العديد من الدراسات السابقة واستخدم الباحث مقياس استخبار آيزنك للشخصية من إعداد عبد الخالق ويعتبر هذا الاستخبار آخر تطورات سلسلة قوائم آيزنك (EYSENCK)، وقد صدر عام (1975) وأن المميزة الأساسية للاستخبار الجديد هي تقديم متغير جديد أطلق عليه اسم الذهانية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا للعاملين الخاصين بالقابلية للإيحاء وهما الحسي والحركي وبين العصابية، كما توجد فروق جوهرية بين العصابية والأسوياء على متغير القابلية للإيحاء في اتجاه العصابيين، كما وأشارت أن هناك فروق جوهرية وذوات دلالة إحصائية عالية لسمة الانبساط والعصابية والميل للكذب والذهانية وبين القابلية للإيحاء.

دراسة أحمد (1995) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى عمومية هذه الأبعاد الثلاثة (الانبساطية والعصابية والذهانية) عند آيزنك، وقد تكونت عينة الدراسة من (336) طالباً وطالبة بالمرحلتين الثانوية والجامعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكان عدد الذكور (129) وعدد الإناث (207)، واستخدمت أدوات الدراسة: مقياس آيزنك للشخصية "النسخة الأصلية"، ومقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير، وأشارت نتائج الدراسة إلى استخلاص ثلاثة عوامل(الانبساطية والعصابية والذهانية) مما يؤكد نظرية آيزنك في عمومية الأبعاد الثلاثة للشخصية.

2.2.2. الدراسات الاجنبية

دراسة بوديزك وشيفلن وادمسون وهيلاند(Boduszek, Aamson,Shevlin& Hyland,20013)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية حسب نموذج أيزنك للشخصية وأسلوب التفكير الإجرامي لدى عينة من السجناء الجنائيين العنيفين وغير عنيفين، وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من(133) من السجناء العنيفين(179) من السجناء غير العنيفين، واستخدم الباحثيين مقياس أيزنك للشخصية ، وقد أظهرت النتائج أن (49%) من التباين في أسلوب التفكير يدل على خمسة نتائج هامة وهي الذهانية العصابية والانبساطية والارتباطات الاجتماعية مع الأصدقاء والهوية الجنائية وقد أظهرت النتائج ان سمات الشخصية تتنبأ بطرق تفكير المجرمين المستمر وأن الفروق الفردية في السمات الشخصية يكون لها اثر كبير على الفرد الذي يعمل ضمن بيئة يسيطر عليها العنف من قبل الجنائيين.

وفي دراسة لاجيونين(Lajunen,2009) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين أنماط الشخصية الثلاث: الانبساطية –العصابية– الذهانية وتأثرهم باستخدام الانترنت، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (427) طالبا في الجامعات التركية، وقد تم تدريبهم على استخدام مقياس أيزنك للشخصية المتوفر على الانترنت حول الدوافع الشخصية واستخدام الانترنت، وعدم إظهار الذات الحقيقية على شبكه الانترنت، وقد أشارت النتائج أن الشخصية الذهانية هي البعد الوحيد الذي تمكن من إقامة علاقات جيده مع الأصدقاء ودعم العلاقات اليومية وأشارت إلى أن الانترنت يشكل بديل اجتماعي للتفاعلات الاجتماعية كما أشارت أن الانترنت يشكل أداه للتواصل الاجتماعي ويعتمد على الخصائص الشخصية للمستخدم، وقد ارتبطت الشخصية العصابية بشكل ايجابي مع التعبير عن الذات الحقيقية، كما تبين أن العلاقة بين العصابية الذهانية مرتبطة بشكل ايجابي مع التعبير عن الذات الحقيقية على شبكه الانترنت، وتبين أن العلاقة ايجابيه بين الذهانية والإنترنت كبديل اجتماعي تفريغي مع الميل للتعبير عن الذات الحقيقية على شبكه الانترنت.

وطبقت دراسة أجراها بتريدس وكـــارمورو وفريدركســـون وفرنهـــام-(Petrides,Charmorro Premuzic , Frederickson and Furnham,2005) على عينة بلغت (901) طالب أعمارهم تتراوح ما بين (16) سنة و(14) سنة، وهدفت إلى معرفة أثر(اختلاف الأبعاد الشخصـــية علـــى الأداء الأكاديمي، طبق اختبار القدرة اللفظية للتعبير عن القدرات وطبق اختبـــار أداء أكـــاديمي، المعرفية وقائمة آيزنك للشخصية(EPQ-R;Eysenck,)(1985) كان من أبرز النتائج أن علاقة السمات الشخصية بالتحصيل الأكاديمي ضعيفًا بالمقارنة مع علاقتها بالقدرة اللفظية، وأن علاقـــة السمات الشخصية بمستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الذين أعمارهم (16) سنة أكثر وأقوى منها لدى الطلبة الذين أعمارهم (14) سنة، كما ارتبطت سمة الانبساطية عكسياً مع الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الذكور الذين أعمارهم (16) سنة وبالنسبة للانفتاح على الخبرة والقابلية الاجتماعيـــة لـــم يرتبطا ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الأداء الأكاديمي، ولم يظهر أثر لســـمة العصـــابية علـــى الأداء الأكاديمي عند أي من المستويين.

دراسة إيشسيفر وآخرون(Issever,et al,2004) هدفت الدراسة الى التعرّف على تـــاثير ســـوء ظروف العمل على الصحة النفسية والى كشف خصائص الشخصية لسواق الحافلات، وتألفت العينة من (208) من سواق الحافلات في القسم الاوروبي لمدينة أســـطنبول وكـــان متوســـط أعمـــارهم (39.65) و(97) % منهم كانوا من المتزوجين، وتمت دراسة الخصائص الشخصية ومستوى القلق والاعراض النفسية لديهم باستخدام إستخبار آيزنك للشخصية (EPQ) وقائمة فحـــص الاعـــراض (SCL90-R)، وقائمة سبيلبيركَر لحالة وسمة القلق (STAI)، أظهرت النتائج بـــأن (55) (26%) منهم كان لديهم درجات متوسطة من الانبساطية و(153) (74%) لديهم درجـــات متوســـطة مـــن الانطوائية و25 (12%) منهم توجد لديهم درجات متوسطة من العصابية، كما وكشفت النتائج عن أن سمة القلق لدى السائقين الذين كانوا يعملون لأكثر من (10) سنوات كانت أعلى مما لدى الذين كانوا يعملون لمدة (10) سنوات فما دون، وأن(127) (61%) كان لديهم درجات عالية من حالـــة القلق، و(183) (88%) لديهم سمة القلق.

وفي دراسة إراني وآخرون(Irani &et.al, 2003)في ولاية فلوريدا هدفت إلى معرفة العلاقة بين نمط الشخصية للطالب ومعدله التراكمي، طبق الباحثون قائمة مـــاير بريجـــز(Myers- Briggs) للشخصية لقياس الانبساطية مقابل الانطوائية، والتفكير مقابل الوجدان، والنظام والتخطـــيط مقابـــل العشوائية والارتجال، على عينة مكونة من(39) طالبا (13) من الذكور،(26) من الإنـــاث،على مقاعد الجامعة في مساق تتم دراسته بأسلوب التعلم عن بعد، واستخدم الباحثون معدل الطلبة بالنقاط كمؤشر للتحصيل الأكاديمي، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين نمط شخصية هؤلاء الطلبة ومعدلاتهم الجامعية.

دراسة لايفنت وآخرون(Lievens& Coetsier, De Fruyt &De, Maeseneer,2002) التي هدفت الى تقصي السمات الشخصية التي تميز طلبة الطب عن غيرهم في السنة الجامعية قبل التخرج، وأي من هذه السمات يتنبأ بتحصيل طلبة الطب في السنة الأخيرة قبل التخرج من الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (785) طالبا في كلية الطب وطب الأسنان، وطبقت عليهم قائمة والتي تقيس خمس (The Revised NEO Personality Inventory, NEO-PI) سمات من السمات الشخصية) العصابية والانبساطية و الانفتاح على الخبرة و التقبل الاجتماعي وحي الضمير والتي تكونت من (240) فقرة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة كلية الطب وطلبة آخرين في كليات مختلفة في سمتي الانبساطية والقابلية الاجتماعية ؛ حيث حصل طلبة الطب على علامات مرتفعة في هاتين السمتين، وكذلك بينت نتائج الدراسة أ ن الطلبة الذين حصلوا على علامات عالية في سمة " حي الضمير "كانوا أعلى أداء في تحصيلهم الأكاديمي من الطلبة ذوي العلامات المنخفضة لتلك السمة أي أ ن سمة" حي الضمير " كانت متنبئاً قوياً بالأداء الأكاديمي لهؤلاء الطلبة، أيضا وجد أن سمات" حي الضمير والقدرة على ضبط الذات والدافع للتحصيل "متنبئات جيدة بأداء الطلبة أكثر مما تتنبأ به سمتا الخجل، والضمير غير الحي، كذلك بينت النتائج أن سمتي الانبساطية والقابلية الاجتماعية تعملان كمتنبئات جيدة بالعلامات النهائية لطلبة كلية الطب في سنوات ما قبل التدريب العملي.

دراسة تشينغ وفيرنهام (Cheng&Furnham ,2002) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين (الثقة بالنفس والأداء المدرسي وسمات الشخصية والصداقة المدرسية) والوحدة النفسية، واستخدم الباحثان مقياس الوحدة النفسية(UCLA)، ومقياس آيزنك للشخصية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سلبي بين (الثقة بالنفس – الأداء المدرسي – الصداقة المدرسية – الانبساط) والوحدة النفسية، وارتبطت العصابية إيجابياً مع الوحدة. كما وجدت نتائج تحليل الانحدار أن الانبساط والعصابية كانتا أفضل متنبئين بالوحدة النفسية .

ودراسة فايث وأخرون(Faith et al,2001)استهدفت هذه الدراسة التعرّف على الفروق في الجنس في العلاقة بين أبعاد الشخصية والوزن النسبي للجسم المتمثل بمؤشر ضخامة الجسم :(BMI body mass index (kg/m2، تألفت العينة من (7889) شخص من الرجال والنساء المسجلين لدى ألاطباء الممارسين العمومين في أربعة مقاطعات غرب انكَلترا، تراوحت اعمارهم بين (30 _ 50) سنة وأكملوا قائمة آيزنك للشخصية (EPQ) التي تتكون من (90) فقرة، أسفرت النتائج عن وجود تباين في العلاقة بين مؤشر ضخامة الجسم ونتائج المقاييس الفرعية الثلاث لمقياس آيزنك بالنسبة للرجال والنساء، حيث أظهرت إن زيادة مؤشر ضخامة الجسم (BMI) عند النساء ترتبط مع زيادة العصابية وانحفاض الانبساطية، وإن زيادة مؤشر ضخامة الجسم عند الرجال

ترتبط بزيادة الانبساطية والذهانية، وكان الارتباط قليلا جداً في كل الحالات، وكانت المقاييس الفرعية الثلاث لـ (EPQ) تشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الرجال والنساء.

قام روخ (Ruch, 1999) بإعداد طبعة ألمانية معدلة من استخبار آيزنك للشخصية (EPQ-R) وطبعة معدلة مختصرة (EPQ-RS)، فقد أجريت دراسة على عينة ألمانية بلغ عددها(1600) نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث)، وأخضعت البنود للتحليل العاملي لكل من الذكور والإناث بشكل مستقل، وقادت إلى الحصول على العوامل الأساسية لآيزنك، غير أن تشبعات مقياس الذهانية لم تكن واضحة الأمر الذي أدى إلى إخضاع البنود لتحليل معامل التصحيح الأقصى وعلى أساس من نتائج التحليل العاملي تم الحصول على (102) بنداً شكلت الطبعة الألمانية المعدلة من استخبار آيزنك للشخصية (EPQ-R)، و(50)بنداً شكلت الطبعة الألمانية المختصرة (EPQ-RK)، وقد برهنت المقاييس الفرعية موثوقية جيدة، علماً أن التجانس الداخلي لمقياس الذهانية كان ضئيلاً، وكان معامل ثبات إعادة تطبيق الاستخبار جيداً وكذلك الاتساق الداخلي بطريقة القسمة النصفية بالنسبة للصيغة الكاملة والمعدلة, وقد أمكن التحقق من الفروق في السن وبين الجنسين للطبعة الإنجليزية في دراسة على عينة كبيرة اشتملت (2600) شخص، حيث كانت قيم مقياس الذهانية مرتفعة بوضوح في العينة الألمانية مقارنة بالعينة الإنجليزية، كما وأمكن برهان التكافؤ بين مقاييس العصابية والانبساط والكذب في استخبار آيزنك للشخصية(EPQ) وقائمة آيزنك للشخصية (EPI).

وفي دراسة لمارتين وكيركيلدي (Martin and Kirkaldy,1998) على عينة من مائة مفحوص نصفهم من الذكور والنصف الآخر الإناث من شمال أيرلندا حول العلاقة بين سمات الشخصية باستخدام (40) بنداً من استخبار آيزنك المعدل (EPQ-R) والاتجاهات نحو العمل (العمل الأخلاقي والإتقان والتنافسية ودافعية الإنجاز والإنجاز من خلال الالتزام وقيمة النقود والاتجاه نحو ادخارها)، ظهر أن الرجال يتمتعون بتنافسية وتوجه نحو المال أكثر من النساء، في حين أن النساء أولين قيمة أكبر للعمل الأخلاقي من الرجال، وكانت النساء أكثر عصابية من الرجال، بينما كان الرجال أكثر ذهانية، كما ووجدت الدراسة ارتباطاً سالباً بين دافعية الإنجاز والعصابية لدى الجنسين والذهانية لدى الذكور، وكان الارتباط بين الإتقان والانبساط دالاً عند النساء.

ودرس كل من لينيرت ورامزاير (Lienert and Rammsayr, 1998) العلاقة بين دقة تقدير الوقت والأبعاد الأساسية للشخصية لدى آيزنك من خلال تحليل التكرارات التوافقية التدريجي,تألفت العينة من(48) مفحوصا من الذكور الذين طبقت عليهم الطبعة الألمانية من استخبار آيزنك للشخصية المعدل ومهمتين مختلفتين من حيث المدة الزمنية، أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط بين تحديد الوقت لفواصل زمنية قصيرة تبلغ أجزاء من الثانية وأبعاد مقياس آيزنك للشخصية، بينما كان تحديد الوقت لفترات زمنية أطول بين(1-2) ثانية مرتبطاً بشكل دال بالذهانية، وظهر أن تحديد

الوقت كان أفضل في الدرجة المرتفعة من الذهانية أكثر من الدرجة المنخفضة منها، بالإضافة إلى أن أداء أفراد العينة من فئة الذهانية المنخفضة الانطوائيين كان ضعيفاً أكثر من أفراد العينة في التوافقات أو التشكيلات الأخرى من استخبار آيزنك للشخصية المعدل.

وأجرى كل من ميرتن وزيبيرت (Merten and Siebert, 1997) دراسة مقارنة بين أسلوب الإجابة التقليدي (اليدوي) و أسلوب الإجابة المحوسب (باستخدام الكمبيوتر) على الطبعة الألمانية من استخبار آيزنك للشخصية المعدل ومقياس كارول للاكتئاب (Caroll Scale for Depression)، وقد استندت هذه الدراسة إلى معطيات سابقة لدراسة أجراها كل من مارتين وروخ في عام(1996)، حيث تم في الدراسة السابقة تقسيم بنود الاستخبار إلى نصفين متكافئين, اشتملت العينة على(27) مفحوصا أجابوا عن النصف الأول من الاستخبار بالطريقة التقليدية وعن النصف الثاني باستخدام الكمبيوتر، أما في الدراسة الحالية فقد تم استخدام عينة ضابطة إضافية تتألف من(72) مفحوصا طبقوا الاستخبار بالأسلوب المحوسب، ولم تظهر النتائج وجود فروق بين كلا الأسلوبين من الإجابة باستثناء بعض الفروق فيما يتعلق بالاتساق الداخلي على بعض المقاييس.

وفي دراسة (Martin & Kirkcaldy, 1998) التي أجريت بهدف التعرف على الفروق بين الجنسين في الشخصية والاتجاهات نحو العمل، وذلك على عينة قوامها(100) طالب وطالبة من طلاب الجامعة في أيرلندا الشمالية بواقع (50 طالب و50 طالبة)، متوسط أعمارهم ما بين (23.60 + 4.61) عاماً، واستخدم اختبار "آزنك" للشخصية (EPQ)، وتراوحت معاملات ألفا للثبات ما بين (0.71 و0.78) لمقاييس العصابية والانبساط والكذب، على حين تراوحت معاملات ثبات ألفا لمقياس الذهانية ما بين(0.57 و0.66)، كما كشفت نتائج مصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية من اختبار"آيزنك" للشخصية عن وجود ارتباط جوهري موجب بين الانبساط والذهانية (ر = 0.36) وارتباطات جوهرية سالبة بين كل من الانبساط والعصابية (ر = – 0.30)، وبين العصابية والذهانية (ر = – 0.47) وبين كل من العصابية والكذب (ر= – 0.40)، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في العصابية والذهانية والكذب، حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصابية والكذب على حين حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الذهانية.

أما دراسة (Martini, Mazzotti, & Setaro, 1996) فقد كانت عن البناء العاملي والخصائص القياسية للصورة الإيطالية لاختبار "آيزنك" للشخصية، وذلك على عينة قوامها(553) فرداً من طلاب إحدى الجامعات الإيطالية بواقع (382) من الإناث و(225) من الذكور كان متوسط أعمارهم ما بين (29.01 + 13.2) عاماً، وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة، حسبت معاملات ألفا للثبات وتراوحت ما بين (0.73 و 0.82) للذكور وما بين (0.70 و0.83) للإناث بالنسبة

لجميع المقاييس المتفرعة من الاستخبار، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات جوهرية سالبة بين الذهانية والكذب (ر = – 0.44) وبين العصابية والكذب (ر= – 0.21)، كما كشفت نتائج التحليل العاملي عن استخلاص أربعة عوامل من اختبار "آيزنك" للشخصية (الذهانية، الانبساط، العصابية، الكذب)، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في الذهانية والكذب والعصابية، حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في كل من العصابية والكذب، على حين حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الذهانية.

وأجرى مورتنسن ورنيش وساندرس (Mortensen, Reinisch, & Sanders, 1996) دراسة على اختبار آيزنك للشخصية(EPQ) بهدف التحقق من كفاءته القياسية وذلك على عينة من الدانمارك قوامها (558) فرداً ، وقد تراوحت معاملات ألفا للثبات بين (0.72 و 0.79) لمقياس العصابية والانبساط، على حين تراوحت معاملات الثبات بين (0.50 و 0.63) لمقياس الذهانية والكذب، كما كشفت نتائج التحليل العاملي عن استخلاص ستة عوامل للمقياس، وقد كشفت النتائج أيضاً عن وجود فروق بين الجنسين في العصابية والانبساط، حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الانبساط، فى حين حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصابية.

وفي دراسة جالفر(Gallagher ,1996) والتي هدفت إلى مقارنة النمط الانبساطي بالنمط ألانطوائي على الإنجاز الأكاديمي والقدرة على مواجهة المشكلات، تكونت عينة الدراسة من طلبة مادة مقدمة في علم النفس لمرحلة البكالوريوس في أحد معاهد مدينة نيويورك، أشارت النتائج إلى أن الإنجاز الأكاديمي لدى الانطوائيين أفضل منه لدى الانبساطيين، وفي حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النمطين في القدرة على مواجهة المشاكل.

وفي دراسة فيرهام ومدهيرست(Furnham &Medhurst ,1995) (الهادفة إلى التنبؤ بالتحصيل والمشاركة الصفية من خلال أنماط الشخصية التي حددها آيزنك :الانبساط –الانطواء والاتزان والانفعال، وتكونت عينتها من طلبة وطالبات مرحلة البكالوريوس في بريطانيا،وأشارت النتائج إلى أن النمطين الانبساطي والانفعالي أكثر أنماط الشخصية قدرة على التنبؤ بتدني التحصيل، وأن النمط الانبساطي أكثر الأنماط قدرة على التنبؤ بالمشاركة الصفية العالية، وأن النمط الانفعالي أكثر الأنماط قدرة على التنبؤ بالمشاركة المتدنية.

وقام كل من ويلسون ودولابة (Wilson & Doolabh, 1992) بإجراء دراسة على مقاييس آيزنك " للشخصية وذلك للتحقق من مدى كفاءتها القياسية ومن بينها إستخبار آيزنك للشخصية وذلك على عينة قوامها (670) فرداً زيمبابويا من طلاب الكليات والمدارس الثانوية في زيمبابوي بواقع (416) من الذكور و(254) من الإناث كان متوسط أعمارهم(22.80 $\pm$2.83) ، وتراوحت

معاملات ألفا للثبات بين (0.72 و0.81) بالنسبة لمقاييس العصابية والانبساط والكذب، على حين تراوحت معاملات ثبات مقياس الذهانية بين(0.45 و0.67)كما كشفت نتائج التحليل العاملي عن استخلاص أربعة عوامل للمقياس (العصابية، الانبساط، الذهانية، الكذب) ، واستخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكور والإناث وقد كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الانبساط والعصابية والذهانية حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الذهانية والانبساط على حين حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصابية.

أما عن دراسة (Mazzotti, et al, 1990) التي أجريت بهدف التحقق من الكفاءة القياسية لاختبار "آيزنك" للشخصية لدى عينة من المسنين قوامها(255) فرداً إيطالياً بواقع(103) من الذكور، و(152) من الإناث، فقد بينت أن معاملات ألفا للثبات تراوحت بين (0.72 و0.84) للذكور، وبين (0.65 و 0.85) للإناث، وذلك بالنسبة لجميع المقاييس المتفرعة من الاختبار، ما أشارت نتائج مصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس المتفرعة من الاختبار إلى وجود ارتباطات جوهرية سالبة بين الذهانية والكذب (ر = – 0.52)، وبين الانبساط والعصابية (ر = – 0.30).

دراسة ساكلوفسكي وياشوليك(Saklofske &Yackulic, 1989)هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أبعاد الشخصية عند آيزنك والشعور بالوحدة النفسية، استخدم الباحث في دراسته : مقياس آيزنك للشخصية، ومقياس الوحدة النفسية المعدل، وكانت عينة البحث مكونة من(165)أنثى و(93) ذكرا تراوحت أعمارهم بين (17) سنة و(25) سنة من طلبة الجامعات في كندا، وتوصلت الدراسة :إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانبساط والشعور بالوحدة النفسية عند الذكور والإناث وإلى وجود ارتباط عال موجب بين العصابية والشعور بالوحدة النفسية لدى الإناث.

دراسة ستيفان ولام وفات(Stephan,Lamm & Fath, 1988) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية والمتغيرات الشخصية (الشكاوى النفسية، العدوانية، الاكتئاب، المهارات الاجتماعية، تقدير الذات، العدوانية الاجتماعية، الصفاوة، العصابية، الانبساطية، الذكورة)، استخدم الباحث في دراسته: قائمة فرابيورغ للشخصية، مقياس آيزنك للشخصية (النسخة القصيرة) ومقياس الوحدة النفسية(UCLA)، وبلغت عينة البحث (247)طالباً من طلبة جامعة كولجن بألمانيا (145 ذكورا و102 إناث)، وبمتوسط عمري (2،23) سنة، توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين الوحدة النفسية و(الانطواء، الاكتئاب، العصابية)، وإلى ارتباط سلبي بين الوحدة النفسية و(تقدير الذات، المهارات الاجتماعية، الصفاوة، الانبساطية)، والى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الوحدة النفسية مع ارتفاع بسيط في متوسط الذكور.

2.3 تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد قام الباحث في هذا الفصل من خلال عرضه للدراسات العربية والأجنبية بوضع الدراسات المناسبة والتي يوجد لها علاقة مباشرة قدر المستطاع بدراسة الباحث من خلال عرض دراسات سابقة ورغم ما قام به الباحث من الإطلاع الدؤوب على الدراسات والأدب المتعلق بموضوع الدراسة ، إلا أن الباحث واجه صعوبة في الحصول على دراسات سابقة تحدثت في موضوع الدراسة بشكل مباشر كذلك فان هذا الموضوع لم ينل قسطاً وافراً من الدراسات التربوية والنفسية بشكل عام خصوصاً في فلسطين في حد علم الباحث, إن الدراسات في ميدان أنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين لا تزال شحيحة ، من هنا تأتي أصالة هذا البحث و لعله البحث الأول في فلسطين الذي يتناول السجناء الجنائيين, ولعل اقرب الدراسات السابقة لموضوع البحث دراسة خماش (2007) التي أظهرت أنه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين انماط الشخصية تعزي لمتغير المستوى الاقتصادي دراسة (جزماوي،2008) التي أظهرت أن سمات الشخصية هي لصالح سكان المخيم، ودراسة دحلان(2007) ودراسة (بركات،2009) التي أظهرت أن أكثر أنماط الشخصية شيوعاً هي الاتزان الانفعالي.

كما أن الدراسات السابقة تنوعت في إستخدامها لإجراءات البحث من حيث الأدوات والمعالجة الإحصائية كل حسب هدفه وفروضه ، مما أتاح للباحث الحالي فرصة الأستفادة والأستنارة بها

وفق متطلبات البحث الحالي ، وبنظرة فاحصة نجد التباين بين هذه الدراسات في الأهداف والفروض والأدوات والعينة والأساليب الإحصائية والنتائج.

أما بخصوص الأدوات والمقاييس فمنها ما قام الباحثون بإعدادها أو تعريبها أو تكييفها مع البيئة التي أجريت فيها الدراسة ، ومنهم من استخدم مقاييس وأدوات من إعداد باحثين آخرين لملائمتها لطبيعة دراساتهم ، أو لكونها قننت في نفس بيئة الدراسة المعنية, أما بخصوص الدراسة الحالية فقد قام الباحث باستخدام أدواه جاهزة ومقننة واضيف اليها بعض التعديلات اللازمة بما يتناسب مع بيئة المستجيبين في البيئة الفلسطينية.

أما بخصوص اختيار عينة الدراسة فقد اختلفت من حيث نسبة حجم العينة إلى مجتمعها الأصلي، وهناك بعض الدراسات التي اعتمدت المجتمع الأصلي كله كعينة للدراسة لصغره، أو لضرورته حسب طبيعة الدراسة، كما اختلفت هذه العينات من حيث الفئة المستهدفة فكانت بعض العينات من الناس العاديين وبعضها من المرضى أو المعلمين أو الطلبة، أما بخصوص هذه الدراسة فقد كانت العينة العشوائية حسب هدف الدراسة.

ولقد تنوعت الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسات طبقا لتنوع الهدف منها، ومن أكثر الأساليب الإحصائية شيوعا في هذه الدراسات: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط وتحليل التباين واختبار" ت "وبعضها استخدم التحليل العاملي، ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ لحساب ثبات وصدق المقياس ،وهذه الدراسة قد اختلفت مع بعض الدراسات واتفقت مع البعض الأخر من الدراسات السابقة وقد استخدام أسلوب احصائي واحد هو اختبار اختبار شيفيه (Scheffe)، لمعرفة اتجاه الفروق .

أما على صعيد النتائج فقد توصلت العديد من الدراسات إلى نتائج إيجابية حيث أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود أربعة أنماط للشخصية(النمط الإنبساطي–العصابي، والإنبساطي–الإتزاني، والإنطوائي–العصابي، والإنطوائي–الإتزاني)، ووجود علاقة إرتباطيه موجبة بين السلوك العدواني وبين نمطي الإنبساط والعصاب، وعلاقة إرتباطيه سالبة بين السلوك العدواني ونمطي الإنطواء والإتزان، وأن الذكور أكثر ميلا للسلوك العدواني في نمط العصابية من الإناث، وأن مقياس آيزنك المعدل يعتبر أداة فعالة في الكشف عن أبعاد الشخصية, ولكن نتائج الدراسة تشير إلى أن مقياس آيزنك المعدل ليس مناسباً لرصد بعد الذهانية، ووجود فروق دالة احصائياً بين أبعاد الشخصية ومتغير مكان السكن لصالح سكان المخيم، وبين الجنس ونوع التخصص

المهني، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات بعض أبعاد الشخصية تعزى لمتغيرات المستوى الاقتصادي، وميل الطلبة المتفوقين إلى الانطواء والتنظيم والإيمان بقيمة، وجود علاقة بين العصابية والانبساط من جانب ومتغير السعادة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات:

دراسة (بركات،2009) التي أظهرت أن أكثر أنماط الشخصية شيوعاً هي الاتزان الانفعالي، ودراسة (خماش، 2007) التي أظهرت أنه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين انماط الشخصية تعزي لمتغير المستوى الاقتصادي، ودراسة(الرويتع والشريف، 2004) التي أظهرت أن شيوع بعد العصابية ثم يلية بعد الانبساط، ودراسة (Issever, et al 2004) التي أظهرت أن بعد العصابية والانبساطية ذات درجات متوسطة.

وقد اختلفت هذه الدراسة مع بعض الدراسات أهمها دراسة (جزماوي،2008) التي أظهرت أن سمات الشخصية هي لصالح سكان المخيم، ودراسة (بالهول،2010) التي أظهرت أن العصابية درجة مرتفعة، ودراسة (بلان، 2009) التي أظهرت أن السلم الترتيبي لانتشار السمات تصاعديا هي الكذب والانبساط والعصابية والذهانية.

وتميزت الدراسة الحالية في تناولها انماط شخصية لدى السجناء الجنائيين، كما انفردت الدراسة الحالية في تناولها أنماط الشخصية الخمسة حسب آيزنك.

الفصل الثالث:

3 . الطريقة والإجراءات

3.1 منهج الدراسة

3.2 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

3.4 أداة الدراسة

3.5 متغيرات الدراسة:

3.6 الطريقة والإجراءات

3.7 المعالجة الإحصائية

3. الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وتصميم أدوات الدراسة التي استخدمها الباحث من أجل تحقيق الأهداف التي تقف وراء إجرائها، كذلك يبين طرق التحقق من صدق الاداة وثباتها، ووصفاً لإجراءات تنفيذ الدراسة بدءاً من إجراءات التطبيق لأدوات الدراسة: مقياس آيزنك للشخصية، وإجراءات التهيئة للتنفيذ وانتهاء بإجراءات تنفيذ التجربة وتطبيق أداة الدراسة، وتصميم الدراسة، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

3.1 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة هذه الدراسة، والذي يصف الظاهرة، كما هي في الواقع، حيث تم استقصاء آراء السجناء الجنائيين في مركز إصلاح الخليل، حول أنماط الشخصية لديهم.

3.2 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع السجناء الجنائيين في مركز إصلاح الخليل والبالغ عددهم (80) سجيناً بموجب الإحكام المطلقة عليهم رسمياً للعام 2014/2013, وفقاً لسجلات مركز إصلاح الخليل.

3.3 عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من (60) سجيناً،أي تشكل ما نسبته (75%) من المجتمع الأصلي للدراسة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من مجتمع الدراسة، والجدول(3.1) يوضح ذلك.

جدول رقم(3.1) توزيع أفراد عينة الدراسة الذين تم تحليل استجاباتهم تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
العمر	20 سنة فأقل	8	%0.133
	20– 35 سنة	37	%0.61
	35 سنة فأكثر	15	%0.25
مكان السكن	مدينة	32	%0.53
	قرية	26	%0.43
	مخيم	2	% 0.03
المؤهل العلمي	اساسي من 1–10	24	% 0.4
	شهادة الثانوية	30	% 0.5
	بكالوريوس فأعلى	6	% 0.1
الوضع الاقتصادي	أقل من 2000 شيكل	40	% 0.66
	3000–2000	10	% 0.16
	اكثر من 3000	10	% 0.16
نمط الجريمة	قتل	23	% 0.38
	سرقة	18	% 0.3
	جرائم جنسية	12	% 0.2
	مخدرات	7	%0.11

3.4 أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام أداة الدراسة: مقياس آيزنك للشخصية (EPQ-R)

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها تم استخدام مقياس آيزنك المعدل للشخصية :(Eysenck Personality Questionnaire-Revised (EPQ-R) (Eysenck and Eysenck, 1975; Eysenck and Eysenck, and Barrett, 1985).

وقد قام الباحث باستخدام الصيغة العربية لاستخبار " آيزنك " للشخصية المعد للراشدين من إعداد وتعريب " أحمد عبد الخالق " (1991) والتى تعتمد على الصيغة الانجليزية المعدلة

والمنشورة عام (1975) والواردة فى دليل التعليمات العربى الصادر عام (1991)، والتى تحتوى على (91) عبارة يجاب عنها (بنعم أو لا)، مقسمة على أربعة مقاييس فرعية ، وتم حذف عبارة واحدة منها وهي العبارة الزائدة التي توجد في مقياس الذهانية ومضمونها (هل شعرت بالضيق عند إجابتك عن هذه الأسئلة ولذلك أصبح طول المقياس (90) عبارة وهى الصورة الأكثر شيوعا مشتملة على (24) عبارة لقياس الذهانية و(20) عبارة لقياس الانبساط و(23) عبارة لقياس العصابية و(23) عبارة لقياس الكذب, وقد ترجمت بنود الإستخبار وتعليماته ترجمة عكسية إلى العربية بتصريح من "آيزنك ، سيبل " آيزنك" ، ثم خضعت الترجمة لمراجعات عديدة من قبل المتخصصين فى علم النفس وفى اللغة الانجليزية، استخدم اللغة العربية الفصحى السهلة فى الصيغة المعربة وذلك حتى تناسب كل المتعلمين العرب تقريباً (عبد الخالق، 1991: 17) .

ولم يجر أحمد عبد الخالق أى تعديل (حذفاً أو إضافة) بالنسبة لمضمون البنود فى المقياس، فأبقى على عددها (90 بنداً) ، وذلك لإتاحة الفرصة للباحثين العرب لإجراء بحوث مقارنة ، والاستفادة من نتائج الدراسات العربية المتوافرة (عبد الخالق، 2000: 106) .

مقياس آيزنك للشخصية:

ولقد نشرت قائمة "آيزنك " للشخصية (EPI)عام(1964) فى أصلها الإنجليزى ، وظهرت لها ترجمات عديدة إلى العربية ، وكان أهمها التعريب المنشور الذى اضطلع به الأستاذ الدكتور جابر عبد الحميد جابر (بالاشتراك مع محمد فخر الاسلام) ، حيث أسهم نشر هذه الصيغة فى ذيوع استخدام هذه الأداة المهمة للقياس فضلا عن النسق النظرى لواضعها فى عديد من البحوث العربية (عبد الخالق ، 1991).

فى عام (1975) صدرت الصيغة الانجليزية المعدلة تحت اسم : " استخبار آيزنك للشخصية "Eysenck Personality Questionnaire) (EPQ)والذى يتكون من (91 بندا) يجاب عنها (نعم / لا)، وهو ما نقدم له الآن ، حيث عُرِّبَتْ بنوده – مرة ثانية كسابقه – ترجمات عديدة ، وفى عام 1991 صدرت الصيغة العربية لاستخبار" آيزنك" للشخصية على يد استاذنا الكبير الأستاذ الدكتور " أحمد عبد الخالق " حيث قام بإعداد صيغة عربية للاطفال وللراشدين مقننة فى جمهورية مصر العربية ، وواصل كل من النظرية والاستخبار ذيوعا وانتشاراً فى البحوث السيكولوجية العربية .

وكان الاستخبار الأول فى هذه السلسلة هو " استخبار مودسلى الطبـــى " Maudsley Medical Questionnaire (MMQ) ، وقد تَكوَّن هذا المقيـــاس مـــن أربعـــين بنـــداً لقيـــاس العصـــابية Neuroticism أو الانفعالية ، وتلا ذلك " قائمة مودسلى للشخصـــية " Maudsley Personality Inventory (MPI) والتى ضمت مقياسين لقياس كل من العصابية والانبســـاط Extraversion ، وقد تبع الأخير – بدوره – " قائمة آيزنـــك للشخصـــية " Eysenck Personality Inventory (EPI)، حيث أضيف للقائمة الأخيرة مقياس للكذب Lie ، وذلك لتقدير درجة الخداع أو التزييف ,وتتاح هذه القائمة فى صورتين : أ ، ب ، وتفيد هاتان الصيغتان عند تكرار القياس للمجموعـــة ذاتها , وبالإضافة إلى ذلك فإن قائمة " آيزنك " للشخصية قد كُتبت بلغة إنجليزية مبسطة إلى حـــد ما ، وذلك حتى تكون يسيرة على المفحوصين الذين لم يتلقوا تعليماً عالياً ، فيفهموا الأسئلة دون حاجة إلى شرح المعنى لهم , كما صُمّمت قائمة " آيزنك " للشخصية أيضا بحيث تقدم تحســـينات معينة كانت مطلوبة من الناحية السيكومترية بالنسبة إلى سابقتها (وهى قائمة مودسلى للشخصية) , وعلى سبيل المثال فإن بُعْدَىْ الانبساط والعصابية قد أصبحا مستقلين تماماً فى قائمة " آيزنـــك " للشخصية ، على حين كانا مرتبطين معاً ارتباطاً طفيفاً فى قائمة مودسلى للشخصية ، كما أصبح ثبات قائمة آيزنك للشخصية أيضا أعلى إلى حد معين, وترتبط المقاييس المتناظرة فى القائمتين – بطبيعة الحال – ارتباطاً مرتفعاً بحيث يجب أن يُفترض أنها تقيس أبعاداً متطابقة فى الشخصـــية، كما تـــُعد – فى معظم الأغراض العملية – متعارضة ، أى أن من الممكن استخدام أحدها مكـــان الآخر, وبالطريقة ذاتها فإن مقياسى الانبساط والعصابية في الاستخبار الذي نقدم لـــه يتشـــابهان تماماً مع المقاييس المناظرة فى الاستخبارات الأخرى ، بحيث إن كل ما تم اكتشافه من متعلقـــات للانبساط والعصابية باستخدام المقاييس الأقدم يجب أن يُفترض أنه ينطبق بالدرجة ذاتهـــا علـــى المقاييس الجديدة .

وتطور استخبار " آيزنك " للشخصية Eysenck Personality Questionnaire عن عديـــد مـــن استخبارات الشخصية التى وضعت منذ وقت مبكر

ويختلف إستخبار " آيزنك " للشخصية عن آخر هذه الاستخبارات السابقة (وهو قائمـــة آيزنـــك للشخصية) فى أن إستخبار "آيزنك " للشخصية يتضمن مقياساً إضافياً (هو الذهانية) ، كما يؤمل أن تكون قد حدثت فيه تحسينات معينة فى المقاييس الأخرى (عبد الخالق ، 1991 : 11).

يحتوي استخبار آيزنك للشخصية على إضافة جديدة من خلال تطوير مقيـــاس الكـــذب (الجاذبيـــة الاجتماعية) الذي اخضع لدراسات عامليه وتجريبية مستفيضة قام بها آيزنك وآخرون -أخضـــعت بنود اختبار آيزنك للشخصية لمراجعات مستفيضة وإعادة صياغة وتعديل (أبو ناهية،6:1989)

ويتكون استخبار " آيزنك " للشخصية من(90) عبارة موزعة على خمسة مقاييس (أبعاد) فرعية هامة هى : الانبساط Extraverion ، ومقياس العصـــابية Neuroticism ، ومقيـــاس الذهانيـــة Psychoticism، ومقياس الكذب Lay ، وتم اضافة مقياس العدوانية Aggressivity.

وقد قام الباحث بحذف العبارات الغير داله من المقياس قبل تطبيقه على الأبعاد الآتيه وهي:

1. الانبساط – الانطواء (Extraversion – Introversion)

يتكون هذا البعد من(21)عبارة وتتمثل في المقياس بالأرقام الآتية:

(86,82,70,64,60,56,52,49,45,42,40,36,32,29,25,21,17,15,10,5,1) تظهر التمييز بين الشخص المنبسط والشخص المنطوي، ويتميز المنبسط الأول بأنه اجتمـــاعي يحـــب الناس ويحب الحفلات، وله أصدقاء كثيرون، وعلى العموم فهو شخص منفتح ومندفع ويفضل النشاط والحركة، ولا يخضع مشاعره وانفعالاته للضبط الدقيق.

2. العصابية : (Neuroticism)

وتشير إلى الاستعداد للإصابة بالاضطراب النفسي أي العصاب و الدرجات المرتفعة للأفراد على بعد العصابية تشير إلى عدم الثبات الانفعالي ، والمبالغة في الاستجابة الانفعالية .

يحتوي بعد العصابية على(23)عبارة, وتتمثل في المقياس بالأرقام الآتية:

(88,68,80,77,75,72,68,66,62,58,54,47,41,38,34,31,27,23,19,14,12,7,3)
الشخص العصابي هو شخص متلهف، قلق، مكتئب، محبط، وقد يكون نومه متقلباً، ويعـــاني مـــن اضطرابات سيكومترية متنوعة، يتصرف أحيانا بطرق غير عقلانية، وقد تكون صارمة، وحتى في جو الانبساط والمرح، فمن المرجح أن يكون شديد الحساسية، والعصابية ليست هي الأخطـــر ولا المرض النفسي بل هي الاستعداد للإصابة بالعصاب (الطهراوي، 1998).

2. الذهانية(psychoticism)

ويمثل هذا البعد(25) عبارة، وتتمثل في المقياس بالأرقام الآتية:

(90,87,83,79,76,74,71,67,65,61,57,53,50,46,43,37,33,30,26,22,28,18,11,9, 6,2)

ومن يحصل فيها على درجات عالية يكون انعزاليا لا يهتم بالآخرين ولا يناسبه أي مكان، وغالبا ما يكون مزعجا وقاسيا ، وهو شخص متبلد الشعور وغير حساس ويسلك سلوكا عدوانيا حتى مع من يحبهم ولديه ولع بالأشياء الغريبة والغير مألوفة ولا يكترث بالعواقب والأخطار.

3. الجاذبية الاجتماعية :(الكذب) (Social Desirability lie)

يحتوي هذا البعد على(21)عبارة, وتتمثل في المقياس بالأرقام الآتية (89,85,81,78,73,69,63,59,55,51,48,44,39,35,28,24,20,16,13,8,4) من عبارات الاستخبار، وأوضحت الدراسة العملية والتجريبية التي أجريت لفحص طبيعة هذا المقياس أنه يقيس عاملا مستقرا وثابتا في الشخصية، وهو(الجاذبية الاجتماعية) التي يحاول الشخص من خلالها إظهار نفسه وتجميلها في أفضل صورة اجتماعية ممكنة أي أن الكذب في هذه الحالة لا يقصد به إيقاع الضرر ولا خداع الآخرين ولكنه يهدف إلى حفظ الذات وتقديرها (أبو ناهية،28:1989).

5. العدوانية: (Aggressivity)

وهي سلوك يتسم بالأذى أو التدمير أو الهدم سواء أكان موجهًا ضد الآخرين أم ضد الذات، وسواء تم التعبير عنه في شكل بدني أو شكل لفظي، وبشكل مستمر ومتكرر.

وقد أضاف الباحث هذا البعد لأهميته حيث يحتوي هذا البعد على(31) عبارة من عبارات الاستخبار، وتتمثل في المقياس بالأرقام الآتية:

(79,76,75,70,68,65,63,58,57,54,53,47,46,45,41,38,32,31,30,27,23,22,19,18,15,12,9,7,3)

ترصد السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى والدمار بالآخرين، بالفعل أو بالكلام، والجانب السلبي منه يعنى، إلحاق الأذى بالذات وهو السلوك الذي يعتدي به الشخص على الآخرين، بهدف إيذائهم، سواء بالقول، مثل: السب والشتم والكلام الجارح، ووصف الآخرين بصفات سيئة، وإيقاع الفتنة بينهم (عبود،10:1991).

وقد تم تقنين مقياس آيزنك للشخصية وتطبيقه على البيئة الفلسطينية في دراسة (دحلان، 2007) وذلك في قطاع غزة، الجامعة الاسلامية.

3.4.1. صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بعرض مقياس آيزنك بصورته الأولية، على مجموعة من الأساتذة المتخصصين والمدرشدين النفسيين والاجتماعيين بلغ عددهم (9) محكمين لمراجعته وتحكيمه، ملحق رقم (1), وللتأكد من صلاحية كل فقرة من فقرات مقياس آيزنك بصورته الأولية، ملحق(2)، من حيث دقة الصياغة وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، أو حذف أو تعديل أو إضافة أية فقرات.

وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها،على مقياس آيزنك، وتم تغيير صياغة العبارات الآتية:
(90,89,88,86,84,80,75,74,73,71,67,65,64,63,50,45,44,43,36,35,31,30,24,22,16,13,4,3,2)
بحيث أصبحت مقياس آيزنك للشخصية بصورته النهائية، يتكون من (90) فقرة، ملحق رقم(3).

3.4.2. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات لأداة الدراسة(مقياس آيزنك للشخصية) بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة الثبات كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) في دراسة نايف(2001)، التي أجريت في البيئة الفلسطينية، حيث بلغ معامل الثبات للأداة الكلية (0.92) أما بالنسبة للأبعاد الفرعية فقد تراوحت معاملات الثبات المحسوبة حسب معادلة كرونباخ ألفا بين(0.78_0.90)، وفي دراسة دحلان (2007) تم حساب معامل الثبات لمقياس آيزنك للشخصية وتطبيقه على البيئة الفلسطينية حيث بلغ معامل الثبات للأداة الكلية (0.77) أما بالنسبة للأبعاد الفرعية فقد تراوحت معاملات الثبات من (70–82) أي أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وتم حساب الثبات لمقياس آيزنك " بطريقة التجزئة النصفية(SpiltHalf)، وتم تعديلة بمعادلة سبيرمان- براون(Spearman-Brown)، وقد جاءت النتائج (0.92) أي أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقام الباحث بتطبيق مقياس آيزنك للشخصية على عينة استطلاعية خارج حدود عينة الدراسة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل وعددهم (20) سجيناً، وبعد تطبيق المقياس على العينة تم حساب الثبات للمقياس بطريقتين وهما كالآتي:

1. الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ Alpha:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (20) سجيناً من السجناء الجنائيين، وبعد تطبيق المقياس تم حساب معامل كرونباخ الفا لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ لمقياس آيزنك للشخصية تساوي (0.79) ، وهذا دليل كاف على أن مقياس آيزنك للشخصية يتمتع بمعامل ثبات عال ومرتفع، وبما أن مقياس آيزنك للشخصية لديه خمسة أبعاد فقد وجد أن معاملات الثبات للأبعاد ثابتة وبدرجة كبيرة كانت الجدول رقم (3.2) يوضح ذلك.

جدول (3.2) معاملات الثبات (معامل ألفا كرونباخ) لأبعاد مقياس آيزنك للشخصية.

نمط الشخصية	معامل ألفا كرونباخ
الانبساطية	0.82

الذهانية	0.79
العصابية	0.78
الكذب	0.77
العدوانية	0.80
الدرجة الكلية	**0.79**

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على عينة تتألف من (20) من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل ، فقد تـــم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس الكلي إلى نصفين وتم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصـــف الثاني للمقياس، فقد بلغ معامل الارتباط لبيرسون للمقياس بهذه الطريقـــة (0.64) وباســـتخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.78) ،هذا دليل كاف على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية ، بما أن المقياس له خمسة أبعاد ، فقد وجدت معاملات الثبات لهذه الأبعاد بعد تطبيق معادلة سبيرمان براون أنها ثابتة وبدرجة كبيرة والجدول رقم (3.3).

الجدول (3.3) معاملات الثبات لأبعاد الشخصية قبل وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون المعدلة

نمط الشخصية	قبل التصحيح	معامل التصحيح
الانبساطية	0.60	0.75
الذهانية	0.68	0.80
العصابية	0.66	0.79
الكذب	0.62	0.76
العدوانية	0.65	0.78
الدرجة الكلية	**0.64**	**0.78**

3.5 إجراءات التصحيح :

قام الباحث بتصحيح الاختبار وفق الإجابة النموذجية، حيث تم احتساب علامتـــين لكـــل إجابـــة صحيحة (نعم)، وعلامة واحدة للإجابة الخطأ(لا) بشكل عام، ولكن على وجه الخصوص تعكس الاجابات المحددة ب(لا) وتحسب علامتان، كما في النموذج المعد،ملحق رقم (4).

3.6 متغيرات الدراسة:

3.6.1. المتغيرات المستقلة:

هناك 5 متغيرات مستقلة على النحو الأتي:

العمر: وله ثلاث فئات (20 سنة فأقل، 20-35سنة،35 سنة فأكثر)

مكان السكن: وله ثلاثة فئات(مدينة، قرية، مخيم)

المؤهل العلمي: وله ثلاث فئات (أساسي من 1-10 ، شهادة الثانوية، بكالوريوس فأعلى)

الوضع الاقتصادي: وله ثلاث فئات(أقل من 2000، من 2000-3000، أكثر من 3000)

نمط الجريمة: وله أربع فئات (قتل، سرقة، الجرائم الجنسية، مخدرات).

3.6.2. المتغيرات التابعة:

تقدير درجة الشخصية الكلي، تقدير درجة أنماط الشخصية (الانبساطية، العصابية، الذهانية، العدوانية، الكذب).

3.7 الطريقة والإجراءات

1. تم تطبيق الدراسة وفقاً للإجراءات الآتية:
2. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة للاستعانة بها في إعداد مسودة أداة الدراسة.
3. تم إعداد أداة الدراسة، وعرضهما على المحكمين، والتأكد من صدقهما وملاءمتهما لأغراض الدراسة .
4. إجراء التعديلات المناسبة من تعديل التراكيب اللغوية لفقرات مقياس آيزنك للشخصية.
5. أخذ كتاب رسمي من عمادة الدراسات العليا لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدراسة على السجناء الجنائيين في محافظة الخليل، ملحق(5)
6. الحصول على الإذن الرسمي لتطبيق الدراسة من الجهات المعنية، مدير عام الشرطة، ملحق(6).
7. تحديد مجتمع الدراسة والذي شمل جميع السجناء الجنائيين في محافظة الخليل .
8. اختيار عينة استطلاعية قوامها 20 سجينا جنائيا خارج حدود العينة.

9. تطبيق مقياس آيزنك للشخصية على العينة الاستطلاعية لحساب معامل الاتساق الداخلي معامل كرونباخ الفا للتحقق من الثبات عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) , وللتحقق من الثبات عن طريق التجزئة النصفية (Split –Half) وتعديل ذلك بمعادلة سيبرمان براون.

10. اختيار العينة من مجتمع الدراسة بشكل عشوائي والتي بلغت(60) سجينا من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل .

11. تطبيق أداة الدراسة خلال شهر آب(2014)، لقياس الشخصية وأنماطها لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل، واستعادة الاستبيانات.

12. القيام بإجراءات التصحيح: تم تصحيح مقياس آيزنك للشخصية، وفق نموذج التصحيح.

13. تفريغ البيانات وإدخالها للحاسوب وإجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

14. تفسير النتائج والخروج بالتوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

3.8 المعالجة الاحصائية :

تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات بالأساليب الآتية :

أولاً : أساليب المعالجة الإحصائية التي اتبعت في تقنين أدواة الدراسة :

استخراج الأعداد والنسب المئوية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

حساب معامل ارتباط بيرسون(Pearson correlation) للتحقق من الثبات عن طريق التجزئة النصفية (Split –Half) وتعديل ذلك بمعادلة سيبرمان براون.

حساب معامل الاتساق الداخلي معامل كرونباخ الفا للتحقق من الثبات عن طريق

ثانياً: أساليب المعالجة الإحصائية التي اتبعت في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها:

درجة التقدير، وقد تم اعتماد المفتاح الأتي بناء على قيمة المتوسط الحسابي لكل فقرة لتحديد الدرجة.

المتوسط	الدرجة

اذا كان المتوسط الحسابي أقل أو يساوي 1.33	**منخفضة**
اذا كان المتوسط الحسابي أكبر من 1.34وأقل من 1.66	**متوسطة**
اذا كان المتوسط الحسابي اكبر من 1.66 وأقل من 2	**مرتفعة**

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية:

(One - Way Anova) للمتغيرات المستقلة ذات ثلاث مستويات لمعرفة مصدر الفروق، واختبار (Scheffe) لمعرفة اتجاه هذه الفروق ، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

4. نتائج الدراسة

4.1 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

4.2 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

4.3 ملخص النتائج

4. نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً لنتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث، بعد تصحيح وتحليل استجابات مجموعة الدراسة على مقياس آيزنك للشخصية وأنماطها الانبساطية والعصابية والذهانية، والكذب، والعدوانية، مصنفة حسب تسلسل أسئلتها وفرضياتها.

4.1. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول: ما أنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين في محافظه الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات السجناء الجنائيين على مقياس آيزنك للشخصية والجدول (4.1) يوضح ذلك.

الجدول (4.1) أنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

نمط الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
العصابية	1.62	0.48	0.81	متوسطة
الانبساطية	1.579	0.49	0.79	متوسطة
الكذب	1.578	0.48	0.79	متوسطة
العدوانية	1.54	0.47	0.77	متوسطة
الذهانية	1.41	0.47	0.7	متوسطة
الدرجة الكلية	**1.55**	**0.48**	**0.77**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (4.1) أن متوسطات أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى السجناء الجنائيين في محافظه الخليل على الدرجة الكلية (1.55) وانحراف معياري (0.48)، وهي ذات درجة متوسطة، وأن متوسطات أنماط الشخصية هي العصابية بمتوسط حسابي (1.62) وانحراف معياري (0.48) وهي ذات درجة متوسطة، ثم الانبساطية بمتوسط حسابي (1.579) وانحراف معياري(0.49) وهي ذات درجة متوسطة، ثم الكذب بمتوسط حسابي (1.578) وانحراف معياري (0.48) وهي ذات درجة متوسطة، ثم العدوانية بمتوسط حسابي (1.54) وانحراف معياري (0.47) وهي ذات درجة متوسطة، ثم الذهانية بمتوسط حسابي (1.41) وانحراف معياري (0.47) وهي ذات درجة متوسطة، على مقياس آيزنك للشخصية.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مقياس آيزنك للشخصية، وترتيبها تنازليا، والجدول (4.2) يوضح ذلك.

الجدول (4.2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مقياس آيزنك للشخصية مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
11	هل يضايقك رؤية طفلا أو حيوانا يتعذب؟	1.80	0.40	0.90	مرتفعة
61	هل كانت والدتك أماً طيبة؟	1.78	0.42	0.89	مرتفعة
27	هل يضايقك الشعور بأنك عملت ذنباً ؟	1.77	0.43	0.88	مرتفعة
47	هل تقلق على صحتك؟	1.77	0.43	0.88	مرتفعة
20	هل عاداتك حسنة ومحببة؟	1.75	0.44	0.88	مرتفعة
38	هل تشعر بالقلق على ما يتوقع أن يحدث من أمور سيئة؟	1.73	0.45	0.87	مرتفعة
60	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى السرعة في أدائها؟	1.73	0.45	0.87	مرتفعة
63	هل حدث أن قمت باستغلال آي شخص؟	1.73	0.45	0.87	مرتفعة
88	هل أنت جاد في أمورك؟	1.73	0.45	0.87	مرتفعة
12	هل تشعر بالقلق على أمور لم يكن يصح أن تعملها أو تقولها؟	1.72	0.45	0.86	مرتفعة
55	هل تغسل يديك دائما قبل الأكل؟	1.72	0.45	0.86	مرتفعة
66	هل تقلق على مظهرك؟	1.72	0.45	0.86	مرتفعة
8	هل كنت جشع فأخذت لنفسك آي شئ أكثر مما يخصك؟	1.70	0.46	0.85	مرتفعة

13	هل تفي بوعدك مهما يكن ذلك متعبا لك؟	1.70	0.46	0.85	مرتفعة
24	هل تستمتع بعمل مقالب في الآخرين قد تؤذيهم ؟	1.70	0.46	0.85	مرتفعة
28	هل يحدث أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرفها ؟	1.70	0.46	0.85	مرتفعة
72	هل تقلق بعد مرورك بخبرة مخجلة؟	1.70	0.46	0.85	مرتفعة
86	هل يراك الآخرون نشطاً حيوياً ؟	1.70	0.46	0.85	مرتفعة
23	هل تشعر بالملل والضيق؟	1.68	0.47	0.84	مرتفعة
41	هل تعتبر نفسك متوتراً أو سهل الاستثارة؟	1.68	0.47	0.84	مرتفعة
49	هل تحب أن تقول نكت وحكايات مسلية لأصدقائك؟	1.68	0.47	0.84	مرتفعة
67	هل تعتقد أن الناس حريصون على حماية مستقبلهم بعمليات الادخار والتأمين؟	1.68	0.47	0.84	مرتفعة
78	هل تفعل ما تنصح به غيرك؟	1.68	0.47	0.84	مرتفعة
10	هل أنت اقرب إلى الحيوية ؟	1.67	0.48	0.83	مرتفعة
17	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟	1.67	0.48	0.83	مرتفعة
36	هل تعتبر نفسك شخصا مرحاً؟	1.67	0.48	0.83	مرتفعة
3	هل أنت متقلب المزاج؟	1.65	0.48	0.83	متوسطة
40	هل تبادر بالتعرف على أصدقاء جدد؟	1.65	0.48	0.83	متوسطة
54	هل تعانى من قلة النوم؟	1.65	0.48	0.83	متوسطة
70	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة ما ؟	1.65	0.48	0.83	متوسطة
75	هل أنت عصبي؟	1.63	0.49	0.82	متوسطة
21	هل تميل لان تبقى منزويا في المناسبات الاجتماعية؟	1.62	0.49	0.81	متوسطة
44	هل تتفاخر بنفسك من حين لأخر ؟	1.62	0.49	0.81	متوسطة
85	هل تؤجل عمل اليوم إلى الغد؟	1.62	0.49	0.81	متوسطة
51	هل حدث مرة أن كنت متبجحا مع والديك؟	1.60	0.49	0.80	متوسطة
68	هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتا؟	1.60	0.49	0.80	متوسطة
19	هل تجرح مشاعرك بسهولة؟	1.58	0.50	0.79	متوسطة
58	هل تشعر بالتعب والإرهاق بدون سبب؟	1.58	0.50	0.79	متوسطة
84	هل تكون أحيانا مليئا بالنشاط وأحيانا أخرى خاملا جدا؟	1.58	0.50	0.79	متوسطة
87	هل تتجنى عليك الناس كثيرا؟	1.58	0.50	0.79	متوسطة
89	هل تبتعد عن الناس؟	1.58	0.50	0.79	متوسطة
1	هل تمارس هوايات متنوعة؟	1.57	0.50	0.78	متوسطة

15	هل تنفعل بسهولة؟	1.57	0.50	0.78	متوسطة
25	هل تحب الخروج كثيرا؟	1.57	0.50	0.78	متوسطة
29	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس ؟	1.57	0.50	0.78	متوسطة
45	هل يمكنك بسهولة إدخال الحيوية على حفلة مملة ؟	1.57	0.50	0.78	متوسطة
56	هل يكون لديك إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون ؟	1.57	0.50	0.78	متوسطة
62	هل تشعر بأن الحياة مملة جداً؟	1.57	0.50	0.78	متوسطة
82	هل تحب أن تجد الكثير من الهيبة والإثارة من حولك ؟	1.57	0.50	0.78	متوسطة
39	هل حدث أن أتلفت شيئا يمتلكه شخص آخر ؟	1.55	0.50	0.78	متوسطة
52	هل تحب الاختلاط بالناس؟	1.53	0.50	0.77	متوسطة
59	هل حدث أن غشيت في آي لعبة أو مباراة؟	1.53	0.50	0.77	متوسطة
64	هل تقوم بأعمال أكثر مما يتسع له وقتك ؟	1.53	0.50	0.77	متوسطة
7	هل تشعر بالتعاسة بدون سبب؟	1.52	0.50	0.76	متوسطة
14	هل تنطلق عادة وتمتع نفسك إذا ذهبت لحفلة مرحة؟	1.52	0.50	0.76	متوسطة
46	هل تتضايق ممن يقودون سياراتهم بحرص شديد؟	1.50	0.50	0.75	متوسطة
65	هل تعتقد أن هناك أشخاص يحرصون على تجنبك ؟	1.50	0.50	0.75	متوسطة
80	هل تجرح مشاعرك بسهولة ؟	1.50	0.50	0.75	متوسطة
34	هل أنت مهموم ٌباستمرار؟	1.49	0.50	0.75	متوسطة
48	هل حدث أن قلت شيئا سيئا على آي شخص؟	1.48	0.50	0.74	متوسطة
69	هل تتهرب من الضرائب لو تأكدت أنك لن تضبط إطلاقا؟	1.48	0.50	0.74	متوسطة
77	هل تشعر بالوحدة؟	1.48	0.50	0.74	متوسطة
30	هل تعتقد أن لك أعداء يريدون إيذاءك؟	1.47	0.50	0.73	متوسطة
9	هل تغلق بيتك بعناية في الليل؟	1.45	0.50	0.73	متوسطة
16	هل حدث أن ألقيت اللوم على شخص آخر لخطأ كنت تعرف أنك المسئول عنه؟	1.45	0.50	0.73	متوسطة
43	هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب تعديله؟	1.44	0.50	0.72	متوسطة
4	هل قبلت المديح والثناء على شئ قام به غيرك ؟	1.43	0.50	0.72	متوسطة
18	هل تعتقد أن التأمين على الحياة فكرة جيدة؟	1.43	0.50	0.72	متوسطة
35	عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يطلب دون تذمر ؟	1.43	0.50	0.72	متوسطة
76	تنهار صداقتك بسهولة دون أن تكون أنت السبب؟	1.43	0.50	0.72	متوسطة
50	هل تستوي في نظرك الأمور بحيث تجد أن لها طعم	1.42	0.50	0.71	متوسطة

	واحداً؟				
31	هل تعتبر نفسك شخصاً ليس سريع البديهة ؟	1.42	0.50	0.71	متوسطة
71	هل تحاول آلا تكون سلبيا مع الناس ؟	1.42	0.50	0.71	متوسطة
5	هل أنت كثير الكلام؟	1.38	0.49	0.69	متوسطة
26	هل تستمتع بإيذاء من تحب؟	1.35	0.48	0.68	متوسطة
32	هل لك أصدقاء كثيرون؟	1.35	0.48	0.68	متوسطة
42	هل تكون صامتا وأنت مع أشخاص آخرين؟	1.35	0.48	0.68	متوسطة
74	عندما تريد السفر فهل تصل غالبا في آخر دقيقة؟	1.35	0.48	0.68	متوسطة
73	هل تتصرف في المواقف بطريقتك الخاصة؟	1.32	0.47	0.66	منخفضة
79	هل تحب أن تتكل بالحيوانات ؟	1.32	0.47	0.66	منخفضة
83	هل تفضل أن يخاف منك الآخرون؟	1.32	0.47	0.66	منخفضة
33	هل تستمتع بعمل مقالب في الآخرين قد تؤذيهم ؟	1.30	0.46	0.65	منخفضة
6	هل يقلقك أن تكون عليك ديون؟	1.28	0.45	0.64	منخفضة
22	هل لديك القابلية لأخذ عقاقير ومركبات قد يكون لها أثار سلبية؟	1.28	0.45	0.64	منخفضة
53	هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء في عملك؟	1.28	0.45	0.64	منخفضة
81	هل حدث أن تأخرت عن موعد أو عن عمل ؟	1.28	0.45	0.64	منخفضة
90	هل تشعر بحزن شديد على حيوان تعرض لسوء معاملة ؟	1.27	0.45	0.63	منخفضة
57	هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف ؟	1.23	0.43	0.62	منخفضة
2	هل تفكر في الأمور قبل أن تقدم على عمل آي شي؟	1.20	0.40	0.60	منخفضة
37	هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك؟	1.20	0.40	0.60	منخفضة
	الدرجة الكلية	**1.55**	**0.48**	**0.77**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (4.2) أن أعلى متوسط حسابي (1.80) هو للفقرة رقم (11) والتي تنص: هل يضايقك رؤية طفلا أو حيواناً يتعذب؟ ويليه المتوسط الحسابي (1.78) وهو للفقرة رقم (61) والتي تنص هل كانت والدتك أماً طيبة؟ ويليه المتوسط الحسابي (1.77) وهو للفقرة رقم (27) والتي تنص (هل يضايقك الشعور بأنك عملت ذنباً؟),وهذه الفقرات ذات درجة مرتفعه, وأن أدنى متوسط حسابي (1.20) هو للفقرات رقم (2،37) وتنص: (هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك؟), (هل تفكر في الأمور قبل أن تقدم على عمل آي شي؟) والمتوسط الحسابي

(1.23) وهو للفقرة رقم (57) والتي تنص(هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف؟) وهذه الفقرات ذات درجة منخفضة.

4.2 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين في محافظه الخليل تعزى لمتغير (العمر، مكان السكن, المؤهل العلمي, المستوى الاقتصادي، نمط الجريمة)؟

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلاله($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

ولفحص صحة الفرضية الصفرية الأولى، ومعرفة دلالة الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس ايزنك للشخصية تبعاً لمتغير العمر، كما في الجدول الآتي (4.3).

جدول (4.3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس ايزنك للشخصية تبعاً لمتغير العمر.

متغير العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
20 سنة فأقل	8	1.473	0.068	0.024
20–35سنة	37	1.548	0.059	0.009
35 سنة فأكثر	15	1.563	0.042	0.011
الكلي	**60**	**1.542**	**0.062**	**0.008**

يتضح من الجدول (4.3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات افراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أنماط الشخصية تبعاً لمتغير العمر، والجدول (4.4).

جدول(4.4) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات افراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً لمتغير العمر.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة	مستوى
الانبساط	بين المجموعات	24.993	2	12.497	1.406	0.254
	داخل المجموعات	506.657	57	8.889		
	الكلي	531.650	59			
العصابية	بين المجموعات	2.368	2	1.184	0.136	0.873
	داخل المجموعات	495.366	57	8.691		
	الكلي	497.733	59			
الذهانية	بين المجموعات	119.874	2	59.937	6.086	0.004
	داخل المجموعات	561.376	57	9.849		
	الكلي	681.250	59			
الكذب	بين المجموعات	70.566	2	35.283	4.145	0.021
	داخل المجموعات	485.168	57	8.512		
	الكلي	555.733	59			
العدوانية	بين المجموعات	177.627	2	88.814	9.215	0.001
	داخل المجموعات	549.356	57	9.638		
	الكلي	726.983	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	361.411	2	180.706	6.809	0.002
	داخل المجموعات	1512.772	57	26.540		
	الكلي	1874.183	59			

يتضح من الجدول (4.4) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية، قد بلغت(0.002) لمستوى أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك تبعاً لمتغير العمر، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نرفض الفرضية الصفرية الأولى، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية، تبعاً لمتغير العمر، كما أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة على نمط الذهانية، والكذب، والعدوانية (0.004، 0.021، 0.001)، وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية

الذهانية، والكذب، والعدوانية، في حين تبين أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة على نمط الانبساطية، والعصابية (0.873،0.254)، وهي أكبر من قيمة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نمط الانبساطية، والعصابية تبعاً لمتغير العمر.

ولمعرفة اتجاه هذه الفروق استخدم الباحث اختبار (Scheffe)، والجدول (4.5) يوضح ذلك.
الجدول (4.5) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe)، للمقارنات البعدية.

المتغيرات			المتوسطات الحسابية	الخطأ المعياري	الدلالة الاحصائية
الذهانية	20 سنة فأقل	20– 35 سنة	-.23311*	1.22363	0.004
		35 سنة فأكثر	-.05833	1.37392	0.093
	20– 35 سنة	20 سنة فأقل	4.23311*	1.22363	0.004
		35 سنة فأكثر	1.17477	.96060	0.478
	35 سنة فأكثر	20 سنة فأقل	3.05833	1.37392	0.093
		20– 35 سنة	-.17477	.96060	0.478
الكذب	20 سنة فأقل	20– 35 سنة	-.89189	1.13755	0.259
		35 سنة فأكثر	-.60000*	1.27727	0.024
	20– 35 سنة	20 سنة فأقل	1.89189	1.13755	0.259
		35 سنة فأكثر	-.70811	.89303	0.170
	35 سنة فأكثر	20 سنة فأقل	3.60000*	1.27727	0.024
		20– 35 سنة	1.70811	.89303	0.170
العدوانية	20 سنة فأقل	20– 35 سنة	-.19257*	1.21046	0.001
		35 سنة فأكثر	-.42500*	1.35914	0.008
	20– 35 سنة	20 سنة فأقل	5.19257*	1.21046	0.001
		35 سنة فأكثر	.76757	.95026	0.723
	35 سنة فأكثر	20 سنة فأقل	4.42500*	1.35914	0.008
		20– 35 سنة	-.76757	.95026	0.723
الدرجة الكلية	20 سنة فأقل	20– 35 سنة	-.64527*	2.00868	0.007
		35 سنة فأكثر	-.97500*	2.25540	0.004
	20– 35 سنة	20 سنة فأقل	6.64527*	2.00868	0.007
		35 سنة فأكثر	-.32973	1.57690	0.702
	35 سنة فأكثر	20 سنة فأقل	7.97500*	2.25540	0.004
		20– 35 سنة	1.32973	1.57690	0.702

يتضح من الجدول(4.5) أن الفروق لمتوسطات مستوى الشخصية حسب مقياس آيزنك على الدرجة الكلية هو لصالح الفئة العمرية من (20–35) سنة، كما تبين أن الفروق لنمط الشخصية الذهانية لصالح الفئة العمرية (20– 35) سنة، وأن الفروق لنمط الشخصية (الكذب) لصالح الفئة العمرية (35) سنة فأكثر كما تبين أن الفروق لنمط الشخصية العدوانية لصالح الفئة العمرية(20–35) سنة.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلاله($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن .

ولفحص صحة الفرضية الصفرية الثانية ومعرفة دلالة الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس أيزنك للشخصية تبعاً لمتغير مكان السكن ، كما في الجدول الآتي (4.6).

جدول (4.6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس أيزنك للشخصية تبعاً لمتغير مكان السكن.

متغير مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مدينة	32	1.539	0.053	0.009
قرية	26	1.547	0.074	0.014
مخيم	2	1.527	0.070	0.050
الكلي	**60**	**1.542**	**0.062**	**0.008**

يتضح من الجدول (4.6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأنماط الشخصية لـــدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أنماط الشخصية تبعاً لمتغير مكان السكن، والجدول رقم (4.7) يوضح ذلك.

جدول (4.7) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات افراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً لمتغير مكان السكن .

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانبساط	بين المجموعات	2.585	2	1.293	0.139	0.870
	داخل المجموعات	529.065	57	9.282		
	الكلي	531.650	59			
العصابية	بين المجموعات	43.858	2	21.929	2.754	0.072
	داخل المجموعات	453.875	57	7.963		
	الكلي	497.733	59			
الذهانية	بين المجموعات	26.993	2	13.496	1.176	0.316
	داخل المجموعات	654.257	57	11.478		
	الكلي	681.250	59			
الكذب	بين المجموعات	8.861	2	4.430	0.462	0.633
	داخل المجموعات	546.873	57	9.594		
	الكلي	555.733	59			
العدوانية	بين المجموعات	9.762	2	4.881	0.388	.680
	داخل المجموعات	717.221	57	12.583		
	الكلي	726.983	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	13.568	2	6.784	0.208	0.813
	داخل المجموعات	1860.61	57	32.642		
	الكلي	1874.18	59			

يتضح من الجدول (4.7) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية قد بلغت (0.813)، كما تبين أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية (0.870, 0.072, 0.136, 0.633, 0.680,) لنمط ألانبساطية العصابة، الذهانية، الكذب، العدوانية) على التوالي ، لمستوى أنماط الشخصية تبعاً لمتغير مكان السكن.

وهي أكبر من قيمة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وكل من الأنماط الآتية (الانبساطية ،العصابية، الذهانية الكذب، العدوانية) تبعاً لمتغير مكان السكن.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى الدلاله($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولفحص صحة الفرضية الصفرية الثالثة ومعرفة دلالة الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس أيزنك للشخصية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، كما في الجدول الآتي (4.8).

جدول (4.8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس أيزنك للشخصية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

متغير المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أساسي (1–10)	24	1.534	0.075	0.0153
شهادة الثانوية	30	1.546	0.051	0.009
بكالوريوس فأعلى	6	1.551	0.069	0.028
الكلي	**60**	**1.542**	**0.062**	**0.008**

يتضح من الجدول (4.8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأنماط الشخصية لـــدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبـــار تحليـــل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات افراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أنماط الشخصية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والجدول رقم (4.9) يوضح ذلك .

جدول (4.9) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانبساط	بين المجموعات	23.692	2	11.846	1.329	0.273
	داخل المجموعات	507.958	57	8.912		
	الكلي	531.650	59			
العصابية	بين المجموعات	11.267	2	5.633	0.660	0.521
	داخل المجموعات	486.467	57	8.535		
	الكلي	497.733	59			
الذهانية	بين المجموعات	6.950	2	3.475	0.294	0.747
	داخل المجموعات	674.300	57	11.830		
	الكلي	681.250	59			
الكذب	بين المجموعات	.267	2	.133	0.014	0.986
	داخل المجموعات	555.467	57	9.745		
	الكلي	555.733	59			
العدوانية	بين المجموعات	4.283	2	2.142	0.169	0.845
	داخل المجموعات	722.700	57	12.679		
	الكلي	726.983	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	18.425	2	9.213	0.283	0.755
	داخل المجموعات	1855.758	57	32.557		
	الكلي	1874.183	59			

يبين الجدول(4.9) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة علـــى الدرجـــة الكليـــة بلغـــت (0.755)، كما تبين أن قيمة مستوى الدلالة الاحصـــائية(0.845,0.986,0.747.521,0.273)

لنمط (الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب، العدوانية) على التوالي، لمستوى أنماط الشخصية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وهي أكبر من قيمة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وكل من الأنماط الاتية الانبساطية ،العصابية، الذهانية الكذب، العدوانية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى الدلاله($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

ولفحص صحة الفرضية الصفرية الرابعة ومعرفة دلالة الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس أيزنك للشخصية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي ، كما في الجدول الآتي (4.10).

جدول (4.10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس أيزنك للشخصية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي.

متغير الوضع الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أساسي (1-10)	40	1.547	0.065	0.010
شهادة الثانوية	10	1.540	0.032	0.010
بكالوريوس فأعلى	10	1.533	0.079	0.026
الكلي	60	1.542	0.062	0.008

يتضح من الجدول (4.10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أنماط الشخصية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي والجدول رقم (4.11) يوضح ذلك .

جدول(4.11) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي .

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانبساط	بين المجموعات	31.475	2	15.738	1.793	0.176
	داخل المجموعات	500.175	57	8.775		
	الكلي	531.650	59			
العصابية	بين المجموعات	2.458	2	1.229	0.141	0.868
	داخل المجموعات	495.275	57	8.689		
	الكلي	497.733	59			
الذهانية	بين المجموعات	36.750	2	18.375	1.625	0.206
	داخل المجموعات	644.500	57	11.307		
	الكلي	681.250	59			
الكذب	بين المجموعات	20.533	2	10.267	1.093	0.342
	داخل المجموعات	535.200	57	9.389		
	الكلي	555.733	59			
العدوانية	بين المجموعات	4.583	2	2.292	0.181	0.835
	داخل المجموعات	722.400	57	12.674		
	الكلي	726.983	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	42.483	2	21.242	0.661	0.520
	داخل المجموعات	1831.700	57	32.135		
	الكلي	1874.183	59			

يبين الجدول(4.11) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية قـد بلغـت)0.520,00.835,0.342,,0.868,1760.206 ((0.520)، كما تبين أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية

لنمط (الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب، العدوانية) على التوالي ، لمستوى لمتغير الوضع الاقتصادي .

وهي أكبر من قيمة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وكل من الأنماط الاتية الانبساطية ،العصابية، الذهانية الكذب، العدوانية تبعاً تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي .

الفرضية الصفرية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير نمط الجريمة.

ولفحص صحة الفرضية الصفرية الخامسة، ومعرفة دلالة الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس أيزنك للشخصية تبعاً لمتغير نمط الجريمة ، كما في الجدول الآتي (4.12).

جدول (4.12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس أيزنك للشخصية تبعاً لمتغير نمط الجريمة.

متغير نمط الجريمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
قتل	23	1.530	0.070	0.01480
سرقة	18	1.564	0.051	0.01220
جرائم جنسية	12	1.550	0.061	0.01780
مخدرات	7	1.509	0.05	0.01916
الكلي	**60**	**1.542**	**0.062**	**0.00813**

يتضح من الجدول (4.12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير نمط الجريمة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية ، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات افراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أنماط الشخصية تبعاً لمتغير نمط الجريمة، والجدول رقم (4.13) يوضح ذلك.

جدول (4.13) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات افراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً لمتغير نمط الجريمة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانبساط	بين المجموعات	55.479	3	18.493	2.175	0.101
	داخل المجموعات	476.171	56	8.503		
	الكلي	531.650	59			
العصابية	بين المجموعات	41.546	3	13.849	1.700	0.177
	داخل المجموعات	456.187	56	8.146		
	الكلي	497.733	59			
الذهانية	بين المجموعات	16.731	3	5.577	0.470	0.704
	داخل المجموعات	664.519	56	11.866		
	الكلي	681.250	59			
الكذب	بين المجموعات	37.961	3	12.654	1.369	0.262
	داخل المجموعات	517.773	56	9.246		
	الكلي	555.733	59			
العدوانية	بين المجموعات	27.854	3	9.285	0.744	0.531
	داخل المجموعات	699.130	56	12.484		
	الكلي	726.983	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	149.163	3	49.721	1.614	0.196
	داخل المجموعات	1725.020	56	30.804		
	الكلي	1874.183	59			

يتضح من الجدول(4.13) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية قد بلغت (0.196)، كما تبين أن قيمه مستوى الدلاله الاحصائية (0.101 ,0.262, 0.704,0.177− ,0.531)، لنمط (الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب، العدوانية) على التوالي، لمستوى أنماط الشخصية تبعاً لمتغير نمط الجريمة.

وهي أكبر من قيمة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وكل من الأنماط(الانبساطية ،العصابية، الذهانية الكذب، العدوانية) تبعاً لمتغير نمط الجريمة.

4.3 ملخص النتائج

وتأكيد على ما سبق يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء المعالجات الاحصائية:

1. درجة شيوع أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل هي (العصابية، والانبساطية، والكذب، العدوانية، والذهانية) على التوالي وهي ذات درجة متوسطة.
2. وجود فروق دالة إحصائيا في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وفي نمط الشخصية الذهانية والعدوانية لصالح الفئة العمرية (20– 35) سنة، ولنمط الشخصية الكذب لصالح الفئة العمرية 35 سنة فأكثر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نمط الانبساطية، والعصابية تبعاً لمتغير العمر.
3. عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وكل من الأنماط الاتية الانبساطية ،العصابية ، الذهانية الكذب ، العدوانية تبعاً لمتغير السكن .
4. عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وكل من الأنماط الاتية الانبساطية ،العصابية ، الذهانية، الكذب ، العدوانية تبعاً لمتغير المؤهل العملي.
5. عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وكل من الأنماط الاتية الانبساطية ،العصابية ، الذهانية الكذب ، العدوانية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي.
6. عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وكل من الأنماط الاتية الانبساطية ،العصابية ، الذهانية الكذب ، العدوانية تبعاً لمتغير نمط الجريمة.

الفصل الخامس

5 . مناقشة نتائج الدراسة

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

2.5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى

2.5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية

2.5.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة

2.5.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرابعة

2.5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخامسة

5.2 التوصيات

5. مناقشة نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي أظهرها تحليل استجابات السجناء الجنائيين على مقياس آيزنك لأنماط الشخصية في الخليل ، وتفسيرها في حدود الإطار النظري للدراسة، ونتائج الدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها، كما يستعرض هذا الفصل مجموعة التوصيات والمقترحات التي خرج بها الباحث في ضوء ذلك.

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول: ما أنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين في محافظه الخليل؟

تشير النتائج إلى أن درجة شيوع أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل على الدرجة الكلية متوسطة ومتسلسلة على التوالي هي (العصابية، والانبساطية، والكذب، العدوانية، والذهانية) وهي ذات درجة متوسطة أيضا .

يفسر الباحث هذه النتيجة وهي درجة العصابية هي الأعلى عندما يكون الفرد في القطب الموجب من الشخصيه العصابيه (الثابت انفعالياً) يظهر لديه الاستعداد للهيجان الأنفعالي والمبالغة في ردود الفعل ، اما عندما يكون في القطب السالب يوصف بعدم التوافق الانفعالي مع البيئة والتكيف ويكون عرضة للاستثارة في أي موقف لايثير غيره من الشخصيات بينما يثيره هو ولا تتوفر لديه القدره على ضبط النفس ولهذا السبب هم اكثر الناس عرضة لارتكاب حماقات وجنايات والوقوع في جرائم لا تحمد عقباها، كما يوصف الشخص العصابي النمطي الذي يحصل علي درجات عالية على بعد العصابة : غير متزن انفعاليًا غير متوافق اجتماعياً مع البيئة المحيطة به يعاني من صراعات بينة وبين البيئة المحيطة به، كما أنه يميل للقلق ويسهل استثارته، كما أنه شخص متلهف، قلق، كئيب محبط من حين لأخر، وقد يكون نومه متقلباً يعاني من اضطرابات سيكوماتية متنوعة، وإن وجد في جو من الانبساط والمرح, فمن المرجح أن يكون شديد الحساسية، وقد يصبح هائجاً ويتصرف بأسلوب عدواني، ولقد جاء آيزنك واعتبر أن حصول الأفراد على درجات مرتفعة من

العصابية لا يعني أنهم يعانون من العصاب، ولكن يكون لديهم القابلية أو الاستعداد للمعاناة من المشكلات العصابية.

كما يفسر الباحث هذه النتيجة وهي درجة شيوع الانبساطية تأتي تلو العصابية لكونها شخصية متهوره وتتمتع بمزاج متقلب ويعتبر العدوان من سماتها المميزه كما انه يطلق العنان لنفسه بدون توقف للاستثارة التي يبحث عنها باستمرار وهو أكثر عرضه للاحتكاك مع الناس، مما يعرضه للوقوع في اخطاء مختلفة ومتعددة قد تودي به للهلاك والجريمة، ويري آيزنك أن الهو تبدو مسيطرة لدى المنبسط، في حين يبدو الأنا الأعلى هو الأقوى لدى المنطوي وباستخدام تعبيرات آيزنك نفسه فإن المنبسط يتميز " بأنه منطلق، وأقل عرضة للكف، مغرم بالأنشطة التي تحقق له الاتصال بالآخرين، ولا تجذبه الأنشطة التي تؤدي بمعزل عن الجماعة كالمذاكرة، و يبحث عن الاستثارة، عدواني ولا يمكن الاعتماد عليه، أما المنطوي فإنه يتصف بالهدوء والميل للتأمل والعزلة، غير إندفاعي ويعالج الأمور بروية وقليل الانفعال.

كما يفسر الباحث هذه النتيجة وهي درجة شيوع الكذب تأتي في الدرجة الثالثة كون الشخصيه الكاذبة لا تهدف لإلحاق الضرر بالآخرين الى أنها تسعى دائما الى الظهور بالمظهر الحسن والأفضل بين الناس من أجل الاعلاء من شأن ذاتها وتقديرها وتتمتع بالجاذبيه الاجتماعية والتي تجر صاحبها إلى تزييف الحقائق من اجل تجميل صورته، أو خلق روايات وأحداث جديدة، بنية وقصد الخداع لتحقيق هدف معين وقد يكون ماديا ونفسي واجتماعي وهو عكس الصدق، والكذب فعل محرم في أغلب الأديان، الكذب قد يكون بسيطاً ولكن إذا تطور ولازم الفرد فعند ذاك يكون الفرد مصاباً بالكذب المرضي، وقد يقترن بعدد من الجرائم مثل الغش والنصب والسرقة، مما يؤدي به إلى الوقوع في الخداع والذي ينتج عنه الدخول الى السجن مثل الاحتيال في الشيكات بدون رصيد والديون.

أما درجة شيوع العدوانية تأتي في الدرجة الرابعة كونها سلوكاً ناتج عن ضعف الانتباه والحركة الزائدة والتي بدورها تضعف التركيز لدية كما أن بعض السمات التي يتمتع بها مثل الغضب والكراهية والمنافسة الزائدة تساعد بدورها إلى التعمد بإلحاق الضرر بالذات وبالآخرين كنتيجة لرد فعل ودوافع فطرية غريزية، والمجتمع الفلسطيني مليء بالضغوطات التي تثير مثل هذا النوع من الشخصية فضغوط الحياة تساعد على ظهور الأفعال العدوانية التي يظلم بها الإنسان ذاته أو غيره ، وهي الأفعال التي فيها تعدٍ على النفس والمال والعرض والعقل والدين، كما أن نظرية التعلم الاجتماعي تؤكد على أن السلوك العدواني سلوك مكتسب من البيئة الاجتماعية المحيطة، من خلال ملاحظة النماذج العدوانية وتقليدها.

وأظهرت النتائج أن الشخصية الذهانية قد حصلت على أدنى الدرجات في أنماط الشخصية ويمكن تفسير الدرجة الأخيرة لشيوع نمط الذهانية كونها شخصية انعزالية لا تتكيف مع البيئه ولا يناسبها مكان محدد ونسبة انتشار هذه الشخصية تكاد قليلة وهو متبلد الشعور وقدراته العقلية بطيئة ولكونة مزعج وقاسي، ويظهر سلوك عدواني غير مكترث بالأخطاء يكون عرضة للوقوع في أخطاء لا يدرها تودي به في الجريمة، فقد وضحت نتائج مقياس آيزنك أن سمة الذهانية هم في الأساس يعانون من مشكلة في الدماغ وأسباب فسيولوجية حيث لم يكتمل نضج الجهاز العصبي.

وقد اتفقت نتيجة هذة الدراسة مع نتيجة دراسة (بركات،2009) التي أظهرت أن أكثر أنماط الشخصية شيوعاً هي الاتزان الانفعالي، ودراسة (الرويتع والشريف،2004) التي أظهرت أن شيوع بعد العصابية ثم يلية بعد الانبساط، ودراسة (Issever, et al 2004) التي أظهرت أن بعد العصابية والانبساطية ذات درجات متوسطة، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (بالهول،2010) التي أظهرت أن العصابية درجة مرتفعة، ودراسة (بلان، 2009) التي أظهرت أن السلم الترتيبي لإنتشار السمات تصاعدياً هي (الكذب والانبساط والعصابية والذهانية).

5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين في محافظه الخليل تعزى لمتغير (العمر، مكان السكن, المؤهل العلمي, المستوى الاقتصادي، نمط الجريمة)؟

5.2.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:

تدل النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية، وهو لصالح الفئة العمرية من(20–35) سنة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية، لنمط الشخصية الذهانية لصالح الفئة العمرية (20–35) سنة، وأن الفروق لنمط الشخصية الكذب لصالح الفئة العمرية (35) سنة فأكثر، كما تبين أن الفروق لنمط الشخصية العدوانية لصالح الفئة العمرية(20–35) سنة، في حين تبين أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة على نمط الانبساطية، والعصابية أكبر من ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نمط الانبساطية، والعصابية تبعاً لمتغير العمر، ويرى الباحث فيما يخص متغير العمر فيبدو أن العلاقة سالبة مع عوامل الشخصية: انخفاض الانبساط والعصابية والذهانية مع التقدم في العمر، إلا أن

العلاقة مع المرغوبية الاجتماعية (الكذب) تأخذ اتجاها مختلفا: ارتفاع الدرجة على الكذب مع تقدم العمر ربما كنتاج للتنشئة الاجتماعية أو متغير تقديم الذات(Eysenck and Eysenck, 1975) .

5.2.2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلاله($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وكل من الأنماط الاتية الانبساطية، العصابية، الذهانية الكذب، العدوانية، تبعاً لمتغير السكن.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في كون البيئة الفلسطينية بشكل عام متماثلة في الضفة الغربية، وأن هناك بعض أنماط الشخصية التي تتكون لدى الفرد من جرّاء المؤثرات البيئية سواء في المدينة أو القرية أو المخيم والتي تكون متقاربة إلى حد ما من خلال ما يتلقاه الفرد من تربية، وتعامل، وتنشئة اجتماعية وسياسية وأخلاقية ودينية وفكرية، وإن أنماط شخصية الفرد وتكوينه ونموه وسلوكه واتجاهاته وميوله وأفكاره هي وليدة التفاعل بين المحددات الوراثية بتكوينها البيوكيمياوي والغددي– ومحددات البئية وتشمل البيئة الاجتماعية والثقافية والأسرة والتعليم، ومثلما للوراثة دور بالغ في تحديد سلوك الإنسان فان للبيئة الاجتماعية دوراً مؤثر في سلوكه وتكوين شخصيته، لذلك لا توجد فروق في أنماط الشخصية الانبساطية، العصابية، الذهانية الكذب، العدوانية، تبعاً لمتغير السكن.

وتختلف هذة النتيجة مع دراسة جزماوي (2008) والتي هدفت التعرف إلى علاقة سمات الشخصية وفق نظرية آيزنك بالسلوك العدواني ومدى تأثيرها بالمتغيرات الديمغرافية (الجنس, والكلية, والسنة الدراسية, ومكان السكن لدى طلبة جامعه القدس، حيث كانت سمات الشخصية لصالح مكان السكن المخيم.

5.2.3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة:

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى الدلاله($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وكل من الأنماط الاتية الانبساطية ،العصابية ، الذهانية الكذب، العدوانية تبعاً لمتغير المؤهل العملي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى كون الشخصية للفرد مستقلة، لها صفاتها (الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية) التي تحدد شخصيته، والتي تكمن وراء سلوكه الذي قد يأخذ في الجانب السلبي، أو الجانب الإيجابي ليكون تقديراً للذات، فالشخصية نمط سلوكي مركب، ثابت إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية والإنفعال والإرادة، والتركيب الجسمي الوراثي، والوظائف الفسيولوجية، والأحداث التاريخية الحياتية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وقد لا يعد المؤهل العملي سمة مميزة للشخصية، حيث ان نسبة المؤهلين في المجتمع الفلسطيني كبيرة، وبذلك تضم هذه الفئة جميع أبعاد الشخصية، وقد جاءت هذه النتيجة بعدم وجود فروق في الشخصية وابعادها يمكن أن تعزى للمؤهل العلمي.

5.2.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرابعة:

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وعلى كل من الأنماط الآتية (الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب، العدوانية)، تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي.

ويفسر الباحث هذة النتيجة في ضوء أهمية التكيف أو التوافق أو الرضا مع الوضع الذي يعيشه الإنسان إذ إن المال لا يجلب بمفرده السعادة والرضا، فهناك دراسات ميدانية أمريكية أظهرت زيادة كبيرة في القدرة الشرائية للأفراد، ولم تلحظ زيادة في حجم من يشعرون بالسعادة، ولقد لوحظ أن زيادة الدخول والإشباع المادي سرعان ما يتعود الإنسان عليه يقابلها باتجاه اللامبالاة أو مستوى المعيشة لا يكفل في ذاته الشعور بالرضا إلى زمن بعيد، فعندما يطرأ على مستوى معيشة الإنسان أي انخفاض فإن الإنسان قادر على التكيف مع الوضع، فالإنسان لديه قدرة كبيرة على المرونة والتكيف والتلاؤم، لذا جاءت هذه النتيجة عدم وجود فروق بين درجات السجناء الجنائيين

في أنماط الشخصية وكل من الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب، العدوانية تبعاً لنمط الوضع الاقتصادي.

وأتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (خماش، 2007) التي أظهرت أنه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين انماط الشخصية تعزي لمتغير المستوى الاقتصادي.

5.2.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخامسة:

نص الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى الدلاله($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أنماط الشخصية حسب مقياس آيزنك لدى السجناء الجنائيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير نمط الجريمة.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين في أنماط الشخصية على الدرجة الكلية وكل من الأنماط الاتية الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب، العدوانية تبعاً لمتغير نمط الجريمة.

ويفسر الباحث ذلك أن أنماط الشخصية العصابية المرضية قد ترتبط بأنماط الجريمة للسجناء الجنائين، إضافة إلى أن مقياس آيزنك يقيس أنماط الشخصية المختلفة كالعصابية والانفعال ليست الجانب المرضي منها، اضافة إلى كون السجناء الجنائيين قد ارتكبوا جرائم في ظروف موقوفية تحت تأثير مؤقت لحاله شديدة من الانفعال أو الحزن أو الشك, وقد لا يكونوا مرضى عصابيين، ولكن وجود السلطة الفلسطينية بأجهزتها وقضائها وقانونها تمكنت من التعرف على هؤلاء الاشخاص، ونتيجة اعترافهم بالجريمة تم احتجازهم، وكذلك وجد أن نسبه المجرمين تزيد بين أرباب العصاب النفسي أي المرض النفسي كالقلق والاكتئاب والهستريا والوسواس القهري والفوبيا وتوهم المرض والسيكوباتيين، وهم فئة من قليلي الشعور الخلقي، وهناك من يصف المجرمين أي المصابين بالعصاب النفسي أي المرض النفسي والتي يغلب على المخالفات التي يرتكبونها طابع القهر أو القسر أو الاندفاع، ويتم ارتكابها بينما يكون المجرم تحت تأثير قوى من الضغوط والدوافع اللاشعورية مثل الشعور بالنقص أو الصراع الداخلي أو الشعور بالذنب فيلجأ المجرم لارتكاب جريمة، وليس كل المجرمين عصابيين وإنما هناك أنماط متعددة من المجرمين منهم: المجرم العصابي، والمجرم المخمور، والمجرم ضعيف العقل، والمجرم المدمن للمخدرات أو تأثير تعاطي مواد سامة، والمجرم السوي أو العادي أي الذي يعاني من اضطرابات عصابية، والمجرم الأصيل وهو الذي يمارس إجرامه دون وجود مانع أو عائق نفسي، والمجرم الانفعالي أو المنفعل وهو الذي يرتكب الجريمة، وبذلك يمكن أن يكون أي نمط للشخصية مهيأ لارتكاب

جريمة، لذا جاءت نتيجة هذه الدراسة عدم وجود فروق بين درجات السجناء الجنائيين في أنماط الشخصية وكل من الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب، العدوانية تبعاً لنمط الجريمة.

5.3 التوصيات

في ضوء عرض النتائج السابقه يوصي الباحث ببعض الجوانب التي لم تعرضها الدراسة وبذلك يقترح التوصيات الآتية:

1. اعتماد مقياس آيزنك للشخصية في الكشف عن أنماط شخصيات السجناء الجنائيين، ويفضل أن تتم برمجته إلكترونياً للتطبيق الفردي والجماعي.
2. ضرورة إنشاء مراكز نفسية داخل السجون تهدف إلى إجراء دراسات وفحوص نفسية على النزلاء داخل السجون حيث تساهم في التأهيل النفسي والاجتماعي للسجناء ليتم من خلالها تقويم السجين ومحاولة تعديل سلوكه.
3. يجب أن تلعب المؤسسات الاجتماعية والثقافية والاعلامية والتربوية دوراً بارزاً في المجتمع من خلال تشكيل الحملات الخاصة بتوعية أبناء المجتمع من ارتكاب مثل هذه الجرائم، وكذلك عقد الندوات والمحاضرات، التي توضح مخاطر ارتكاب مثل هذه الجرائم, والتي تلحق الضرر بالذات والآخرين، والممتلكات .
4. وضع برامج إرشادية للأسرة بهدف اكسابها الأساليب التي تودي إلى تنمية شخصية ايجابية تبعدها عن السلوك العدواني ومظاهره السيئة, وعلى الأسرة أن تبذل جهدها في الابتعاد عن أساليب المعاملة غير الصحيحة كالرفض والتفرقة والتحكم والتسلط والتحقير نظراً لما تلعبه الأسرة في تنمية الشخصية.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

1. يجب القيام بدراسات أخرى وفي مناطق أخرى مختلفة في فلسطين تأخذ متغيرات لم تتطرق إليها هذه الدراسة لمعرفه علاقتها بأنماط الشخصية وأنماط الجريمة المختلفة.
2. ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة لمعرفة مدى شيوع مثل هذه الأنماط من الشخصية وتحديد الأسباب الكامنة وراء هذه الجرائم.

3. إجراء دراسات أنماط الشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل، تقدير الذات، والذكاء الاجتماعي والانفعالي، والكفاءة الاجتماعية، المقدرة على الانجاز.

4. دراسة الفروق بين الجنسين وبين الطبقات الاجتماعية المختلفة، وبين القوميات والثقافات المختلفة، أو ما يعرف ببحوث المقارنات الحضارية أو الثقافية.

المراجع العربية

أباظة، أمال.(2001).**الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية**، ط(2)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

إبراهيم، عبد الله، وعبد الحميد، محمد.(1994). العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات لدي عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالمملكة العربية السعودية، **مجلة علم النفس، 30**، أبريل، السنة الثامنة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ،38- 58 .

إبراهيم، عبدالستار (1998).**الاكتئاب**، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

ابن منظور.(1981). **لسان العرب**، اعداد يوسف خياط، نديم مرعشلي، دار دار صادر، بيروت.

أبو خاطر، نافذ .(2000). **سمات الشخصية المميزة للأحداث الجانحين عن أقرانهم الأسوياء في محافظات غزة**، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو علام، رجاء وشريف، نادية.(1983). **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية**، شارع السور، دار القلم، الكويت.

أبو فوزة، خليل.(1996). **سيكولوجية العدوان**، الهيئة العامة لقصورالثقافة، القاهرة.

أبو ناهية، صلاح الدين.(1989).**اختبار آيزنك للشخصية (صيغه الراشدين)**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

أبو ناهية، صلاح الدين .(1997). "الفروق بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة، **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي،9**، غزة- فلسطين.

آيزنك، هانز.(1996).**علم النفس الحديث ونتائجه الاجتماعية**، ترجمة عبد المجيد نشواتي، وزارة الثقافة، دمشق.

أحمد، سهير.(2003). **سيكولوجية الشخصية**، شركة الجلال للطباعة، الاسكندرية، الأزاريطة، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

أحمد، عبدالفتاح.(1995). الأبعاد الأساسية للشخصية وأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من الجنسين بدولة الإمارات، **مجلة العلوم الاجتماعية، 23**(3)، (33-57).

أحمد، صابر .(1996). علاقة القابلية للإيحاء ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة ،**مجلة علم النفس،(38)**، 106 - 117 .

الشدفان، محمد.(2011). **النرجسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس ، فلسطين.

شفيق، محمد. (1987). **الجريمة والمجتمع**,المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل، الإسكندرية، مصر.

الشكري, ربيعة. (2005). **التفكك الأسرى والمعنوي وعلاقته بالاضطرابات النفسية**, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة المرقب، ليبيا.

الأشول، عادل عز الدين .(1988). **سيكولوجية الشخصية تعريفها ونظرياتها، نموها، قياسها، انحرافها**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

الأمارة، أسعد. (2005). **الشخصية النرجسية**، المحور الفلسفة وعلم النفس, والاجتماع، الحوار المتمدن، **http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=40147**

أمارة، أسعد.(2006). **سيكولوجية الشخصية**، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

الأنصاري، بدر.(1997). **الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في سمات الشخصية**، بحوث ميدانية في الشخصية الكويتية، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.

بالهول، أمل.(2010). **دراسة سمات الشخصية لدى المتقدمين للعمل بدائرة الموارد البشرية بإمارة الشارقة**، بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية، في الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

بركات، زياد.(2010). **الشخصية الانبساطية والعصابية وتأثيرها في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم**، برنامج التربية، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طولكرم التعليمية، فلسطين.

بركات، زياد.(2009). علاقة أنماط الشخصية بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة بعض الجامعات الفلسطينية لمتغير النوع الاجتماعي، **مجلة دراسات لعلوم التربوية، 41**(1) 2014

بركات، زياد.(2005). **أنماط التفكير والتعلم لدى الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وعلاقة ذلك ببعض سمات النفسية والشخصية**،جامعة القدس المفتوحة، منطقة طولكرم التعليمية، فلسطين.

بشار، يوسف.(2006).أساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية، دراسة تحليلية مقارنة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 375.

بلان، كمال .2009). السمات الشخصية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات "دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من النساء العاملات وغير العاملات في محافظتي دمشق وحمص كلية التربية جامعة دمشق، **مجلة جامعة دمشق–المجلد،28**، 2012 .

بوكاني، مصطفى (2001). **سمات الشخصية للاستاذ الجـــامعي**، رسالة ماجستير (غير منشورة) في علم النفس التربوي مقدمة الى كلية التربية، جامعة ابن رشد.

تايلور، آن وسلاكن، وليدسلو وديفز، د.ر. وريزون، ج.ت. وتومسون، ر. وكولمان، أ.م. (1996). **مدخل إلى علم النفس**، الجزء الثاني، ترجمة عيسى سمعان، وزارة الثقافة، دمشق.

الترتوري، محمد .(2007). **الكفاءة الاجتماعية**،

(http://www.diwanalarab.com/spip.php?article7946, 1/9/2014)

جابر، عبد الحميد.(1990). **نظريات الشخصية**، دار النهضة العربية، القاهرة.

جابر، عبد الحميد وكفافي، علاء الدين .(1988). **معجم علم النفس والطب النفسي**، دار النهضة العربية، القاهرة.

جاسر، أحمد ، عبد الصبور، محمد ، (2000). "علاقـــة الانبـــساطية والاتـــزان الانفعـــالي بالإدراك الاجتماعي"، (بحوث المؤتمر الدولي دور كليات التربية في التنميـــة البشـــرية)، بحـــث مشترك بين كلية التربيـــة جامعـــة الزقـــازيق وكليـــة التربيـــــة بورســـعيد، **مجلـــة جامعـــة دمشق،28**(1)،28 ، 2012 .

جبارة، كوثر.(2010). السمات الشخصية المميزة لطلبة كليات الطب، الهندسة، الحقوق وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي في الجامعة الأردنية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21**(3)141 ، يوليو، 2013 ، الاردن.

جزماوي، مها .(2008). **علاقة سمات الشخصية وفق نظرية آيزنك بالسلوك العـــدواني لـــدى طلبة جامعة القدس.**

جلال، سعد.(1985).**القياس النفسي(المقاييس والاختبارات)**، الإسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة، مصر.

الحجوج، أكرم .(2004). **العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات النفسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الحربي، عبد الله.(2013). **أبعاد الشخصية الأساسية لدى مدمني الحشيش والامفيتامين في مجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض**، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

حسين ، محمد نبيل .(1994).**الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، دراسة ميدانية على الجنسين من طلبة الجامعة، مجلة دراسات، نفسية**،4(2)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص 218 – 189.

الحسين، فارس.(2014). **مفهوم البنية في علم النفس المرضي**، علم النفس العيادي،

(**http://farespsycho.arabblogs.com/archive/2009/5/870566.html 11/11/2014**)

حماد، هبة.(2005). **ملاءمة نماذج نظرية الاستجابة للفقرة لمقياس شخصية متعدد الأبعاد مصمم للكشف عن أنماط الشخصية التي تميز فئات المستوى الاقتصادي الاجتماعي للطلبة**، رسالة جامعية غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

حنتول،أحمد.(2004). **أنماط السلوك الاجرامي في مرحلة الرشد وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المودعين في سجون المنطقة الغربية**، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، السعودية.

حنورة، المصري.(1998). **الشخصية والصحة النفسية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

خسروي، مريم.(2004). **تناسب شخصيت وشغل اطلاع رساني**, فصلنامه علوم اطلاع رساني. دوره 18، شماره 3و4. طهران مركز اطلاعات ومدارك علمي ايران, ص 53–59.

خصاونة، سهم حماده. (2000). **الابتكار وسمات الشخصية مقارنة بين طلبة مدرسة اليوبيل والمدارس الحكومية في محافظة اربد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

خليفة، أحمد .(1988).، **الجريمة بين الوقاية والعلاج**، نشرة الطب الإسلامي العدد الخاص (383– 391).

خماش، أحمد.(2007). **دراسة لأبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة جامعية غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

خوري، توما.(1996). **الشخصية، مقوماتها، سلوكها وعلاقتها بالتعلم**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان.

داود، عزيز، والطيب، محمد.(1991). **الشخصية بين السواء والمرض**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

دحلان، خالد.(2007). **السمات الشخصية لرجل الأمن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، كلية التربية عمادة الدراسات العليا قسم علم النفس،الجامعة الإسلامية – غزة

ديراني، محمد.(1993).السمات الشخصية للمشرفين التربويين في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، **مجلة دراسات، العلوم الإنسانية، تصدر عن عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية، 20** (3)، يوليو، الاردن.

الرازي، محمد.(1986). **معجم مختار الصحاح**، مكتبة لبنان، ص، 326.

راجح، أحمد.(1985). **أصول علم النفس**، دار المعارف، الاسكندرية، مصر.

ربيع، محمد .(1988). **تاريخ علم النفس ومدارسه**، دار الصحوة، القاهرة.

رسول، روشنا.(2001). **داهينان له روانكَه ى جه ند تيوره يه كه وه**،سليمانى،ده زكَاى سه رده م.

رضوان, سامر.(1999). **الصورة السورية لاستخبار آيزنك للشخصية، دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق**، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة دمشق

روشكا، ألكسندرو .(1989). **الإبداع العام والخاص**، ترجمة غسان عبدالحي أبو فخر، سلسلة عالم المعرفة الكويت:.

الرويتع، عبدالله والشريف، حمود.(2004). **صورة سعودية (إناث) لمقياس آيزنك المعدل للشخصية EPQ-R**. بحث مقدم للنشر.

الرويتع،عبد الله، والشريف، حمود.(2007). **مقياس آيزنك المعدل (EPQ-R):النسخة السعودية لعينة إناث**، قسم علم النفس-كلية التربية-جامعة الملك سعود، إدارة النشر العلمي مطابع جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الرويتع، عبدالله والشريف، حمود.(2002). صورة سعودية لمقياس آيزنك المعدل للشخصية EPQ-R. **بحث مقدم في اللقاء السنوي العاشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**, 468-508.

ريتشارد، ألن .(1990). **مقدمة لدراسة الشخصية** ، ترجمة أحمد عبد الخـــالق ، دار المعرفـــة الجامعية، الإسكندرية.

ريتشارد لازروس.(1980). **الشخصية**، ترجمة سيد محمد غنيم، دار الشروق , القاهرة.

زهران، حامد عبد السلام.(1977). **علم النمو والطفولة والمراهقة**، عالم الكتب، القاهرة.

السبيعي، عبد الله.(2011). **اضطراب الشخصية**،

(http://www.alnafsy.com/node/1135)

السرخي، ابراهيم .(2004). **السلوك وبناء ا لشخصية بين النظريات الغربية وبين المنظور الاسلامي**، موافقة وزارة الاعلام والثقافة.

سيسالم، كمال.(2002). **موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي**، العين: دار الكتاب الجامعي.

الشرعة، حسين والعبد الله، يوسف.(2003). أنماط الشخصية الأساسية عند آيزنك وعلاقتها بالقلق والشعور بالوحدة والتحصيل، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات 18** (1): 245-279.

الشيباني، عمر .(1988). **علم النفس الاداري**، الدار العربية للكتاب ليبيا.

صالح، قاسم.(2007). هاملت شكسبير: تحليل لشخصيته وترددده: **مجلة الآكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2**. 158-171.

الطهراوي، جميل.(1997). **السمات الشخصية وعلاقتها ببعض الأســاليب المعرفيــة لــدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديميًا في الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير، الجامعــة الأردنية

عامود، بدر الدين.(2001). **علم النفس في القرن العشرين**، الجزء الاول، مكتبة الاسد، دمشق.

عبادة، أحمد.(2001).**مقاييس الشخصية "للشباب والراشدين"**, الجزء الاول, مركز الكتاب للنشر القاهرة.

عبد الخالق، أحمد.(1991). **استخبار آيزنك للشخصية**،وضع آيزنك وزملاؤه، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

عبد الخالق، أحمد.(1987). **الأبعاد الأساسية للشخصية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

عبد الخالق،أحمد.(2000).**استخبارات الشخصية**، الاسكندرية، ط(3)، دار المعرفة الجامعية، مصر.

عبد الخالق, أحمد.(1996). **قياس الشخصية**، جامعة الكويت ط(1), لجنة التأليف والتعريب والنشر، مجلس النشر العلمي, الكويت.

عبد الخالق، أحمد.(1992). سلوك النمط " أ " وعلاقته بأبعاد الشخصية: دراسة عاملية، الإمارات: **مجلة العلوم الاجتماعية، 1**(2).

عبد الخالق، أحمد.(1994).**الأبعاد الأساسية للشخصية**، الاسكندرية، ط(5)، دار المعرفة، مصر.

عبد الخالق، أحمد.(1993). قلق الموت قبل العدوان العراقي وبعده لدى طلاب جامعة الكويت, **المجلة العربية للعلوم الإنسانية جامعة الكويت61(64)**، مجلس النشر العلمي.

عبد الخالق، أحمد.(1990).**الأبعاد الأساسية للشخصية**, دار المعرفة الجامعية,لإسكندرية.

عبد الخالق، أحمد؛ النيال، مايسة .(2002). **ترتيب المولد وعلاقته بالانبساط والعصابية وسن البلوغ وحجم الأسرة**، دراسات عربية في علم النفس، 11-34.

عبد الله، محمد.(2000). **الشخصية**، دار المكتبي، دمشق.

عبد الله، مجدي.(1995). **أبعاد الشخصية بين علم النفس والقياس النفسي**، دار الفكر

عبدالله، محمد.(2000). **الشخصية استراتيجياتها نظرياتها وتطبيقاتها الإكلينكية والتربوية**، دمشق، دار المكتبي، سوريا.

عبد الله، محمد .(2001). **مدخل إلى الصحة النفسية**، ط(1)، دار الفكر، عمان.

عبد الرحمن، محمد.(1998). **نظريات الشخصية**، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.

عبود، صلاح .(1991). **مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية أسيوط، مصر.

عسيري، عبير.(2003).**علاقة تشكل هوية الانا بكل من مفهوم الذات والتوافق "النفسي والاجتماعي والعام" لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة.

عويصة، كامل .(1996). **علم النفس الصناعي**، دار الكتب العلمية. بيروت.

عيد، ابراهيم .(2000). **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

عيسوي، عبد الرحمن.(1973). **علم النفس في الحياة المعاصرة**، دار المعارف، القاهرة.

عيسوي، عبد الرحمن.(1988). **الإسلام والعلاج النفسي الحديث**، دارالنهضة العربية، بيروت.

عيسوي، عبد الرحمن.(1997). **سيكولوجية المجرم**، دار الراتب الجامعية، بيروت.

عيسوي، عبد الرحمن.(2002).**الأمراض النفسية وعلاجها**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

عيسوي، عبد الرحمن. (2002). **سيكولوجيه الشخصية** ، دار الراتب الجامعي، بيروت.

غنيم، سيد.(1983).**الشخصية**، دار المعارف، القاهرة.

غنيم، سيد.(1987). **سيكولوجية الشخصية محدداتها، قياسها، نظرياتها**، دار النهضة العربية القاهرة.

الفرحات، آمنة عادل.(2006). **الأبعاد الشخصية للطلبة المتفوقين والمنذرين أكاديميًا في جامعة مؤتة من مستوى البكالوريوس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الفرماوي، حمدي.(2009). **الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق في علم النفس المعرفي** ، كلية التربية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، دار صفاء للنشر، الأردن.

فروم، أريك.(1972).**الخوف من الحرية**، ترجمة مجاهد عبد الكريم مجاهد،المؤسسة العربية للدراسات، بيروت.

فروم، أريك.(1989). **الانسان بين الجوهر والمظهر**، ترجمة سعد زهران، سلسلة عالم المعرفة الكويت.

القاضي، زينب.(1995).**التوتر النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية، دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً من طلبة الجامعة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

القريطي، أمين.(1998). **في الصحة النفسية**، دار الفكرالعربي، القاهرة.

القذافي، رمضان محمد .(1993). **الشخصية (نظرياتها، إختباراتها، وأساليب قياسها)**، منشورات الجامعة المفتوحة، بنغازي، ليبيا.

القضاة، خالد.(2004) . **تطوير مقياس متعدد الأبعاد لتقييم البنى الشخصية لموظفين مصنفين قياسها، انحرافها**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

كمال، علي.(1983). **النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها**، دار واسط، للطباعة والنشر، بغداد.

محمد خلف, محمد .(1996) **مبادئ علم الإجرام**، الدار الجماهيرية للنشر والإعلان، بنغازي، ليبيا.

محمد, قتيبة .(2007). **الخصائص الشخصية لدى المراهقين المعاقين بصريا في مراكز الإقامة الداخلية والنهارية والمراهقين المبصرين** : دراسة مقارنة، دمشق، سوريا.

مخائيل، امطانيوس.(2007).الخصائص السيكومترية لصور سورية معربة من مقياس آيزنك المراجع لشخصية الناشئ :الصورتان القصيرة والمختصرة، امطانيوس مخائيل، كلية التربية، جامعة دمشق، **مجلة جامعة دمشق ، 25(3).**

مصطفى، محمد .(2008). الخدمة الاجتماعية وأساليب التنفيذ العام في السجون، **مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، 19**، القاهرة.

مطاوع، ابراهيم .(1981). **علم النفس واهميته في حياتنا**، دار المعارف، القاهرة .

ملحم، سامي.(2000). **القياس والتقويم في التربية، وعلم النفس**، دار المسيرة، عمان، الأردن.

مليكة، لويس كامل (1989). **سيكولوجية الجماعات والقيادة**، الجزء الاول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

منسي، حسن ومنسي إيمان.(2004). **التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته**، ط(1), دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد, الأردن، ص243.

مهدي، عباس .(1998). **الشخصية بين النجاح والفشل**، دار المناهل، ودار الحرف العربي، بيروت لبنان.

النجاشي، سمية .(2010). **الشخصية**، جمعية ستيفيس للصحة النفسية لولاية، سطيف، الجزائر.

http://assps.yourforumlive.com/t292-topic

النداوى، عدنان.(2006).**الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة إلى كلية الاداب، جامعة بغداد.

نشواتي، عبد المجيد.(1986). بنية الشخصية وأنماطها في نظرية آيزنك وأثارها في التحصيل الاكاديمي لدى طلبة الدرجة الجامعية الأولى في جامعه اليرموك بالأردن، **المجلة التربوية 5**(17) مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

النيال، مايسة، وأبو زيد، مدحت.(1999).**الخجل وبعض إبعاد الشخصية**، دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس والعمر والثقافة، دار المعرفة الجامعية، مصر.

الهاشمي، عبد الحميد.(1984).**أصول علم النفس العام**، دار الشروق، جدة، السعودية.

هول، كالفين و ليندزي، جاردنر.(1987). **نظريات الشخصية**، ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون

دار الشايع للنشر، القاهرة.

هول وليندزي .(1978). **نظريات الشخصية**، ترجمة، فرج أحمد فرج وآخرون، ط(٢)، دار التابع للنشر،القاهرة.

الهيتي، هادي.(1988). **ثقافة الاطفال**، علم المعرفة، سلسة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، لكويت:39.

وحيد، أحمد.(2001). **علم النفس الاجتماعي**، ، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

الوقفي، راضي .(1998). **مقدمة في علم النفس**، دار الشروق للنشر، عمان.

ويلسون، جلين.(2000). **سيكولوجية فنون الاداب**, ترجمة شاكر عبدالحميد,عالم المعرفة الكويت.

يونس، انتصار.(1987). **السلوك الإنساني**، دار المعارف،ط(2) , القاهرة.

المراجع الاجنبية

Amelang, M. & Bartussek, D. (1985). **Differentielle Psychologie und Persoenlichkeitsforschung**. Stuttgart Kohlhammer Verlag.

Burgess .(1998). **Provider Counseling Competency and Personality Characteristics** (Pastoral Counseling Self – Estimate Inventory).

Boduszek,D. Shevlin,M. Aamson,G. Hyland,P.(2013). Eysenck's ersonality Model and Criminal Thinking Style within a Violent and Nonviolent ffender Sample: Application of Propensity Score Analysis, **Deviant Behavior, 34, (6).**

Cartwright, D. S. (1978). **Introduction to Personality**. Chicago: Rand McNally.

Cheng, H. Furnhan, A(2002) :personality, peer relation, and Self confidence as predictors of happiness and loneliness.**Journal of Adolescence,3**(25), p 327 -339

Coon, Dennis (1983). **Introduction to psychology: Exploration and application**. Minnesota: West Publishing.

Crow, Lester D. (1968). **Psychology of Human Adjustment**. New York: Alfred .A. Knopf.

DSM IV-TR.(2000).american psychiatric association. Diagnostic criteria for

Narcissistic Personality

(http://en.wikipedia.org/wiki/Narcissistic_personality_disorder)

Eysenck. H . J . (1960) **Thestructur of humon peysonality** . Lonnon : Mathuch , , p . 335 .

Eysenck, H. J. (1991). Dimensions of personality: 16, 5, or 3?, Criteria for a taxonomic paradigm. **Personality and Individual Differences, 12**, 773-790.

Eysenck, H. J., Wilson, Glenn .(1975). **Know your own personality**. London, Penguin Books.

Eysenck, H.J., Eysenck, S.B.G. & Barrett, P. (1985). **A revised version of the psychoticism scale. Personality and Individual Differences, 6**, 21-29.

Eysenck, Hans J. (1990).**Rebel With A Cause (an Autobiography)**, London: W. H. Allen & Co.,

Eysenck, H. (1990). **Biological dimensions of personality** ,London: Methuen .

Eysenck, H. (1977). **Psychology is obout people**, Penguin Books Great Britin.

Eysenck, H. (1976). **The biological basis of cross-cultural differences in personality**: Blood group-antigens Psychological Reports, 51, 531-540 .

Eysenck, H. (1974). **Manual of the jonior Eysenck personalityinventory**, University of London Press, London .

Eysenck, H. (1970). **Reading in extraversion** – introversion theoretical and methodological issues, London: Stapes Press

Eysenck,H.-J. & Rachman, S. (1972). **Neurosen- Ursachen und Heilmethoden**. Berlin. Verlag der Wissenschaften.

Eysenck, H. (1969). Personality in primary school children :Ability and achievement, **British Journal Educational Psychology, 39**(2): 109-122.

Edwards, A. L., Cone, J. D., & Abbott, R. D. (1970). Anxiety, structure, or social desirability? **Journal of Consulting and Clinical Psychology, 34**, 236 –238.

Faith, Myles S., Jonathan Flint, Christopher G. Fairburn, Guy M. Goodwin, and David B. Allison . (2001). **Gender Differences in the Relationship between Personality Dimensions and Relative Body Weight**. Obesity research New York: Columbia University, 647-650.

Fiedler, P. (1994). **Persoenlichkeitsstoerungen.** In Reinecker, H. (Hrsg.): Lehrbuch der Klinischen Psychologie. (219-266). Goettingen.Hogrefe Verlag.

Furnham, A. and Meh urst, S. 1995. Personality correlates of academic seminar behavior. A Study of four Instruments. **Personality and Individual Differences, 19** (2): 197-208.

Gallagher, D. 1996. Personality, coping, and objective outcomes, extraversion, neuroticism, coping style, and academic performance, **Personality and Individual Differences, 21** (3): 421-492.

Gleitman, H, Fridlund, A. and Reisberg, D. (1999). **Psychology**. New York: W.W. Norton.

Honan ،William H. (September 10, 1997). **"Hans J. Eysenck, 81, a Heretic In the Field of Psychotherapy"**. The New York Times.

Irani, Tracy & Tely, Ricky & Seherler, Christi , & Harrington ,Michael,(2003) **Personality Type and Relationship to Distance Education Students' Course Perceptions and Performance** ,The Quarterly Review of Distance Education ,p446 –454.

Issever, H. Onen, L. Sabuncu H. H. and Altunkaynak O. (2004). Personality characteristics, psychological symptoms and anxiety levels of drivers in charge of urban transportation in IstanbulOccup. **Society of Occupational Medicine. London, 52** (6), 297–303.

Kala, J. K. (1990). **Introduction to Psychology**. Belmont, California: Wadsworth.

Lajunen, T.(2009). Does Internet use reflect your personality? Relationship between Eysenck'spersonality dimensions and Internet use, Middle East Technical University, Psychology Department, Ankara 06531, Turkey.

Laird, D., Laird, E. & Fruehling, R.(1975). **Psychology**: Human relation and work adjustment. New York: Mc Graw-Hill.

Lienert, G. & Rammsayer, T.(1998).Verknupfung der Genauigkeit der Zeitschaetzung mit Persoenlichkeitsmustern nach Eysenck durch schrittweise Konfigurations frequenzanalyse,**Studia Psychologica,40**,1-2(5-16).

Lievens,F. Coetsier, P. De Fruyt, F. & De Maeseneer,J.(2002).**Medical Students' Personality Characteristic and Academic Performance**:Five Factor Model Perspective, Medical Education . p1050 – 1056.

M., and Reason, J. T. (1970). **Introducting psychology**, an experimental approach. Middlesex: Penguin Books.

Mann, L. (1982). **Social psychology**. Brisbane: John Wiley & Sons.

Martin, T. & Kirkcaldy, B. (1998). Gender differences on the EPQ-R and attitudes to work. **Personality and Individual Differences. 24**-1(1-5).

Martini, P.S., Mazzotti, E; & Setaro, S. (1996). Factor structure and psychometric features of the Italian version for the EPQ-R**. Personality and individual Differences,21**,877-882.

Mazzotti, E., San Martini,P.& Lucioli,R.(1990).Psychometric features of the Eysenck Personality Questionnaire in elderly persons,**Rassegna,di Psicologia,2**,99-108

McCrae R. & John, O. (1992). An Introduction to the Five-Factor Model and Its Applications. **Journal of Personality. 60,** 2; 125-215.

Merten, T.& Ruch, W.(1996). A comparison of computerized and conventional administration of the German version of the Eysenck Personality Questionnaire and the Carroll Rating Scale for Depression. **Personality and Individual Differences, 20**,281-291.

Merten, Th. & Siebert, K. (1997). A comparison of computerized and conventional administration of the EPQ-R and the CRS: further data on the Martin and Ruch (1996) study**. Personality and individual differences, 22** (283-286).

Morgan, Glifford & King, Richard A.(1971). **Intoduction to psychology**. New York: McGrew Hill Book.

Mortensen, E.L, Reinisch, J.M.&Sanders , S.A.(1996). Psychometric Properties of the Danish 16 PF and EPQ. Scandinavian **Journal of Psychology,37**,221-225.

Petrides,K.V, Chamorro-Premuzic,T, Frederickson, N, Furnham,A.(2005) Explaining individual differences in scholastic Behavior and achievement. British, **Journal of Educational Psychology**.p239

Ruch, W. (1999). **Die Revidierte Fassung des Eysenck Personality Questionnaire und die Konstruktion des deutschen EPQ-R bzw**. EPQ-RK. Zeitschrift fuer Differentielle und Diagnostische Psychologie. 20

Ryckman, R. M. (1993). Theory of Personality, 5th edition. California: Books/ Cole Publishing Company.

Saklofske,D.H.and yackulic ,R.A (1989): Personality predictor of loneliness, **Personality and individual Differences, 10**(4) , p 467- 474.

Schultz, D. P & Schultz, S. E. (2005). **Theories of Personality**. Belmont, CA: Thomson , Wadsworth

Stephan, Ekkehard . Lamm, Helmut . and Fath, Mathias(1988) : Loneliness as related to various personality and environmental measures : Research with the German adaptation of the UCLA Loneliness scale .**Social Behavior and Personality ,16**(2), p 169 -174

Sutherland, S. (1991**). Macmillan Dictionary of Psychology Macmillan**, New York .

Turner, Diane and Creco, Thelma (1998). **The Personality Compass**. Boston: Element Books.

Van der Zee, K. Buunk, B., Sanderman, R., Botke, G. & Bergh, V.(1999). The big five and identification- contrast processes in social comparison in adjustment to cancer treatment. **European Journal of Personality. 13**, 4; 307-326.

Varvel, T. , Adams, S. , Pridie, S. ,and Ulloa, B. (2004). Team Effectiveness and Individual Myers-Briggs Personality Dimentions. **Journal of Management in Engeneering**. P141 – 147.

Wilson,D.J.& DooLabh,A.(1992). Reliability, factorial validity and equivalence of several form of the Eysenck Personality Inventory/ Questionnaire in Zimbabwe. **Personality and Individual Differences,13**,637-643.

Reason, J. T. (1970**). Introducting psychology**, an experimental approach. Middlesex: Penguin Books.

Wright, D. S., Taylor, Ann, Davies, D. Roy, Sluckin, W., Lee, S. G. M., and Reason, J. T. (1970). **Introducting psychology**, an experimental approach. Middlesex: Penguin Books.

الملاحق

المحلق رقم (1) أسماء المحكمين لمقياس آيزنك للشخصية

المحلق رقم (2) مقياس آيزنك للشخصية قبل التعديل.

المحلق رقم (3) مقياس آيزنك للشخصية بعد التعديل.

المحلق رقم (4) نموذج التصحيح.

المحلق رقم (5) كتاب تسهيل المهمة.

المحلق رقم (6) كتاب السماح بالتطبيق.

ملحق (1)

أسماء المحكمين لمقياس آيزنك للشخصية

الرقم	اسم المحكم	المؤهل العلمي	مكان العمل
.1	عمر طالب الريماوي	استاذ مشارك	جامعة القدس/ القدس
.2	حاتم عابدين	دكتوراه/ تربية خاصه	جامعة الخليل
.3	عبد الله النجار	دكتوراه /علم النفس التربوي	جامعة الخليل
.4	محمد شاهين	دكتوراه /مناهج وطرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة/الخليل
.5	ابراهيم الشدفان	ماجستير أساليب علوم	تربية الخليل/ وكالة الغوث الدو
.6	فتحي شحادة	ماجستير ارشاد نفسي وتربوي	تربية الخليل/ وكالة الغوث الدو
.7	عبد الناصر السويطي	دكتوراه /تربية خاصه	جامعة الخليل
.8	جمال ابو مرق	استاذ/علم النفس التطبيقي المشارك	جامعة الخليل
.9	أميرة الريماوي	دكتوراه / التربية الخاصة	جامعة القدس/ القدس

ملحق رقم (2)

مقياس آيزنك للشخصية قبل التعديل

مقياس آيزنك للشخصية

EPQ

أجب عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول كلمة (نعم) أو كلمة(لا) التي تلي السؤال, ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة, وليست هناك أسئلة خادعة ، أجب ولا تفكر كثيرا حول المعنى الدقيق للسؤال، من فضلك تذكر أن تجيب على كل سؤال.

.1	هل لك هوايات متعددة متنوعة؟	نعم	لا
.2	هل تتوقف لكي تفكر في الأمور قبل أن تقدم على عمل آي شي؟		
.3	هل يتقلب مزاجك في أغلب الأحيان؟		
.4	هل حدث مرة أن قبلت المديح والثناء على شئ كنت تعرف أن شخصا آخر قام به؟		
.5	هل أنت كثير الكلام؟		
.6	هل يقلقك أن تكون عليك ديون؟		
.7	هل يحدث أحيانا أن تشعر بالتعاسة بدون سبب؟		
.8	هل حدث في آي موقف أن كنت جشع"طماع "فأخذت لنفسك آي شئ أكثر مما يخصك؟		
.9	هل تغلق بيتك بعناية في الليل؟		
.10	هل أنت اقرب إلى الحيوية ؟		
.11	هل يضايقك كثيرا أن ترى طفلا أو حيوان يتعذب؟		
.12	هل تقلق في كثير من الأحيان على أمور لم يكن يصح أن تعملها أو تقولها؟		
.13	إذا وعدت بان تعمل شيئا، فهل تحافظ دائما على وعدك مهما يكن ذلك متعبا لك؟		
.14	هل تنطلق عادة وتمتع نفسك إذا ذهبت لحفلة مرحة؟		
.15	هل تتنرفز بسهولة؟		
.16	هل حدث أن ألقيت اللوم على شخص آخر لخطأ كنت تعرف أنك المسئول عنه؟		

.17	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟		
.18	هل تعتقد أن التأمين على الحياة والممتلكات فكرة جيدة؟		
.19	هل تجرح مشاعرك بسهولة؟		
.20	هل كل عاداتك حسنة ومحببة؟		
.21	هل تميل لان تبقى بعيدا عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية؟		
.22	هل يمكن أن تأخذ عقاقير ومركبات قد يكون لها أثار غريبة أو خطيرة؟		
.23	هل تشعر غالبا بأنك زهقان (طهقان)؟		
.24	هل تستمتع بعمل مقالب في الآخرين قد تؤذيهم في يخص شخصا آخر؟		
.25	هل تحب الخروج كثيرا؟		
.26	هل تستمتع بإيذاء من تحب؟		
.27	هل يضايقك في أغلب الأحيان الشعور بأنك عملت ذنباً ؟		
.28	هل يحدث أحيانا أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرفها ؟		
.29	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس ؟		
.30	هل لك أعداء يريدون إيذائك؟		
.31	هل تعتبر نفسك شخصاً غبياً؟		
.32	هل لك أصدقاء كثيرون؟		
.33	هل تستمتع بعمل مقالب في الآخرين قد تؤذيهم في بعض الأحيان؟		
.34	هل أنت مهموماً باستمرار؟		
.35	عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يطلب منك فورا ودون تذمر ؟		
.36	هل تعتبر نفسك شخص بحبوح وما تشيلش هم؟		
.37	هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك؟		
.38	هل تقلق على ما يحتمل أن يحدث من أمور سيئة؟		
.39	هل حدث أن كسرت أو ضيعت شيئا يمتلكه شخص آخر ؟		
.40	هل تبادر أنت عادة بالتعرف على أصدقاء جدد؟		
.41	هل تعتبر نفسك متوترا أو سهل الاستثارة؟		
.42	هل تكون في الغالب صامتا وأنت مع أشخاص آخرين؟		
.43	هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب إلغاءه؟		

.44	هل تتفاخر بنفسك قليلا من حين لأخر ؟		
.45	هل يمكنك بسهولة أن تدخل الحيوية على حفلة مملة ودمها ثقيل ؟		
.46	هل يضايقك اللذين يقودون سياراتهم بحرص شديد؟		
.47	هل تقلق على صحتك؟		
.48	هل حدث أن قلت شيئا سيئا أو قبيحا على آي شخص؟		
.49	هل تحب أن تقول نكت وحكايات مسلية لأصدقائك؟		
.50	هل تستوي في نظرك معظم الأمور بحيث تجد أن لها طعم واحد		
.51	عندما كنت طفلا، هل حدث مرة أن كنت متبجحا مع والديك؟		
.52	هل تحب الاختلاط بالناس؟		
.53	هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء في عملك؟		
.54	هل تعانى من قلة النوم؟		
.55	هل تغسل يديك دائما قبل الأكل؟		
.56	هل يكون لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرين ؟		
.57	هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف ؟		
.58	هل تشعر غالبا بالتعب والإرهاق بدون سبب؟		
.59	هل حدث مرة أن غشيت في آي لعبة أو مباراة؟		
.60	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى السرعة في أدائها؟		
.61	هل) كانت (والدتك ستاً طيبة؟		
.62	هل تشعر غالبا بأن الحياة مملة جدا؟		
.63	هل حدث أن استغليت آي شخص		
.64	هل تتعهد غالبا بالقيام بأعمال أكثر مما يتسع له وقتك ؟		
.65	هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على أن يتجنبوك ؟		
.66	هل تقلق كثيرا على مظهرك؟		
.67	هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتا كثيرا في حماية مستقبلهم بعمليات الادخار والتأمين؟		
.68	هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتا؟		
.69	هل تتهرب من الضرائب لو تأكدت أنك لن تضبط إطلاقا؟		
.70	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة؟		

.71	هل تحاول آلا تكون وقحا مع الناس ؟		
.72	هل تقلق لمدة طويلة جدا بعد مرورك بخبرة مخجلة؟		
.73	هل حدث أن في آي موقف على أن تتصرف بطريقتك الخاصة؟		
.74	عندما تريد السفر بالقطار فهل تصل غالبا في آخر دقيقة؟		
.75	هل تعانى من الأعصاب؟		
.76	هل تنهار صداقتك بسهولة دون أن تكون أنت السبب؟		
.77	هل تشعر غالبا بالوحدة؟		
.78	هل تفعل غالبا ما تنصح به غيرك؟		
.79	هل تحب أن تعاكس الحيوانات أحيانا؟		
.80	هل تجرح مشاعرك بسهولة عندما يجد الناس فيك أو عملك عيب أو خطأ؟		
.81	هل حدث مرة أن تأخرت عن موعد أو عن عمل ؟		
.82	هل تحب أن تجد الكثير من الهيبة والإثارة من حولك ؟		
.83	هل تحب أن يخاف منك الآخرون؟		
.84	هل تكون أحيانا مليئا بالنشاط وأحيانا أخرى خاملا جدا؟		
.85	هل تؤجل أحيانا عمل اليوم إلى الغد؟		
.86	هل يراك الآخرون على أنك ملئ بالحيوية والنشاط؟		
.87	هل تتجنى عليك الناس كثيرا؟		
.88	هل أنت جاد من ناحية بعض الأمور؟		
.89	هل أنت مبتعد دائما عن الناس؟		
.90	هل تشعر بحزن شديد على حيوان وقع في مصيدة؟		

ملحق (3)

مقياس آيزنك للشخصية، الصورة النهائية.

القسم الأول

السيد :

بين يديك مقياس آيزنك للشخصية يهدف التعرف إلى **أنماط الشخصية لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل.**

وتأتي هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، لذا أرجو منك الإجابة على فقرات مقياس الشخصية، وذلك بوضع إشارة (X) في العمود المناسب لكل فقرة من الفقرات التي تناسبك، علماً أن استجابتك ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي شاكراً حسن تعاونك.

لباحث: شادي محمد الشدفان

إشراف الدكتور: نبيل عبد الهادي

القسم الأول: معلومات أولية:

العمر : □ 20 فأقل □ 20-35 □ 35فاكثر

مكان السكن : □ مدينة □ قرية □ مخيم

المؤهل العلمي : □ أساسي 1-10 □ ثانوية عامة □ بكالوريوس فأكثر

الوضع الاقتصادي: □ أقل من 2000 شيكل□ من 2000-3000 شيكل□ أكثر من 3000 شيكل

نمط الجريمة : □ قتل □ سرقة □ الجرائم الجنسية □ مخدرات

القسم الثاني

.1	هل تمارس هوايات متنوعة؟	نعم	لا
.2	هل تفكر في الأمور قبل أن تقدم على عمل آي شي؟		
.3	هل أنت متقلب المزاج؟		
.4	هل قبلت المديح والثناء على شئ قام به غيرك ؟		
.5	هل أنت كثير الكلام؟		
.6	هل يقلقك أن تكون عليك ديون؟		
.7	هل تشعر بالتعاسة بدون سبب؟		
.8	هل كنت جشع"طماع "فأخذت لنفسك آي شئ أكثر مما يخصك؟		
.9	هل تغلق بيتك بعناية في الليل؟		
.10	هل أنت اقرب إلى الحيوية ؟		
.11	هل يضايقك رؤية طفلا أو حيوانا يتعذب؟		
.12	هل تشعر بالقلق على أمور لم يكن يصح أن تعملها أو تقولها؟		
.13	هل تفي بوعدك مهما يكن ذلك متعبا لك؟		
.14	هل تنطلق عادة وتمتع نفسك إذا ذهبت لحفلة مرحة؟		
.15	هل تنفعل بسهولة؟		
.16	هل حدث أن ألقيت اللوم على شخص آخر لخطأ كنت تعرف أنك المسئول عنه؟		
.17	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟		
.18	هل تعتقد أن التأمين على الحياة فكرة جيدة؟		
.19	هل تجرح مشاعرك بسهولة؟		
.20	هل عاداتك حسنة ومحببة؟		
.21	هل تميل لان تبقى منزويا في المناسبات الاجتماعية؟		
.22	هل لديك القابلية لأخذ عقاقير ومركبات قد يكون لها أثار سلبية؟		
.23	هل تشعر بالملل والضيق؟		
.24	هل تستمتع بعمل مقالب في الآخرين قد تؤذيهم ؟		
.25	هل تحب الخروج كثيرا؟		

.26	هل تستمتع بإيذاء من تحب؟		
.27	هل يضايقك الشعور بأنك عملت ذنباً ؟		
.28	هل يحدث أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرفها ؟		
.29	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس ؟		
.30	هل تعتقد أن لك أعداء يريدون إيذاءك؟		
.31	هل تعتبر نفسك شخصاً ليس سريع البديهة ؟		
.32	هل لك أصدقاء كثيرون؟		
.33	هل تستمتع بعمل مقالب في الآخرين قد تؤذيهم ؟		
.34	هل أنت مهموم ٌباستمرار؟		
.35	عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يطلب منك فورا ودون تذمر ؟		
.36	هل تعتبر نفسك شخصا مرحاً؟		
.37	هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك؟		
.38	هل تشعر بالقلق على ما يتوقع أن يحدث من أمور سيئة؟		
.39	هل حدث أن أتلفت شيئا يمتلكه شخص آخر ؟		
.40	هل تبادر بالتعرف على أصدقاء جدد؟		
.41	هل تعتبر نفسك متوتراً أو سهل الاستثارة؟		
.42	هل تكون صامتا وأنت مع أشخاص آخرين؟		
.43	هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب تعديله؟		
.44	هل تتفاخر بنفسك من حين لأخر ؟		
.45	هل يمكنك بسهولة إدخال الحيوية على حفلة مملة ؟		
.46	هل تتضايق ممن يقودون سياراتهم بحرص شديد؟		
.47	هل تقلق على صحتك؟		
.48	هل حدث أن قلت شيئا سيئا على آي شخص؟		
.49	هل تحب أن تقول نكت وحكايات مسلية لأصدقائك؟		
.50	هل تستوي في نظرك الأمور بحيث تجد أن لها طعم واحداً؟		
.51	هل حدث مرة أن كنت متبجحا مع والديك؟		
.52	هل تحب الاختلاط بالناس؟		
.53	هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء في عملك؟		
.54	هل تعانى من قلة النوم؟		

.55	هل تغسل يديك دائما قبل الأكل؟		
.56	هل يكون لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون ؟		
.57	هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف ؟		
.58	هل تشعر بالتعب والإرهاق بدون سبب؟		
.59	هل حدث أن غشيت في آي لعبة أو مباراة؟		
.60	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى السرعة في أدائها؟		
.61	هل كانت والدتك أماً طيبة؟		
.62	هل تشعر بأن الحياة مملة جداً؟		
.63	هل حدث أن قمت باستغلال آي شخص؟		
.64	هل تقوم بأعمال أكثر مما يتسع له وقتك ؟		
.65	هل تعتقد أن هناك أشخاص يحرصون على تجنبك ؟		
.66	هل تقلق على مظهرك؟		
.67	هل تعتقد أن الناس حريصون على حماية مستقبلهم بعمليات الادخار والتأمين؟		
.68	هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتا؟		
.69	هل تتهرب من الضرائب لو تأكدت أنك لن تضبط إطلاقا؟		
.70	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة ما ؟		
.71	هل تحاول آلا تكون سلبيا مع الناس ؟		
.72	هل تقلق بعد مرورك بخبرة مخجلة؟		
.73	هل تتصرف في المواقف بطريقتك الخاصة؟		
.74	عندما تريد السفر فهل تصل غالبا في آخر دقيقة؟		
.75	هل أنت عصبي؟		
.76	هل تنهار صداقتك بسهولة دون أن تكون أنت السبب؟		
.77	هل تشعر بالوحدة؟		
.78	هل تفعل ما تنصح به غيرك؟		
.79	هل تحب أن تتكل بالحيوانات ؟		
.80	هل تجرح مشاعرك بسهولة ؟		
.81	هل حدث أن تأخرت عن موعد أو عن عمل ؟		
.82	هل تحب أن تجد الكثير من الهيبة والإثارة من حولك ؟		
.83	هل تفضل أن يخاف منك الآخرون؟		

.84	هل تكون أحيانا مليئا بالنشاط وأحيانا أخرى خاملا جدا؟		
.85	هل تؤجل عمل اليوم إلى الغد؟		
.86	هل يراك الآخرون نشطاً حيوياً ؟		
.87	هل تتجنى عليك الناس كثيرا؟		
.88	هل أنت جاد في أمورك؟		
.89	هل تبتعد عن الناس؟		
.90	هل تشعر بحزن شديد على حيوان تعرض لسوء معاملة ؟		

ملحق رقم (4)

نموذج التصحيح

.1	هل تمارس هوايات متنوعة؟	نعم	لا
.2	هل تفكر في الأمور قبل أن تقدم على عمل آي شي؟		لا
.3	هل أنت متقلب المزاج؟	نعم	
.4	هل قبلت المديح والثناء على شئ قام به غيرك ؟		لا
.5	هل أنت كثير الكلام؟	نعم	
.6	هل يقلقك أن تكون عليك ديون؟		لا
.7	هل تشعر بالتعاسة بدون سبب؟	نعم	
.8	هل كنت جشع"طماع "فأخذت لنفسك آي شئ أكثر مما يخصك؟		لا
.9	هل تغلق بيتك بعناية في الليل؟	نعم	
.10	هل أنت اقرب إلى الحيوية ؟	نعم	
.11	هل يضايقك رؤية طفلا أو حيوانا يتعذب؟	نعم	
.12	هل تشعر بالقلق على أمور لم يكن يصح أن تعملها أو تقولها؟	نعم	
.13	هل تفي بوعدك مهما يكن ذلك متعبا لك؟	نعم	
.14	هل تنطلق عادة وتمتع نفسك إذا ذهبت لحفلة مرحة؟	نعم	
.15	هل تتفعل بسهولة؟	نعم	
.16	هل حدث أن ألقيت اللوم على شخص آخر لخطأ كنت تعرف أنك المسئول عنه؟	نعم	لا
.17	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟	نعم	
.18	هل تعتقد أن التأمين على الحياة فكرة جيدة؟		لا
.19	هل تجرح مشاعرك بسهولة؟	نعم	
.20	هل عاداتك حسنة ومحببة؟	نعم	
.21	هل تميل لان تبقى منزويا في المناسبات الاجتماعية؟		لا
.22	هل لديك القابلية لأخذ عقاقير ومركبات قد يكون لها أثار سلبية؟	نعم	
.23	هل تشعر بالملل والضيق؟	نعم	
.24	هل تستمتع بعمل مقالب في الآخرين قد تؤذيهم ؟		لا

.25	هل تحب الخروج كثيرا؟	نعم	
.26	هل تستمتع بإيذاء من تحب؟	نعم	
.27	هل يضايقك الشعور بأنك عملت ذنباً ؟	نعم	
.28	هل يحدث أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرفها ؟		لا
.29	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس ؟		لا
.30	هل تعتقد أن لك أعداء يريدون إيذاءك؟	نعم	
.31	هل تعتبر نفسك شخصاً ليس سريع البديهة ؟	نعم	
.32	هل لك أصدقاء كثيرون؟	نعم	
.33	هل تستمتع بعمل مقالب في الآخرين قد تؤذيهم ؟	نعم	
.34	هل أنت مهموم ٌباستمرار؟	نعم	
.35	عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يطلب منك فورا ودون تذمر ؟		لا
.36	هل تعتبر نفسك شخصا مرحاً؟	نعم	
.37	هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك؟		لا
.38	هل تشعر بالقلق على ما يتوقع أن يحدث من أمور سيئة؟	نعم	
.39	هل حدث أن أتلفت شيئا يمتلكه شخص آخر ؟		لا
.40	هل تبادر بالتعرف على أصدقاء جدد؟	نعم	
.41	هل تعتبر نفسك متوتراً أو سهل الاستثارة؟	نعم	
.42	هل تكون صامتا وأنت مع أشخاص آخرين؟		لا
.43	هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب تعديله؟	نعم	
.44	هل تتفاخر بنفسك من حين لأخر ؟		لا
.45	هل يمكنك بسهولة إدخال الحيوية على حفلة مملة ؟	نعم	
.46	هل تتضايق ممن يقودون سياراتهم بحرص شديد؟	نعم	
.47	هل تقلق على صحتك؟	نعم	
.48	هل حدث أن قلت شيئا سيئا على آي شخص؟		لا
.49	هل تحب أن تقول نكت وحكايات مسلية لأصدقائك؟	نعم	
.50	هل تستوي في نظرك الأمور بحيث تجد أن لها طعم واحداً؟	نعم	
.51	هل حدث مرة أن كنت متبجحا مع والديك؟		لا
.52	هل تحب الاختلاط بالناس؟	نعم	
.53	هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء في عملك؟		لا

.54	هل تعانى من قلة النوم؟	نعم	
.55	هل تغسل يديك دائما قبل الأكل؟	نعم	
.56	هل يكون لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون ؟	نعم	
.57	هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف ؟		لا
.58	هل تشعر بالتعب والإرهاق بدون سبب؟	نعم	
.59	هل حدث أن غشيت في آي لعبة أو مباراة؟		لا
.60	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى السرعة في أدائها؟	نعم	
.61	هل كانت والدتك أماً طيبة؟		لا
.62	هل تشعر بأن الحياة مملة جداً؟	نعم	
.63	هل حدث أن قمت باستغلال آي شخص؟		لا
.64	هل تقوم بأعمال أكثر مما يتسع له وقتك ؟	نعم	
.65	هل تعتقد أن هناك أشخاص يحرصون على تجنبك ؟	نعم	
.66	هل تقلق على مظهرك؟	نعم	
.67	هل تعتقد أن الناس حريصون على حماية مستقبلهم بعمليات الادخار والتأمين؟	نعم	
.68	هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتا؟	نعم	
.69	هل تتهرب من الضرائب لو تأكدت أنك لن تضبط إطلاقا؟	نعم	
.70	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة ما ؟	نعم	
.71	هل تحاول آلا تكون سلبيا مع الناس ؟		لا
.72	هل تقلق بعد مرورك بخبرة مخجلة؟	نعم	
.73	هل تتصرف في المواقف بطريقتك الخاصة؟		لا
.74	عندما تريد السفر فهل تصل غالبا في آخر دقيقة؟	نعم	
.75	هل أنت عصبي؟	نعم	
.76	هل تنهار صداقتك بسهولة دون أن تكون أنت السبب؟	نعم	
.77	هل تشعر بالوحدة؟	نعم	
.78	هل تفعل ما تنصح به غيرك؟	نعم	
.79	هل تحب أن تتكل بالحيوانات ؟	نعم	
.80	هل تجرح مشاعرك بسهولة ؟	نعم	
.81	هل حدث أن تأخرت عن موعد أو عن عمل ؟	نعم	لا
.82	هل تحب أن تجد الكثير من الهيبة والإثارة من حولك ؟	نعم	

.83	هل تفضل أن يخاف منك الآخرون؟	نعم	
.84	هل تكون أحيانا مليئا بالنشاط وأحيانا أخرى خاملا جدا؟	نعم	
.85	هل تؤجل عمل اليوم إلى الغد؟		لا
.86	هل يراك الآخرون نشطاً حيوياً ؟	نعم	
.87	هل تتجنى عليك الناس كثيرا؟	نعم	
.88	هل أنت جاد في أمورك؟	نعم	
.89	هل تبتعد عن الناس؟		لا
.90	هل تشعر بحزن شديد على حيوان تعرض لسوء معاملة ؟		لا

ملحق(5) كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University

Graduate Studies Programs

جامعة القدس

برامج الدراسات العليا

التاريخ 2014/2/15

حضرة السيد مدير شرطة محافظة الخليل المحترم ،

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب: شادي محمد الشدفان ورقمه الجامعي (21210014)، باجراء دراسة بعنوان :

" انماط الشخصية حسب مقياس أيزنك لدى عينة من السجناء الجنائيين في محافظة الخليل "

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور والتعاون معه باعطائه البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. عفيف زيدان

منسق برنامج الارشاد النفسي والتربوي

دائرة علم النفس
Psychology Dept.

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

ملحق (6) كتاب السماح بالتطبيق

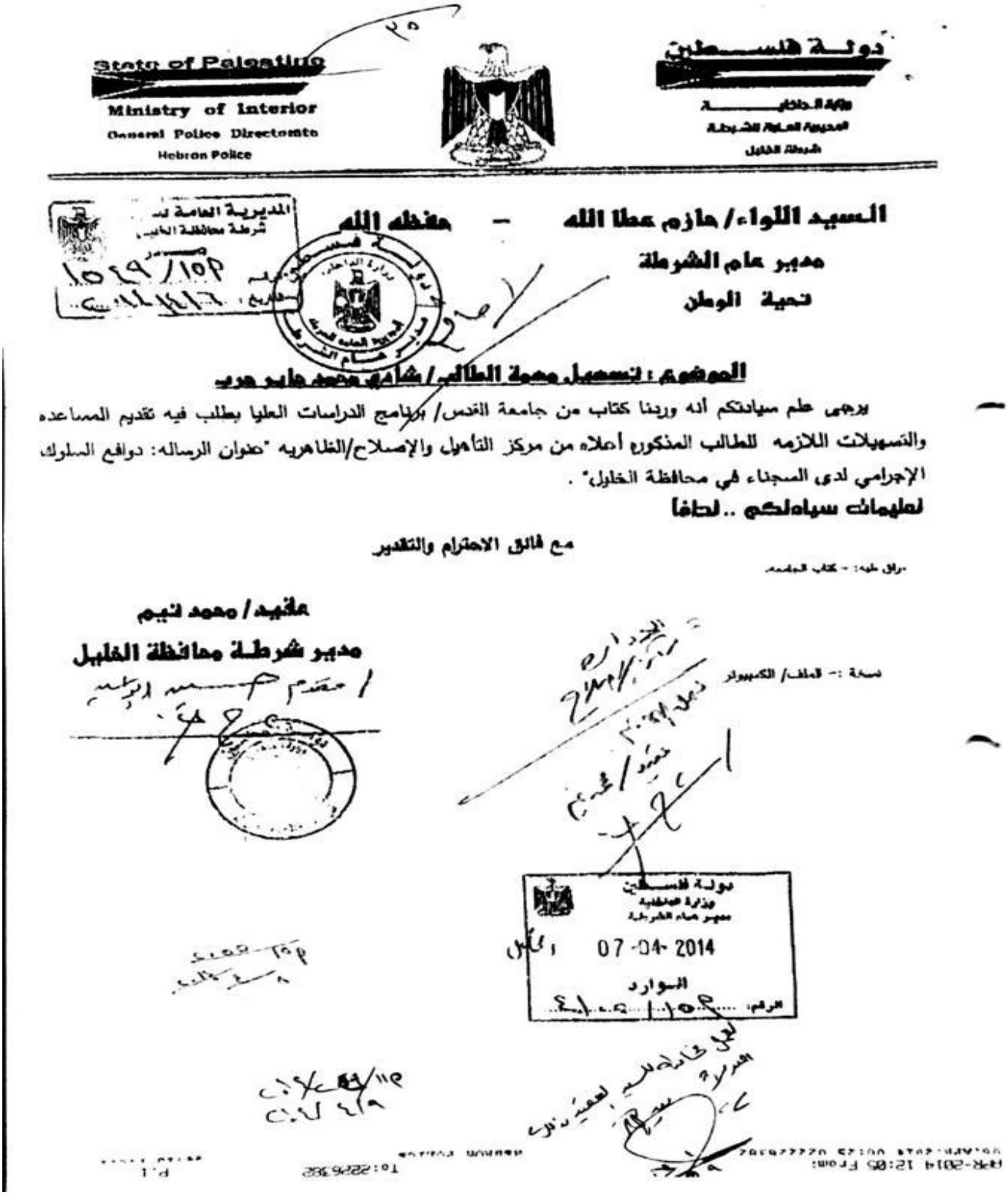

State of Palestine
Ministry of Interior
General Police Directorate
Hebron Police

دولة فلسطين
وزارة الداخلية
المديرية العامة للشرطة
شرطة الخليل

المديرية العامة لـ
شرطة محافظة الخليل
صادر
١٥٢٩/١٥٢
التاريخ

السيد اللواء/ حازم عطا الله – حفظه الله
مدير عام الشرطة
تحية الوطن

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/ شادي محمد هايو حرب

يرجى علم سيادتكم أنه وردنا كتاب من جامعة القدس/ برنامج الدراسات العليا يطلب فيه تقديم المساعدة والتسهيلات اللازمه للطالب المذكور أعلاه من مركز التأهيل والإصلاح/الظاهريه "عنوان الرساله: دوافع السلوك الإجرامي لدى السجناء في محافظة الخليل" .

لعلهمات سيادتكم .. لطفا

مع فائق الاحترام والتقدير

مرفق طيه: - كتاب المشرف

عقيد/ محمد نعيم
مدير شرطة محافظة الخليل

نسخة :- الملف/ الكمبيوتر

دولة فلسطين
وزارة الداخلية
مدير عام الشرطة
07-04-2014
الوارد
الرقم:

فهرس الجداول

الجدول	المحتوى	الصفحة
3.1	توزيع أفراد عينة الدراسة الذين تم تحليل استجاباتهم تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة.	58
3.2	معاملات الثبات (معامل ألفا كرونباخ) لأبعاد مقياس آيزنك للشخصية.	63
3.3	معاملات الثبات لأبعاد الشخصية قبل وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون المعدلة	64
4.1	أنماط الشخصية لدى السجناء الجنائيين مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.	67
4.2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مقياس آيزنك للشخصية مرتبة تنازليا.	68
4.3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس أيزنك للشخصية تبعاً لمتغير العمر .	72
4.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات افراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً لمتغير العمر.	73
4.5	نتائج اختبار شيفيه (Scheffe)، للمقارنات البعدية	74
4.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس أيزنك للشخصية تبعاً لمتغير مكان السكن.	75
4.7	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات افراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً لمتغير مكان السكن .	76

4.8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس أيزنك للشخصية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .	77
4.9	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات افراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	78
4.10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس أيزنك للشخصية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي .	79
4.11	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات افراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي .	80
4.12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والأخطاء المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس أيزنك للشخصية تبعاً لمتغير نمط الجريمة .	81
4.13	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاستجابات افراد الدراسة على مقياس آيزنك لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً لمتغير نمط الجريمة.	82

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
	الإقرار.....	أ
	الاهداء.....	ب
	شكر وعرفان.....	ج
	الملخص	د
	Abstract	ه
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها.....	
1.1	المقدمة.....	1
1.2	مشكلة الدراسة	7
1.3	أسئلة الدراسة	7
1.4	فرضيات الدراسة	8
1.5	أهداف الدراسة	8
1.6	أهمية الدراسة	9
1.7	محددات الدراسة.....	10
1.8	مصطلحات الدراسة.....	10
2	**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**	
2.1	الإطار النظري	11
	المفهوم اللغوي للشخصية	12
	المفهوم الاصطلاحي للشخصية	13
	مكونات الشخصية.....	16
	بنية الشخصية.....	17
	أنماط انماط الشخصية Personality Types.....	19
	مفهوم الأنماط الطراز أو النماذج (Types)	20
	نظرية السمات Traits Theory.....	21

	ابعاد الشخصية عند آيزنك	26
	التنظيم الهرمي للشخصية.....	26
	الانبساطية الانطوائية.....	26
	العصابية : neuroticism	27
	الذهانية: psychoticism.....	28
	(الكذب) الجاذبية الاجتماعية lie social destrability	28
	العدوانية	29
	نظرة نقدية لنظرية آيزنك.....	29
	الشخصية في المنظور النفسي.....	29
	منظور التحليل النفسي للشخصية	30
	المنظور السلوكي للشخصية.....	31
	منظور التعلم الاجتماعي للشخصية	32
	المنظور الانساني للشخصية	32
	النظريات الموقفية Siuationismt:.....	32
	النظريات التفاعلية Interaciionism:.....	32
	اضطرابات الشخصية.....	33
2.2	الدراسات السابقة.....	36
2.2.1	المحور الأول: الدراسات العربية.....	36
2.2.2	المحور الثاني: الدراسات الاجنبية	47
2.3	التعليق على الدراسات السابقة	54
3	**الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات**	
3.1	منهج الدراسة.....	57
3.2	مجتمع الدراسة	57
3.3	عينة الدراسة	57
3.4	أداة الدراسة : مقياس آيزنك.....	59
3.4.1	صدق مقياس آيزنك.....	62
3.4.2	ثبات مقياس آيزنك.....	63
3.5	اجراءات التصحيح.....	64

3.6	متغيرات الدراسة	64
3.6.1	المتغيرات المستقلة.....	64
3.6.2	المتغيرات التابعة.....	65
3.7	الطريقة والإجراءات.....	65
3.8	المعالجة الإحصائية	66
4	**الفصل الرابع:.....**	
4.1	النتائج المتعلقة بالأجابه عن السؤال الأول.....	67
4.2	النتائج المتعلقة بالأجابه عن السؤال الثاني.....	72
4.3	ملخص النتائج	83
5	**الفصل الخامس: مناقشة النتائج**	
5.1	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.....	84
5.2	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.....	86
5.2.1	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى.....	86
5.2.2	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية.....	87
5.2.3	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة.....	87
5.2.4	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرابعة.....	88
5.2.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخامسة	89
5.3	التوصيات.....	90
	المراجع العربية.....	91
	المراجع الأجنبية.....	101
	الملاحق.....	106
	اسماء المحكمين	107
	مقياس آيزنك للشخصية قبل التعديل	108
	مقياس ايزنك للشخصية بعد التعديل	112
	نموذج التصحيح	117
	كتاب تسهيل المهمة.....	121
	كتاب السماح بالتطبيق	122
	فهرس الجداول	123
	فهرس المحتويات.....	125